
عالم البناء
ALAM AL BENA
الثمن ٧٥ قرشا
العدد الثالث والخمسون • يناير ١٩٨٥ • ١٤٠٥هـ
عالم الآثار
داخل العدد

المؤتمر الأول للمعماريين المصريين

القاهرة – أبريل ١٩٨٥

- موضوع المؤتمر : « العمارة المصرية بين الحاضر والمستقبل » .
- مقر المؤتمر : الهيئة العامة لبحوث الإسكان والبناء والتخطيط العمرانى .
- مدة إنعقاد المؤتمر : من السبت ٢٠ أبريل ١٩٨٥ إلى الأثنين ٢٣ أبريل ١٩٨٥ .
- الهيئات المنظمة للمؤتمر :
  - الهيئة العامة لبحوث الاسكان والبناء والتخطيط العمرانى .
  - اللجنة التحضيرية الدائمة للمؤتمرات السنويه للمعماريين المصريين .
  - جمعية المهندسين المعماريين المصريين .
  - جمعية احياء التراث التخطيطى والمعمارى .
- رئيس المؤتمر : المهندس حسن فتحى
- الرئيس المناوب – الدكتور محمود الحكيم – المهندس إبراهيم نجيب – المهندس حسن محمد حسن – المهندس صلاح زيتون
- مقرر المؤتمر : الدكتور أبو زيد راجح – الدكتور إسماعيل رضا – الدكتوره منى مختار – الدكتوره زكيه شافعى
- أمين صندوق المؤتمر : المهندس صلاح حجاب
- اشتراك المؤتمر : ٢٠ جنيه مصرى .

وسوف يتم الاعلان عن برنامج المؤتمر التفصلى فى وسائل الاعلام والجرائد الرسمية كما يتم نشره على صفحات مجلة عالم البناء فى عدد شهر مارس .

- للإستعلام والاشتراك : الاتصال بالدكتور أبو زيد راجح رئيس الهيئة العامة لبحوث البناء والاسكان والتخطيط العمرانى (٥٤ شارع التحرير – الدقى) أو بسكرتارية مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية (١٤ ش الشبكى – منشية البكرى – مصر الجديدة) .

الإفتتاحية

مع اجتماع المؤتمر الخامس عشر للاتحاد الدولى للمعماريين فى القاهرة فى الفترة من ١٩ إلى ٢٥ يناير ١٩٨٥م ، ظهرت حركة تجديد للمسار المعمارى العربى علميا ومهنيا . وبدأت الدعوة إلى استقلالية المعمارى عن الطوق الهندسى الذى يلتف حول عنقه حتى كاد أن يقضى عليه فنيا ومهنيا ، وانحدرت العمارة العربية إلى أدنى مستوى لها فى تاريخ العمارة المعاصرة . والدعوة إلى إنشاء اتحادات للمعماريين فى مصر والعراق وسوريا والأردن سبقتها تجربة المغرب والجزائر وتونس التى فيها اتحادات للمعماريين منفصلة عن التنظيمات المهنية الهندسية ، فتكون بذلك سباقة فى هذه المضمار ، الأمر الذى أعطى المستوى المعمارى فى دول المغرب العربى دفعة قوية تناظر بها المستوى العالمى . فقد ظهر فى المغرب أعلام من المعماريين العرب لم يتعرف عليهم الرأى العام المعمارى العربى الذى لم يتكون بعد ، نظراً لقصور الاتصال الفكرى والمهنى بين المعماريين العرب . وهنا تتحمل مجلة « عالم البناء » عبء هذه الرسالة وهى الربط بين المعماريين العرب شرقاً وغرباً . فقد بدأت المجلة تفتح أبواباً جديدة للفكر المعمارى فى دول المغرب والجزائر وتونس غرباً لإيصاله بالفكر المعمارى شرقاً فى العراق ، وسوريا ، والمملكة العربية السعودية ، والأردن ، ودولة الإمارات العربية والكويت .

فلقد أخذت المجلة على عاتقها أن تكون همزة الوصل العلمية بين المنظمات المعمارية العربية ، وذلك بهدف تعزيز الدعوة إلى إنشاء اتحاد المعماريين العرب ليعيد إلى الأمة العربية أمجادها الحضارية فى العمارة وفنون البناء . وتدخل العمارة العربية مرحلة هامة فى تاريخها المعاصر يتفاعل فيها المعمارى العربى مع متطلبات المجتمع العربى فى البيئة العربية ، والإمكانيات العربية وما تستوعبه من تكنولوجيا البناء ، لتفرز عمارة عربية معبرة عن الواقع الحضارى الذى ترنو إليه الأمة العربية ، ولتتأكد رسالة المعمارى العربى فى الحاضر والمستقبل ويستعيد وضعه الحضارى فى العالم .

إن المجلة ومركز الدراسات التخطيطية والمعمارية ، بإمكانياته تبدأ مرحلة جديدة لتأصيل القيم الحضارية فى العمارة العربية على طول الساحة العربية وعرضها ... ولتكون مركز إشعاع يصل المشرق العربى بالمغرب العربى ...

والدعوة هنا للعطاء الفكرى لكل المعماريين فى الساحة العربية للالتقاء به على صفحات « عالم البناء » .

• فى هذا العدد •

صورة الغلاف :

مبنى أمانة العاصمة بمكة المكرمة

تصميم الدكتور سيد مدبولى

الحديقة المتحفية التابعة للمتحف الاسلامى . (عالم الآثار ص٢٣)

عالم البناء

شهرية . علمية . متخصصة

تصدرها جمعية أحياء التراث التخطيطى والمعمارى

مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

قسم المطبوعات والنشر

يناير ١٩٨٥ م ــ جمادى الأولى ١٤٠٥ هـ

• الأسعار

الدولة	سعر النسخة	الاشتراك السنوى
مصر	٧٥ قرشاً	١٠ جنيه
السودان	٧٥ قرشاً	١٠ جنيه
الأردن	١ دينار	٤٢ دولار
العراق	١ دينار	٤٢ دولار
الكويت	١ دينار	٤٢ دولار
السعودية	١٢ ريال	٤٢ دولار
دولة الامارات العربية	١٢ درهم	٤٢ دولار
قطر	١٢ ريال	٤٢ دولار
البحرين	١ دينار	٤٢ دولار
سوريا	١٥ ليره	٤٢ دولار
لبنان	١٥ ليره	٤٢ دولار
المغرب العربى	٣٫٥ دولار	٤٢ دولار
أوروبا	٥ دولارات	٦٠ دولار
الأمريكتين	٦ دولارات	٧٢ دولار

كما يمكن إضافة (١٫٥ جنيه للإرسال بالبريد العادى . مبلغ ٣٫٥ جنيه للإرسال بالبريد المسجل (داخل مصر) .

المراسلات : جمهورية مصر العربية ــ مصر الجديدة

١٤ ش السبكى ــ منشية البكرى

ص . ب (٦) سراى القبه

تليفون : ٦٧٠٧٤٤ ــ ٦٧٠٢٧١ ــ ٦٧٠٨٤٣

تلكس : 93243 CPAS UN

أمانة مدينة جده
إدارة المحاضرات والندوات

النـدوة المعمـارية الثـانية

الـدراســات التخطيطـية وانعكــاسها عـلى النمـو الحضـرى للمـدينة

تعقد الندوة على مدى خمسة أيام فى آخر شهر مارس ١٩٨٥ .

أهداف الندوة :

١ – تهدف هذه الندوة إلى عرض ومناقشة مراحل دراسات التخطيط قديما وحديثا وخاصة فى مدينة جده . وذلك فى ضوء الأسس والمعايير العلمية والفنية والتنظيمية .

٢ – التعرف على وسائل التخطيط المختلفة المستخدمه فى تنظيم وتوجيه النمو العمرانى .

٣ – الوصول إلى الإفتراضات المستقبلية المختلفة الخاصة بالوسائل الحديثة المستخدمة فى الدراسات التخطيطية .

زيارات ميدانية :

يقوم السادة الضيوف من المحاضرين والمدعوين بزيارة بعض المعالم العمرانية والتخطيطية فى مدينة جده .

تقديم البحوث :

تقوم البحوث فى أحد الموضوعات التى تتصل بالموضوع الرئيسى للندوة – أو أحد الموضوعات الآتيه :

- المخططات المختلفة – مميزاتها وعيوبها .
- تنسيق المواقع .
- التصميم الحضرى .
- المعالجة البصرية للمناطق المختلفة .

اشتراطات التقدم للندوة :

- أن يكون البحث المقدم حديثا ولم يتم نشره ، ومرتبطا بواقع وظروف المدينة العربية ونموها العمرانى ويتناول المشاكل والحلول المقترحه .
- تقدم الابحاث باللغة العربية .. أو على الأقل يقدم ملخص واف باللغة العربية .
- يقع البحث فى عشر صفحات .
- ترسل ملخصات الأبحاث خلال شهر فبراير ١٩٨٥ .
- آخر موعد لتقديم البحوث فى صورتها النهائية أول مارس ١٩٨٥ .





الدكتور عبد الباقى ابرهيم

إغتراب المعمارى العربى .. فى وطنه

ظهرت فى الفترة الأخيرة فى المنطقة العربية ظاهرة غريبة تقوم بها العديد من الهيئات الأجنبية تحاول أن تعتصر فيها الخبرات المحلية ، وذلك للأستفادة من تجاربهم وأرائهم فى تحقيق مأربهم الخاصة . ويشعر المعمارى العربى بجو غريب عليه ، أو هو يحس بالاغتراب فى وطنه ، عندما يرد إليه نفر من الخارج من أمريكا أو انجلترا أو ألمانيا يدعوه مع غيره من الخبراء المحليين لمناقشة مشاكل أوطانهم . الأمر الذى يضع المعمارى العربى فى موقف الضعف أو التخاذل عندما يجد أن من يدعوه وزملاءه نفر من الخارج ، ومنظمة أجنبية .. وفى عقر داره لبحث مشاكل هذه الدار .

ومن الهيئات منظمة الأغاخان للعمارة الاسلامية التى تديرها نخبة من المنتفعين الأجانب يأتون إلى القاهرة ليدعو المعماريين من القاهرة لمناقشة مشاكل القاهرة . وكأن هؤلاء المعماريين المحليين ليس لهم من يجمعهم على نفس الهدف ولايجمعهم غير المنظمات الأجنبية .. هنا يشعر المعمارى العربى بالمهانة ، عندما يدعوه الضيف فى عقر داره ، ويقيم له الولائم والحفلات .

وأخيرا عقدت فى القاهرة ندوة عن التخطيط العمرانى فى حوض البحر المتوسط ، دعى إليها خبراء من المغرب والجزائر وتونس ومصر والأردن وفلسطين وتركيا واليونان .. ولم يدع إليها خبراء من ايطاليا أو فرنسا أو اسبانيا وهم بقية دول البحر المتوسط .. وجاءت الدعوة لهذه الندوة من منظمة إلمانية ، وألمانيا لاتطل على البحر المتوسط ولكن لابد وأن يكون لها مصالح فى هذه المنطقة بعيدا عن فرنسا وأسبانيا وايطاليا . وتدور المناقشات بين الخبراء العرب والأتراك واليونانين وتعتصر فيها أفكارهم لتصب عصارتها فى المنظمة الألمانية لتحقق أهدافها الخاصة . ومثل هذه الندوات هى أنسب الوسائل لجمع المعلومات والبيانات عن الظروف المحلية .. وكذلك لجمع الأفكار والاتجاهات العلمية السائدة .. ويبقى المعمارى العربى غريبا فى وطنه لايجد من يجمعه أو ينظم له مثل هذه الندوات واللقاءات . وقبل ذلك عقدت ندوات أخرى لمؤسسة الأغاخان الأمريكية الادارة وغيرها من المؤسسات الفرنسية والألمانية فى عدد من المدن العربية ، مثل صنعاء وعمان والخرطوم وغيرها من مدن المنطقة ، دون أن يكون للمنظمات المهنية المحلية فيها دور فى عقد مثل هذه الندوات أو المؤتمرات .. ويظهر من ذلك مدى ضعف المنظمات المعمارية المحلية فى إيجاد الرابطة المهنية بين المعماريين المحليين على مستوى البلدان المختلفة ، أو المعماريين العَرب على المستوى العربى . وإذا كانت المنظمات المعمارية فى كل دول العالم تنظم لأعضائها مؤتمرات سنوية ، وإذا كانت المدارس المعمارية فى معظم دول العالم تنظم المعارض والندوات السنوية تدعو إليها المعماريين من كل أنحاء العالم .. فإن المعمارى العربى لايجد من يدعوه إلى مؤتمر محلى أو ندوة محلية ، سواء من الهيئات المسؤولة عن الثاقفة المعمارية أو التعليم المعمارى أو المهنة المعمارية .. وهنا يشعر المعمارى العربى بمرارة الاغتراب فى وطنه .

لقد انتهزت العديد من دول الشرق والغرب ظاهرة الاغتراب لدى المعمارى العربى ، فحرصت على استمرار دعوته إلى ما تنظمه من حلقات دراسية أو ندوات علمية ، حتى لايجد عنده متسعا من الوقت فى لمّ شتات نفسه ، والجلوس مع افراد مهنته ، لتدارس الحالة المتدنية التى وصلت إليها العمارة العربية المعاصرة .. وأكثر من ذلك حرصت العديد من جامعات الغرب ومؤسساته البحثية والعلمية على إنشاء أقسام خاصة لمشاكل الدول النامية فى مجالات الإسكان والتخطيط العمرانى والعمارة ، تستقطب إليها أبناء الدول النامية ، الذين لا يجدون فى دولهم أو من منظماتهم أو جامعاتهم الرعاية العلمية الكافية .. وهكذا تنمو روح الانتاء ، عند المعمارى العربى ، الى المعاهد الاجنبية . ويرجع منها بفلسفات تناقض الواقع العربى وبنظريات تتعارض مع القيم والمقومات المحلية .. وتزيد بذلك روح الاغتراب عند المعمارى العربى .. ومع تعدد الانتاءات إلى المعاهد الاجنبية تتعدد الفلسفات والنظريات المستوردة ، فتنشأ عنها التناقضات الفكرية على أرض الواقع العربى تخطيطيا ومعماريا . وهكذا تتضح الأبعاد التى تساعد على اغتراب المعمارى العربى .. فى وطنه .

وهذا ما دعا نخبة من المعماريين العرب فى مصر والعراق والأردن والجزائر وتونس إلى إنشاء اتحاد للمعماريين العرب وذلك بعد إنشاء الاتحادات المعمارية فى كل من الدول التى لاتزال ترتبط فيها المهنة المعمارية بالمهنة الهندسية ، فيما عدا دول المغرب التى لديها اتحاداتها المعمارية . وبعد ذلك يصبح اتحاد المعماريين أملا لكل المعماريين العرب ، ويصبح هو المحرك للنشاط المعمارى فى العالم العربى .. وهو الداعى للندوات والمؤتمرات المعمارية العربية بصفة سنوية .. وهو الناشر لمجالات العمران العربى .. وهو المنظم للجائزة المعمارية العربية .. وهو المشرف على امتحانات ممارسة المهنة فى العالم العربى .. أو هو الفكر المحرك للنهضة المعمارية العربية ، بعد فترة طويلة من الركود استغلها المعمارى الأجنبى من الشرق والغرب فأقام لنفسه صروحاً معمارية في قلب العالم العربي .. وظل المعمارى العربى مغتربا فى دياره مدة طويلة من الزمن .. كاد أن يفقد فيها ذاته ومسؤلياته ، التى بدأ يتولاها غيره من المهندسين بعد أن أسقطت صفته كمهندس معمارى .. يتساوى مع غيره من المهندسين .

وهكذا يمكن أن يسترد المعمارى العربى صفته المعمارية كمعمارى وليس مهندسا . ويبقى دور الرواد من المعماريين العرب فى تثبيت هذه الصفة وهذا المفهوم على كل المستويات ، فتعود إلى المعمارى العربى أمجاده التى أثارت حضارات العالم .. وهكذا تعود الأمة العربية كما كانت قبلة للدارسين والباحثين من كل أنحاء العالم ..

هذا هو الأمل فى اتحاد المعماريين العرب .

أخبار البناء

مصــــــــــــــر

● من المقرر أن تنتهى فى عام ١٩٨٦ ، أعمال المرحلة الأولى من مشروع إنشاء ميناء الدخيلة لتخفيف التكدس المزمن فى ميناء الإسكندرية وبإنتهاء هذه المرحلة تبلغ سعة الميناء ١٠ ملايين طن من البضائع ، بالإضافة إلى ٣٠ مليون طن أخرى ، سوف يتسع لها الميناء عند إنتهاء المرحلة الثانية فى عام ٢٠٠٠ .

وتشتمل أعمال المرحلة الأولى على بناء حاجز للأمواج وأرصفة للبضائع والحاويات ، فضلا عن أعمال الحفر لتعميق مياه الميناء وإنشاء مراسى السفن .

وسوف يخدم الميناء الجديد أيضا مصنع الإسكندرية لحديد التسليح الذى يجرى إنشاؤه بجوار رصيف الميناء .

● تقوم حاليا شركتان أمريكيتان بعملية إنقاذ مرحلية لشبكة الصرف الصحى فى القاهرة الكبرى . وتشتمل العملية على تنظيف الشبكة بإزالة نحو ٤٠٠ ألف متر مكعب من الحصى والرمال داخل المواسير ، وكذلك إزالة الإختناقات وإصلاح الآلات فى محطات الضخ مع تجديد الأجزاء المتهالكة من الشبكة .

وفى الوقت نفسه تجرى عملية ترسية العطاءات على عدد من الشركات البريطانية والأمريكية لتنفيذ أضخم مشروع عمرانى للتخلص من مياه الصرف الصحى على مستوى القاهرة الكبرى . ويبلغ إجمالى تكاليف المرحلة الأولى التى ستنفذها ١١ شركة بريطانية نحو مليار و ١٤٠ مليونا من الدولارات . أما المرحلة الثانية فتبلغ قيمتها مليار و ٧٠٠ مليون دولار .

ويمثل هذا العمل الضخم بمرحلتية عملية تجديد وتطوير الشبكة القديمة المتهالكة ، ورفع كفايتها ، لمواجهة أحمال الزيادة السكانية فى الحاضر والمستقبل .

وتشتمل المرحلة الأولى من المشروع على إنشاء محطة ضخ فى منطقة القلج بالإضافة إلى محطة الأميرية ، وكذلك إنشاء محطة لمعالجة مياه الصرف الصحى فى الجبل الأصفر وإنشاء عدد من الأنفاق والبرابخ . ومن أعمال المرحلة الثانية إنشاء المزيد من الأنفاق بالإضافة إلى توسعة محطة الجبل الأصفر .

• فى أجتماع للسيد الدكتور وزير السياحة والطيران المدنى مع السيد سفير الأردن بالقاهرة ناقش فكرة إقامة الميناء الجديد بمنطقة نويبع لربط سيناء بالعقبة الأردنية . ومن الجدير بالذكر أن هذا المشروع سيحقق للمواطنين الأردنيين فرصة الاطلاع على الأماكن المقدسة فى سيناء فضلا عن الأماكن الأثرية بجنوب سيناء .

* أفتتح السيد رئيس الوزراء فى أواخر شهر يناير ١٩٨٥ المؤتمر العالمى الخامس عشر للاتحاد الدولى للمعماريين . شارك فى المؤتمر الذى عقد بجامعة القاهرة وفود تمثل أكثر من ٤٠ دولة لمناقشة مشاكل العمارة وتخطيط المدن فى مختلف أنحاء العالم سواء فى الوقت الحاضر أو فى المستقبل من كافة الجوانب . حضر الجلسة الأفتتاحية للمؤتمر السيد المهندس وزير التعمير والمجتمعات الجديدة والسيد المهندس رئيس الاتحاد الدولى للمعماريين . كما حضر الجلسة عدد من كبار المعماريين المصريين وفى مقدمتهم المهندس حسن فتحى الذى أهدته الجمعية الدولية للمعماريين أول وسام لها تقديرا لجهوده وأبحاثه فى مجال العمارة البيئيه .

• بدأت محافظة أسوان بالأشتراك مع وزارة التعمير اعداد خريطه للتعمير بمنطقة التكامل تشير إلى أن التعمير فى المنطقة يبدأ بانشاء مصنع للأسمنت على شاطىء بحيرة ناصر بطاقة إنتاجية تبلغ مليون طن سنويا . كما تجرى الدراسات الآن لانشاء مصنع للأسمدة العضوية بمنطقة التكامل لتوفير الأسمدة المطلوبة لزراعة ١٥ ألف فدان فى أدفو و ١٠ آلاف فدان غربى النيل .

الإمــارات العربيــة المتحــدة

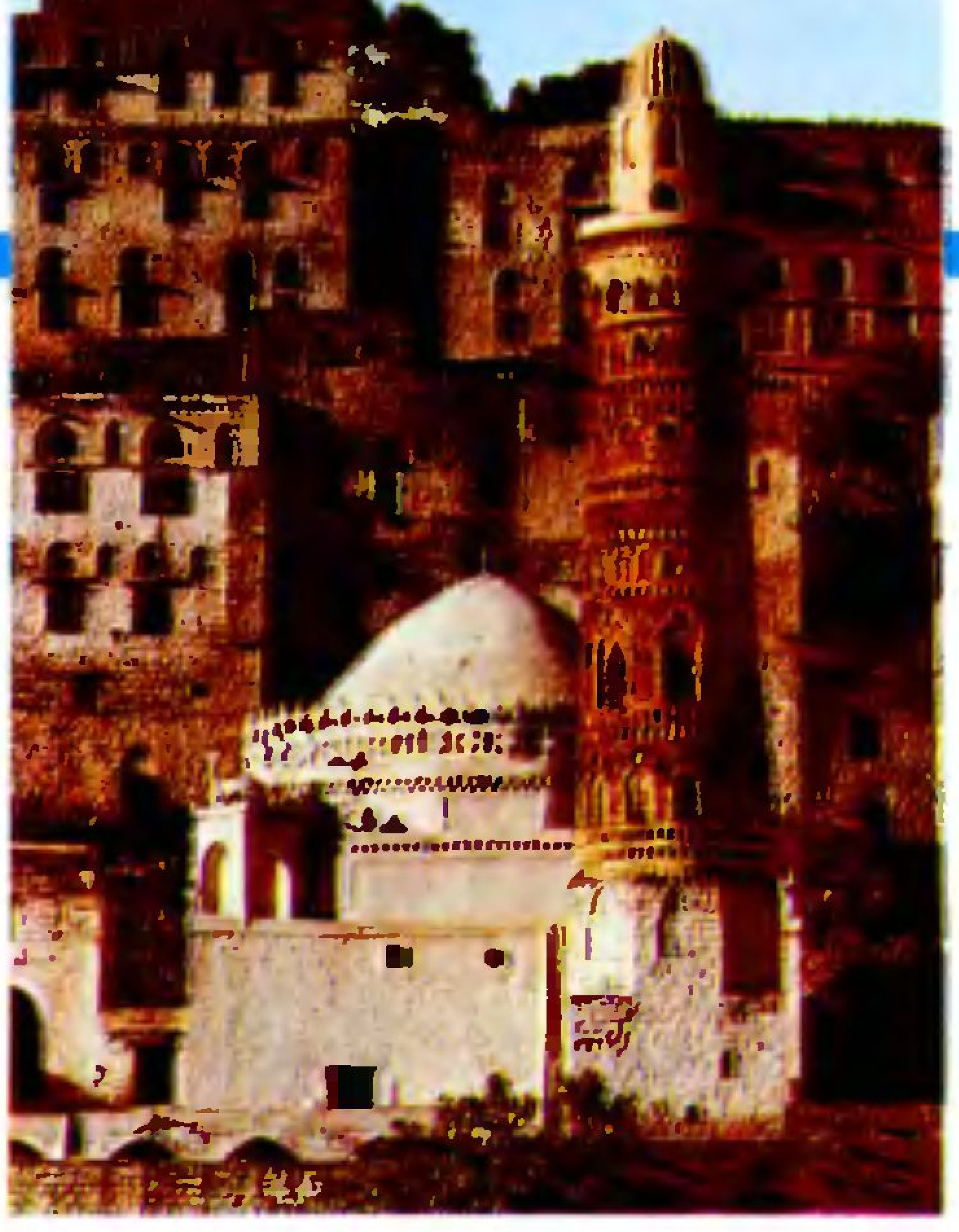
تم الإنتهاء من تنفيذ أحدث مشروع فى إمارة الفجيرة يحمل الطابع الإسلامى المعمارى وهو منشآت السوق المركزى للإمارة . ويقع مقر السوق عند ملتقى الطرق التى تربط المدن الرئيسية بإقليم الساحل الشرق لدولة الإمارات ، وهى الفجيرة نفسها وخورفكان وكلبه والشارقة ودبى .

ويشتمل مجمّع السوق على ٩٨ محلا لبيع الفاكهة والخضر ، و ٢٠ محلا لبيع اللحوم ، و٥ محلات للبيع بالجملة ، وكل منها عبارة عن وحدة مستقلة ومكيفة الهواء . كما يشتمل المجمّع على سوق لبيع الأسماك به ٢٢ قسما للبيع ، علاوة على منطقة خصصت لتنظيف الأسماك . وقد روعى فى المشروع أن يوفّر تسهيلات لوقوف نحو ٢٥٠ سيارة .

وقد تم تجميع المحلات حول صف من الأعمدة التى تشكّل الجزء الرئيسى فى السوق ، والتى تؤكدها معماريا ، مجموعة من العقود الخرسانية سابقة الصب ، والتى تأخذ شكل العقد الإسلامى التقليدى . وقد راعى المصمم إضافة المزيد من البهجة والنشاط إلى منظر المبانى كما تنعكس على خلفية السماء ، وذلك من خلال عناصر المداخل ، التى تذكّر فى مظهرها بالحصون القديمة على طول شاطىء الخليج . والتى تربط بين أنحاء السوق المختلفة .

بغـــــــــداد

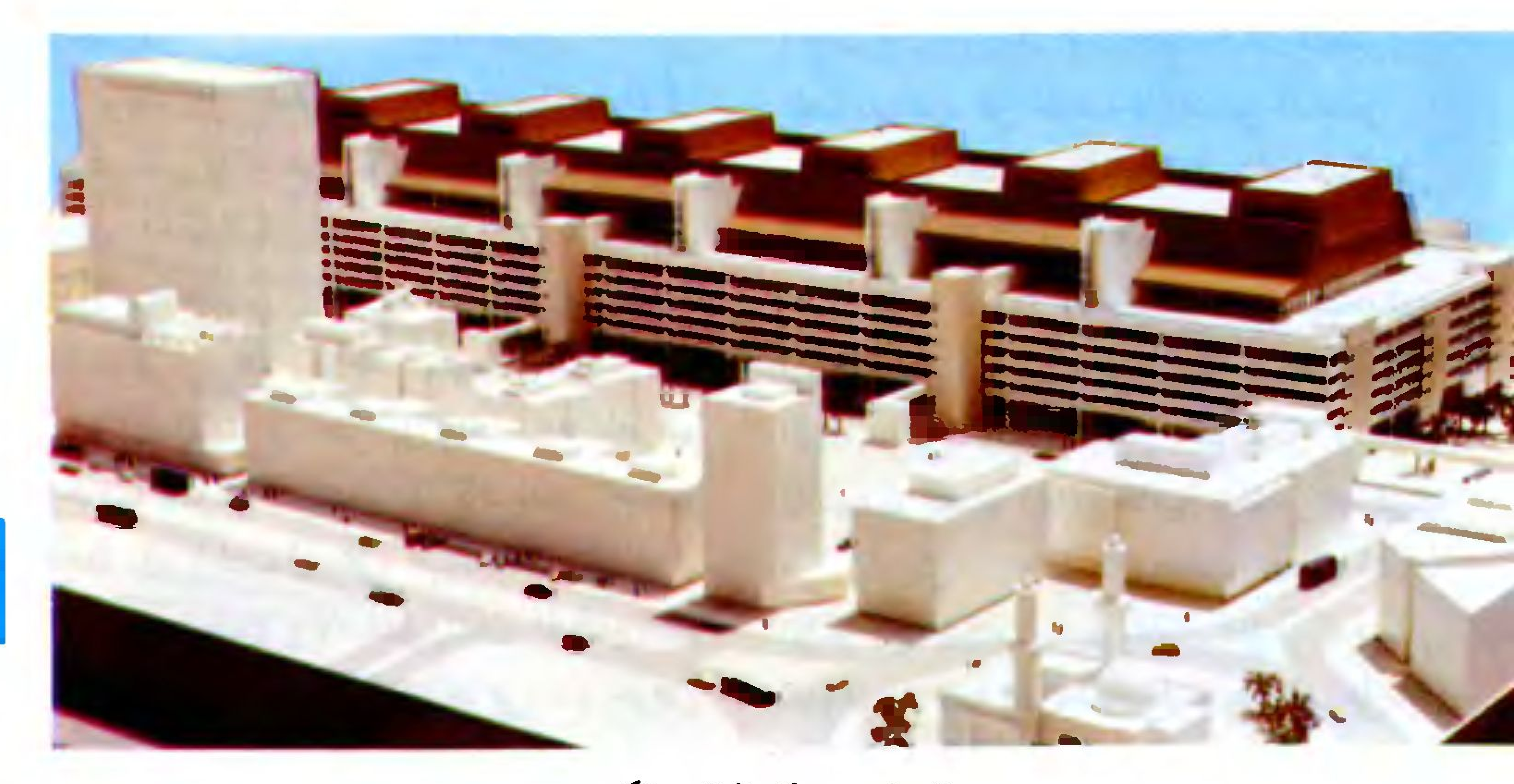
* أنتهت أخيرا مجموعة تراى البريطانية من خلال شركتها « تراى ماسكون » من بناء نحو ٥٠٠ عمارة سكنية لحساب الحكومة العراقية فى إحدى ضواحى بغداد . وكان العقد المبرم فى بادىء الأمر يقضى ببناء ٤٠٠ عمارة سكنية ولكن الحكومة العراقية عادت فقررت التوسع فى المشروع بحيث تضاف إليه ١٠٠ وحدة أخرى . ويتكون المشروع من عمارات بإرتفاع ثلاثة أدوار بكل منها أربعة شقق سكنية .



• صنعاء المدينة التاريخية وضرورة الحفاظ عليها .



• السوق المركزى لإماره الفجيرة



• مشروع مركز المرقاب بالكويت

★ الكـــــويت

• من المشروعات العملاقة فى الكويت مشروع إنشاء مركز المرقاب للنقل الذى صممته مجموعة إستشارية بريطانيه لحساب وزارة الأشغال العامة الكويتية . ويبلغ إجمالى مسطحات هذا البناء الضخم ما يعادل مساحة خمسة ملاعب لكرة القدم

ويشغل المركز موقعاً فى الناحية الجنوبية من قلب مدينة الكويت والغرض منه أن يكون محطة مركزية للنقل ، تتيح للمواطنين فرصة لأن يتركوا سياراتهم فى جراج يتسع لخمسة آلاف سيارة ، يحتل الطوابق الخمسة المتوسطة ، ثم يتحركوا إلى أهدافهم فى وسط المدينة ، مستخدمين حافلات النقل العام ، التى يستقلونها فى المنسوب الأرضى من المركز . أما الطوابق العليا من المبنى فتوفر مركزاً للنشاط التجارى فضلا عن توفير أنواع مختلفة من الأماكن الترويحية لقضاء أوقات الفراغ .

صنعــــــاء

• فى ديسمبر الماضى وبمناسبة انعقاد المؤتمر الخامس عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية فى العاصمة اليمنيه صنعاء أعلن عن افتتاح الحملة الدولية للحفاظ على مدينة صنعاء القديمة . والتى تساهم فيها منظمة اليونسكو مع حكومة الجمهورية العربية اليمنية .

وتستهدف خطة العمل لصون مدينة صنعاء القديمة ليس فقط الحفاظ على مركزها التاريخى بل أيضا بادخال العناصر الكفيلة بتهيئتها لاحتياجات الحياة العصرية الحديثه . وكان قد أنشىء مجلس أمناء أسند فى مهمته الأشراف على تنفيذ الحملة الوطنية والدولية التى تهدف إلى الحفاظ على مدينة صنعاء ، ويتضمن برنامج الحملة ترميم المساجد والمدارس والمساكن والحمامات وغيرها من الآثار التاريخية ، كما يتضمن كذلك تحديث البنية الأساسية كشبكات المياه والكهرباء والتليفون ووسائل النقل ومن المقرر أن تستكمل هذه الأجهزة عن طريق تحسين معدلات الخدمات الاجتماعية والطبية وتشجيع الحرف التقليدية بالاضافة إلى توفير مراكز ثقافية وبناء متحف جديد .

جـــــــدة

★ أقيم فى مركز المعارض فى جده المعرض الثامن لخدمات البناء والبلديات فى الشرق الأوسط وذلك فى المدة من ٢٠ إلى ٢٥ أكتوبر ١٩٨٤ م . وكان المعرض مناسبة هامة لعرض المنتجات والمواد المتوفرة فى المملكة العربية السعودية فضلا عن عرض الآلات ومواد البناء والخدمات سواء من الإنتاج المحلى أو الأجنبى . والمعروف أن هناك قاعدة صناعية ناشئة وآخذة فى الإتساع داخل المملكة . ومن هنا تزداد أهمية العلم والوعى بما هو متوفر للبناء داخل المملكة ونشر ذلك على أوسع نطاق مهنى ممكن . وفى هذا الإطار كانت إقامة هذا المعرض الذى نظمته إحدى شركات المعارض بجده .

• جانب من المعروضات فى معرض جدة ٨٤ .



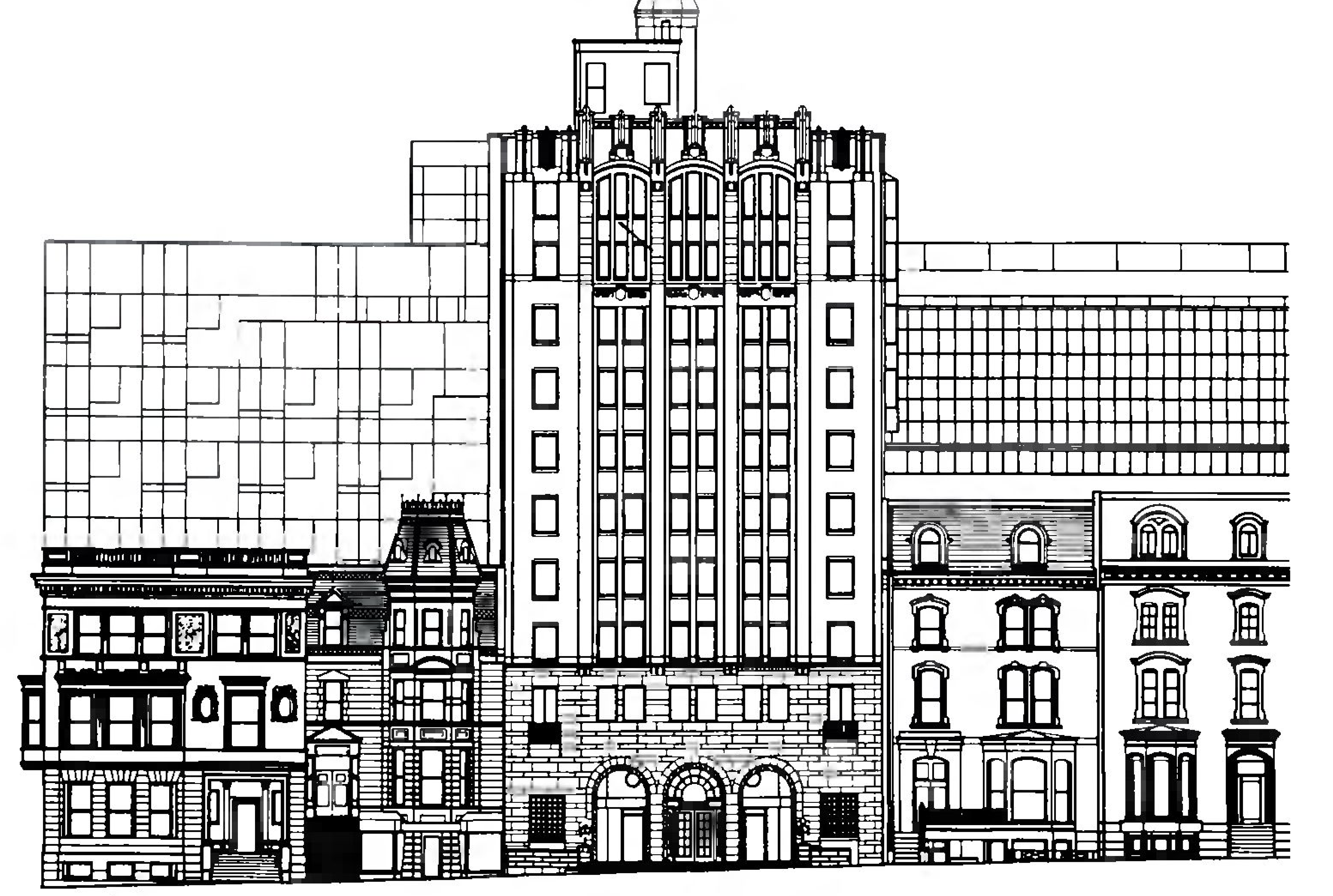
موضــــوع العـــدد

المؤتمر الخامس عشر للاتحاد الدولى للمعماريين

كان أمل .... وأصبح وصمة فى جبين مصر الحضارة

عُقد وانتهى فى هدوء كامل ، لم يحس به رجل الشارع فى القاهرة ، لم تذكر الصحافة أى شىء عنه ، افتقد التنظيم وظهر فى أسوأ صورة من صور المؤتمرات العالمية بسبب عدم وجود الفكر التنظيمى لدى الجهة المحلية المنظمة وأستحواز مقرر المؤتمر على مقدراته دون الإستعانه بمشاركة جماعية منظمة تتوزع فيها المسئوليات وتتحدد فيها الصلاحيات الأمر الذى أسأ إلى العمارة أكثر مما أفادها كما أسأ إلى الجهة المنظمة أكثر مما أفادها ، بالرغم من وجود الميزانيات المالية الوفيرة وصلاحيات التصرف فيها . وظهرت معالم الأستياء على كل من حضر المؤتمر من معماريين عرب أو أجانب على حد سواء وأعلن المشاركون فى كلمات المؤتمر استياءهم العلنى من التنظيم العام للمؤتمر سواء من الجانب الفرنسى أو الجانب المصرى وانتهى المؤتمر كما بدء فى هدوء تام دون أن تذكر توصياته فى أى من الصحف اليومية أو حتى المجلات المتخصصة... وهكذا يظهر أن الجانب الأول من رسالة المعمارى فى الحاضر والمستقبل لم تتحقق أبعادها فلم يستطع من خلال هذا المؤتمر أن يوضح رسالته فى الحاضر ومن ثم فانه لا يستطيع تحديد رسالته فى المستقبل ويُثبت المؤتمر ضياع صورة المعمارى الذى حضر المؤتمر . ولا يمكن الأستناد إلى أية اعذار تقدمها الجهات المسؤولة عن هذا المؤتمر وخاصة أنه بدء الاعداد له منذ عام ١٩٨١ م . لقد اعترف القائمون على التنظيم المهنى المعمارى فى مصر بالقصور الذى تم فى هذا المؤتمر كما اعترفوا بعدم قدرتهم التنظيمية واحالوا بعض أسباب القصور إلى المسؤولين فى مطار القاهرة .... عن تأخر وصول المطبوعات وأجهزة الترجمة الفورية ثم هناك أيضا التقصير فى أستقبال الوفود ... ونقلهم إلى مقر إقامتهم ... ومدهم بالمعلومات الخاصة بالمؤتمر .

وبعد كل هذه الفوضى لم يجد المشارك فى المؤتمر من يدله على الأماكن المختلفة الخاصة بعقد الجلسات الفرعية التى وزعت على صالات كليتى الآداب والحقوق بجامعة القاهرة ... فلا توجد أسهم إرشادية إلى هذه الصالات أو حتى إلى قاعة أحد المطاعم الخاصة بالمؤتمر ... هذا إذا كان لدى أحدهم الحظ فى الحصول على البونات (تذاكر) الخاصة بالطعام ولا عذر لدى المنظمين فى عدم وجود أجهزه العرض (عرض الشرائح) وشاشات العرض فى الجلسة الأولى الرئيسية للمؤتمر حتى قام مقرر عام المؤتمر باستعارة بعضها من قسم العمارة بجامعة عين شمس وتأخرت الجلسة الأولى الرئيسية للمؤتمر وخرج المشاركون وعلى وجوههم معالم الأستياء فى أول يوم من أيام العمل ، ومع إحضار أجهزة العرض فى الجلسة الأولى متأخرة إلا أنها تلاشت فى الجلسة التالية وقدم المشاركون كلماتهم جافة دون عرض الرسومات أو الصور التوضيحية واستمر الحال على هذا المنوال ، علاوة على التضارب فى مواعيد المتحدثين حيث إضطر الحاضرون إلى إنزال أحد كبار المعماريين المصريين من على المنصة بالتصفيق المستمر .. وقد ساهم الحاضرون أيضا فى المساعدة على استمرار أحد كبار المعماريين الأجانب فى إلقاء كلمته ، وقد إضطر عدد من المتحدثين إلى الاشارة إلى سوء التنظيم فى بداية الكلمة الفنية التى إستهل بها حديثه . وانتظر المؤتمرون إعداد المجلة الخاصة بالمؤتمر لتصلهم من باريس ، والتى وصلت بعد انتهاء المؤتمر ، فكانت أوراق المؤتمر تسلم للمؤتمرون تبعا لظروف توفرها فى الداخل أو إستلامها من الخارج .... وهكذا انقضى المؤتمر وكل عضو يحمل ذكريات سيئة عن هذه الأيام التى قضاها فى القاهرة .

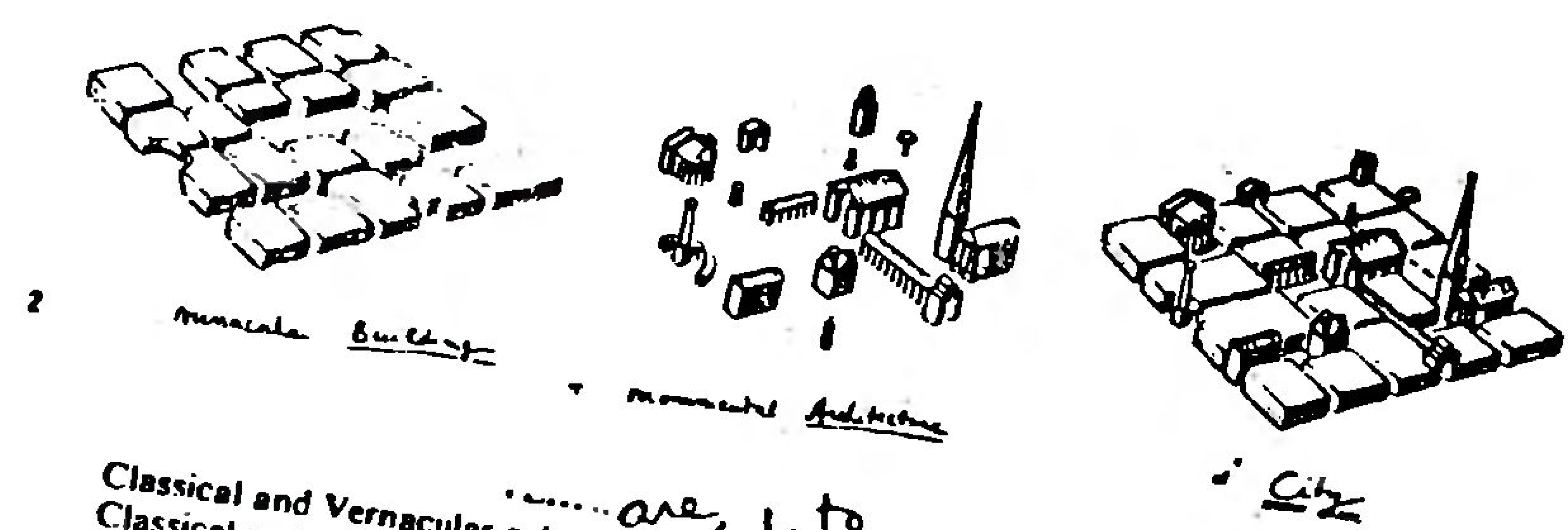


١ - عينه مصوره من أحد صفحات التقارير والبحوث التى طبعت فى الكتاب الخاص بالمؤتمر بحجمها الحقيقى دون تصغير أو تعديل .

لقد إدعى المسؤولون عن المؤتمر فى إعلاناتهم الأولية توقع حضور سبعة آلاف معمارى من أنحاء العالم واحتال تواجدهم فى القاهرة بغرض حضور هذا المؤتمر ويظن أنه كان هناك خطأ مطبعياً فى هذا التقدير إذ لم يحضر غير سبعمائه فقط .... وهذا يعتبر فشل كامل لهذا المؤتمر الذى لم يأخذ العناية الكافية فى الاعلام أو التنظيم على مستوى الدولة المضيفة حتى أن رئيس الاتحاد الدولى للمعماريين بنفسه حضر متأخر عن ميعاد جلسة الافتتاح بسبب عدم إلمامه بالبرنامج وعدم توافر من يستقبله ويوفر له وسائل الانتقال إلى المؤتمر . كما ظهرت أيضا مشاكل نتجت عن توقف المترجمين عن الترجمة بسبب عدم صرف مكافاءتهم المالية الأمر الذى إضطر المقرر العام للمؤتمر أن يعلن أمام المؤتمرين جميعا فى صالة الأحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة ... أنه سيضطر إلى إبلاغ النائب العام الذى تدخل فعلاً لتسوية هذا الموضوع وعاد المترجمون إلى عملهم .. كما إضطر بعض المشاركون فى المؤتمر إلى المبيت بجوار القاعة الكبرى للأحتفالات بجامعة القاهرة بسبب عدم توفير وسائل تنقلهم إلى فنادقهم أو حتى من يرشدهم إلى كيفية الوصول إليها .

ومع هذه الفوضى التنظيمية التى أصابت المؤتمر أخذ العديد من المؤتمرين يجوبون شوارع القاهرة ليلتقطوا الصور التذكارية لمبانيها المتناقضة واحياءها المتخلفة وشوارعها المزدحمة حتى يخرجوا منها بملاحظات ومقالات تتصدر صحفهم أو مجلاتهم المعمارية تعبيرا عن الواقع المؤلم الذى تعانى منه العمارة فى المدينة المصرية .

ولننتقل بالصورة الباهتة التى ظهر بها المؤتمر الخامس عشر للاتحاد الدولى للمعماريين إلى صورة أكثر إشراقا ، وذلك فى الأعلام المنظم الذى أعده المسؤولون عن تنظيم المؤتمر السادس عشر للاتحاد الدولى للمعماريين فى مدينة برايتون بانجلترا عام ١٩٨٧ . فقد أقاموا فى مدخل قاعة الأحتفالات الكبرى بالقاهرة مركزا للاعلام بمطبوعات واعلانات باللغات الأربعة للمؤتمر بالهدايا البسيطة التى يتم توزيعها على المؤتمرين للتذكرة بالابتسامة وبالترحاب والدعوة إلى المؤتمر القادم عام ١٩٨٧م ، وعنوانه « المؤى .. والمدن - بناء عالم الغد » وذلك فى الفترة من ١٢ - ١٨ يوليو عام ١٩٨٧م . هذا بالاضافة إلى ما تقدمت به المنظمات المعمارية فى كندا من دعوه المعماريين فى أنحاء العالم إلى حضور المؤتمر السابع عشر فى مونتريال بكندا عام ١٩٩٠م . هكذا تستعد الشعوب المتحضرة والمنظمات القادرة . وقد صاحب هذه الدعوة العديد



Classical and Vernacular cultures are to oppose the production and consumption of futile objects.

Classical and Vernacular do not erect class distinctions but distinction between collective and individual, between monuments and urban fabric, public palace and domestic dwelling.

Classical and Vernacular cultures are based on the repetition of a few fundamental CONSTRUCTIVE and FUNCTIONAL TYPES which are the universal expression of human activities.

Architecture and Building as Classical and Vernacular cultures are based on imitative systems of production, on artisanal tradition, where intellectual and manual faculties are exercised in harmony and not in contradiction.

In an artisanal culture, material or intellectual innovations become accepted only for their technical or artistic improvement and not as a result of a free-wheeling imagination. This process of slow and constant clarification and elaboration involves all the skills and intelligence of the individual artisan or artist.

Classical Architecture as the symbolic elaboration of vernacular building does not know INNOVATION as a virtue. It is fixed and immutable in its typological and morphological essence, but infinitly varied in its realisation, as are all objects of nature.

Architecture and Building are not objects of consumption. They can only be reconstructed in a perspective of material permanence.

Without such permanence, without architecture transcending the lifespan of its builders, no public space, no collective expression as craft or art are ever possible.

Classical architecture and modernist 'architecture' are contradictory, antagonistic and incompatible propositions—the former based on artisanal, artistic production; the latter on industrial modes of production.

The term classical denotes the best; it attains to the highest quality and belongs to artistic culture.

The term industrial denotes the necessary; it attains to profitable quantity and belongs to material culture.

Transcending all questions of style, period and culture, classical architecture qualifies the totality of monumental architecture based on the fundamental principles of 'venustas, firmitas, utilitas', is translated into modern language harmony/beauty, stability/permanence and utility/comfort.

These terms are unconditionally interdependent and their links have been exploded by all modernist 'architecture'.

The term architecture denotes the 'art of building' as an artistic culture of vernacular building.

Vernacular building denotes the manual, artisanal culture of building based on tectonic logic.

Twentieth century historians and critics endemically confuse the terms modern and modernist[ic]. The term modern merely indicates period and time, whereas the term modernist[ic] has clear ideological and moral connotations. When historians write about 'the Modern Movement' they clearly mean by this term 'the modernist movements' as opposed to 'the traditionalist movements'.

The domestic and the Monumental

It is only of Architecture and Building, of Classical and Vernacular cultures, of public and that can endow human settlements with the dignity of a culture.

Only a great functional complexity can lead to a , clear, permanently satisfying and beautiful articulation of the urban spaces and quarters.

Simplicity and must be the goal of the very complexity of the urban plan and silhouette.

A city articulated into

public and domestic spaces
monuments and urban fabric
Architecture and building
squares and streets

and in that HIERARCHY.

٢ - جزء من أحد الأبحاث التى كان الحظ حليفها وقد أمكن مراجعة مادتها قبل النشر ولكن للأسف لم تستكمل هذه المراجعة بتعديل كتابة الآله كما هو واضح .

من الأعلانات والبطاقات بل أيضا وزع الكنديون شارة المؤتمر على الحاضرين لاجتذاب الرأى العام المعمارى فى صالحهم وانتخاب مونتريال لتكون مقراً للمؤتمر السابع عشر ، وتتضمن بطاقات الدعوة والأعلان نموذج لمبنى المؤتمرات الذى سوف يقام خصيصا لهذا المؤتمر إمعانا فى جدية الدعوة وجدية العمل وجدية التنظيم .... وهكذا فالكل يسعى إلى استقطاب هذه المؤتمرات الدولية ليس فقط من باب الدعاية والاعلان ولا من باب التباهى والتظاهر ولكن أيضا من باب الجذب السياحى والاقتصادى الذى يواكب هذه المؤتمرات .

فالنحسب كم خسرت مصر ... الدولة المضيفة من تنظيمها للمؤتمر الخامس عشر للاتحاد الدولى للمعماريين ، لقد خسرت الآلاف من الجنيهات التى صرفت فى غير موضعها وأكثر من ذلك خسرت ما لا يمكن تقييمه وبحثه .. وهى صورة مصر الحضارة أمام الشعوب العالم ومعمارى العالم وصحافة العالم .. وإذا كان هناك جدية فان الأمر يتطلب مسائلة المنظمين لهذا المؤتمر وعلى الأقل تنحيتهم عن مراكزهم فى التنظيم المهنى وإتاحة الفرصة أمام الطاقات الشابة المتطلعة إلى مستقبل أفضل للمعمارى .

مطبـــوعات المؤتمـــر :

قدمت البحوث للمؤتمر فى مجلد واحد مكتوب بالالة الكاتبة على أسوأ نوعية من الورق يجوز وصفه بأمانة بأنه أقل كثيراً من نوعية الورق المخصص لطباعة الجرائد اليومية . وذلك بأحجام مختلفة للحروف منها ما يمكن قرأته ومنها ما لا يمكن قرأته لصغر حجمه ومنها ما هو مكتوب بخط اليد كمسودة .. كما ظهرت الصور والرسومات فى أسوأ صورة ممكنة للطباعة الرديئة بحيث لا يمكن بأية صورة الأستفادة من هذه المادة العلمية التى من المفترض أن تكون ذات قيمة علمية عالية ... ولكن للأسف قراءتها أو الأستفادة من هذه الأبحاث ناهيك عن الأبحاث الأخرى التى قدمت ثم فقدت ....

وبعد هذا العرض الموجز لما دار فى المؤتمر الدولى للمعماريين .. قد يصح أن نقول أن ما حدث كان مفاجاءه لا تتناسب مع أهمية هذا المؤتمر للدولة المضيفة بصفة عامة والمعماريين بصفة خاصة .
ولكن حقيقة الأمر أنه ليس مفاجاءه على الأطلاق فما حدث ما هو إلا صورة حية للوضع المتردى للمهنة المعمارية فى مصر .

I do not believe that it is possible to reeducate modernist architects, artists and teachers.
Progress can only be made by founding elite new institutions and educating a new generation of highly skilled and competitive artisans and architects. Their superior science and competence will soon achieve to restore the dignity and the secular authority of our prestigious art.

٣ – مثال آخر لأحد الأبحاث التى قدمت وطبعت بخط اليد !!

Yet it seems regrettable to me that at the end of the twentieth
century we must return to a former time so wholeheartedly, putting
aside the technological advances that have freed us to such an
unprecedented extent. The free plan, the free facade, the seperation
of structure and skin, the whole formal basis of the modern movement
fostered a new kind of volumetric exploration, one that still seems
to hold many possibilities.

٤ – نموذج من أحد الأبحاث التى قدمت للمؤتمر ولكن الطباعة أسأت إلى البحث كما أسأت للمؤتمر .

ned uses of urban land, com-
erative "Moshav Shitufi" (Baruch

bbutz) between the realm of the
tandards), and the public realm
, educational institutions).

terizing the settlement sector.

ls of residential units and com-
computerization, communications

367

nes.
develop
their loca
members of th
ship of the plan.
of other citizens o
and planning they are .
ed by their colleagues

استدراك

● فى العدد ٥٢ نشر مشروع مسجد فى مدينة جده وهو من تصميم مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية بالأشتراك مع مهندس كامل قمصانى

UIA

الميدالية الذهبية للاتحاد الدولى .. للمعماريين ١٩٨٤ تمنح للمهندس حسن فتحى

أهداف الميدالية الذهبية :

قرر الإتحاد الدولى للمعماريين كمنظمة تضم ٩٨ دولة و ٩٠٠٠٠٠ موظف ، عمل جائزة جديدة : الميدالية الذهبية للعمارة يمنحها الإتحاد الدولى للمعماريين . فقد منحت كثير من المنظمات القومية والجمعيات الخاصة كثير من الجوائز المعمارية إلا أن هذه الجائزة على الأخص تبرز وتتميز بتجسيدها لأعلى مكافأة تقدمها المنظمة الدولية الوحيدة للمعماريين حاليا . ويحكم هذه الجائزة معماريين ومتخصصين لهم علاقة مباشرة بالعمارة من كل دول العالم .

إن الإتحاد الدولى للمعماريين أراد إعطاء هذه الجائزة قيمة تشابه وتوازى جائزة نوبل فى المجالات الفنية والعلمية والإجتماعية وقد أظهرت لجنة نوبل تشجيعها لفكرة الجائزة وبرنامجها . هذه الجائزة الوحيدة الدولية ، الخالية من أى مصالح قومية وشخصية أى كانت ، هى أعلى مكافأة يمكن للإتحاد الدولى للمعماريين أن يقدمها وأعلى إمتياز يمكن لمعمارى أن يحصل عليه من زملائه . وتمنح للمعمارى فى حياته ، تقديرا لأعماله البارزة ، لمساهماته وخدماته التى قدمها خلال حياته العملية لصالح حياة الإنسان وحياة المجتمع وتقوم مختلف الدول الأعضاء فى الإتحاد باقتراحات الترشيح . وتتكون لجنة التحكيم للميدالية الذهبية الأولى من كل من :

Rafael de Hoy روفائيل دو لاهوز ، معمارى عن الإتحاد الدولى للمعماريين – رئيس اللجنة .

Hans Hallen هانز هالين ، معمارى عن معماريين افريقيا .

Randall Vosbeck راندال فوس بك ، معمارى عن معماريين أمريكا ، سكرتير اللجنة .

Kenzo Tange كنزو تانج ، معمارى عن معماريين أسيا .

Antonio Lamela أنطونيو لاميلا ، معمارى عن معماريين أوروبا .

Prof. Mahdi el Mandjra أستاذ مهدى المندر عن مدارس العمارة .

Ing. Jorge Giusberq مهندس جورج جلا سبورج عن اللجنة الدولية للنقد المعمارى CICA

وقد أعلنت اللجنة الأولى للميدالية الذهبية للعمارة قرارها لصالح المهندس المعمارى المصرى حسن فتحى .

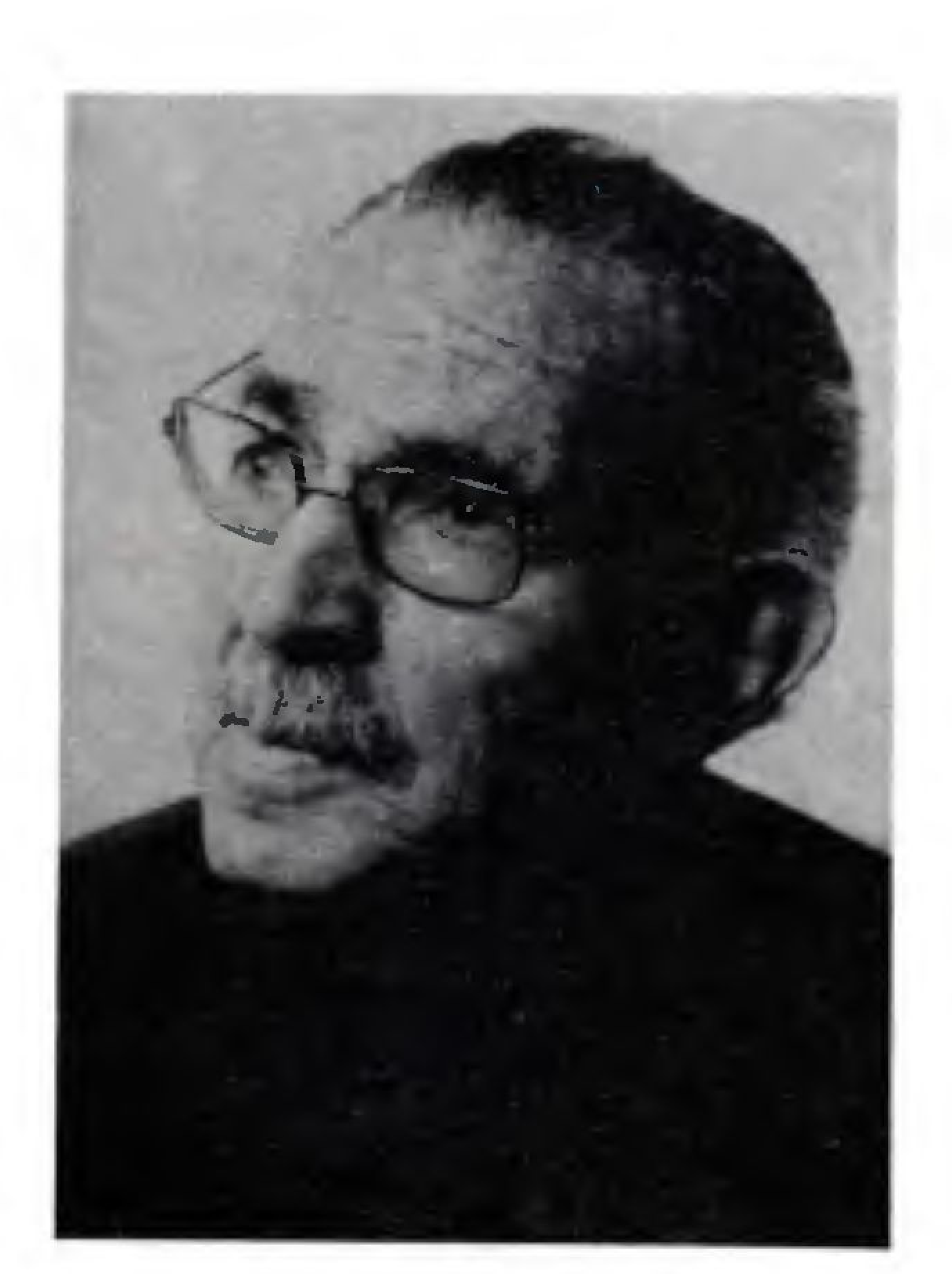
حيث إجتمعت اللجنة فى مقر الإتحاد الدولى للمعماريين فى باريس يومى ٢٩ ، ٣٠ نوفمبر ١٩٨٤ م . وقد بحث أعضاء اللجنة كل المقترحات التى قدمت لهم واعتمدوا فى قرارهم على المقاييس المحددة للجائزة كذلك على لوائح الإتحاد الدولى للمعماريين حيث دون من بين أهداف الإتحاد إن المعماريين المشتركين يجب أن يكونوا أكثر فاعلية لتحسين ظروف حياة الإنسان والبيئة المحيطة عن طريق إزالة الأكواخ ، والإرتقاء بالمناطق المختلفة ، الإرتفاع بمعايير الإسكان والوصول بالمسابقة إلى مفهوم واعى للشعب ودفعه دائما لتحقيق طموحه المادى والروحانى .

قدرت اللجنة تماما إنه من الصعب على المعمارى ممارسة عملية تطور المسكن فى الدول الغنية وكذلك الدول الفقيرة . ففى الدول الغنية ، الأرباح التجارية تؤثر بصورة كبيرة جدا ، أما الدول الفقيرة يوجد نقص فى المواد والخبرات .

ولد حسن فتحى فى الإسكندرية فى ٢٣ مارس ١٩٠٠ م . وحصل على شهادة التعليم المعمارى مؤسس على قواعد وأسس مدرسة الفنون الجميلة .

عاش واشتغل فى فترة تزايد سكانى مفرط وتطور تكنولوجى محدود تأمل وتفحص حسن فتحى طوال حياته العملية المشـ[illegible] التى يسببها تعدد المصالح والإستخد[illegible] نتيجة للتكنولوجيا الجديدة ، إفتقاد التجديد فى المهارات التقليدية وكذلك تواجد الفقر والرخاء فى تصميم المأوى للإنسان ، ومن قلب هذه المشاكل بحث الجذور الثقافية للبناء وحث المعماريين والفنانين والجمعيات على الإشتراك معا فى بناء مساكنهم . وهذا الجهد المشترك فى البحث عن مدلول ثقافى لا يوضح الدروس المستفادة من التكنولوجيا القديمة والتقليدية فحسب ، ولكن أيضا يوضح الصفات الروحية التى أضيفت أهمية كبرى للإنسان فى منشأته الثقافية والإجتماعية .

تتعدد الدروس المستفادة من حسن فتحى ولكن أهمها هو تفانيه فى مهنة العمارة بكل جوانبها . كلما إستخدم المعماريون التكنولوجيا الحديثة وطوروها مستقبلا ، كلما توصلوا إلى الأسس والمبادىء الأساسية التى طبقها حسن فتحى خلال حياة عملية مثالية .



• المعمارى حسن فتحى

• مسجد قرية القرنه .. أحد أعمال حسن فتحى الشهيرة .



مشــــروعات العـــدد

مسابقة مبنى المتحف القومى للحضارة المصرية

مقـــدمة :

ان مسابقة مبنى المتحف القومى للحضارة المصرية تعد من المسابقات القليلة التى طرحت فى مصر ووضع لها برنامج واضح ومتكامل وتميزت بأنها على مرحلتين :

المرحلة الأولى : لاختيار الفكرة الناجحة المرحلة الثانية : لاختيار التصميم الموفق من بين الأفكار الخمسة التى أختيرت فى المرحلة الأولى .

وكما هو عرف المسابقات فقد كان لابد أن تراعى السريه خلال المرحلتين إلا أن هذه السرية انتفت بعد المرحلة الأولى حيث عرضت المشاريع بما فيها من أفكار واتجاهات .

الجائـزة الثـانيـة :

المشروع المقدم من المكتب الاستشارى الهندسى للتخطيط والعمارة - كويـا

تنسـيق المشـروع : د . عبد المجيد خليل

تخطيط الموقـع

روعى فى وضع الكتلة البنائية تحقيق :

* علاقة الفراغات التى بين المتحف ومبنى القبة السماويه ومبنى دار الأوبرا وتشكيلها فى تكوين يربطها .

* وبنفس الأهمية أن يرتبط المبنى بالنيل - فالنيل مهد حضارتنا ، مشارك فى مسارها منذ الأزل - وتأكيد هذه الرابطه بوضع الكتلة المبنية فى علاقة هندسية مع اتجاه النيل بحيث يشرف عليه بأكبر بعد مع ربطهما معا بعناصر خارجية (الممشى العلوى ، مراسى المراكب والأتوبيس النهرى) .

* ويساهم هذا الممشى العلوى المقترح فوق شارع الجبلاية فى حماية البيئة المحيطة بالمبنى من عوادم السيارات - ويعزز الاتصال المباشر بين النيل والمتحف .

الطابع المعمـــارى

المبنى هو محتوى لحضارتنا المتتابعة منذ قبل التاريخ حتى عصر الخديوى إسماعيل مارا بجميع العصور . فلا يجب إذن أن يكون طراز معمارى محدد ، بل تتمثل عظمة محتواه فى تعبير واضح ومحايد عن كتلة قوية متماسكة تؤدى وظيفتها فى تناسق واحترام للبيئة المحيطة بها من مبانى وأشجار ونهر النيل .

التصميم المعمـــارى :

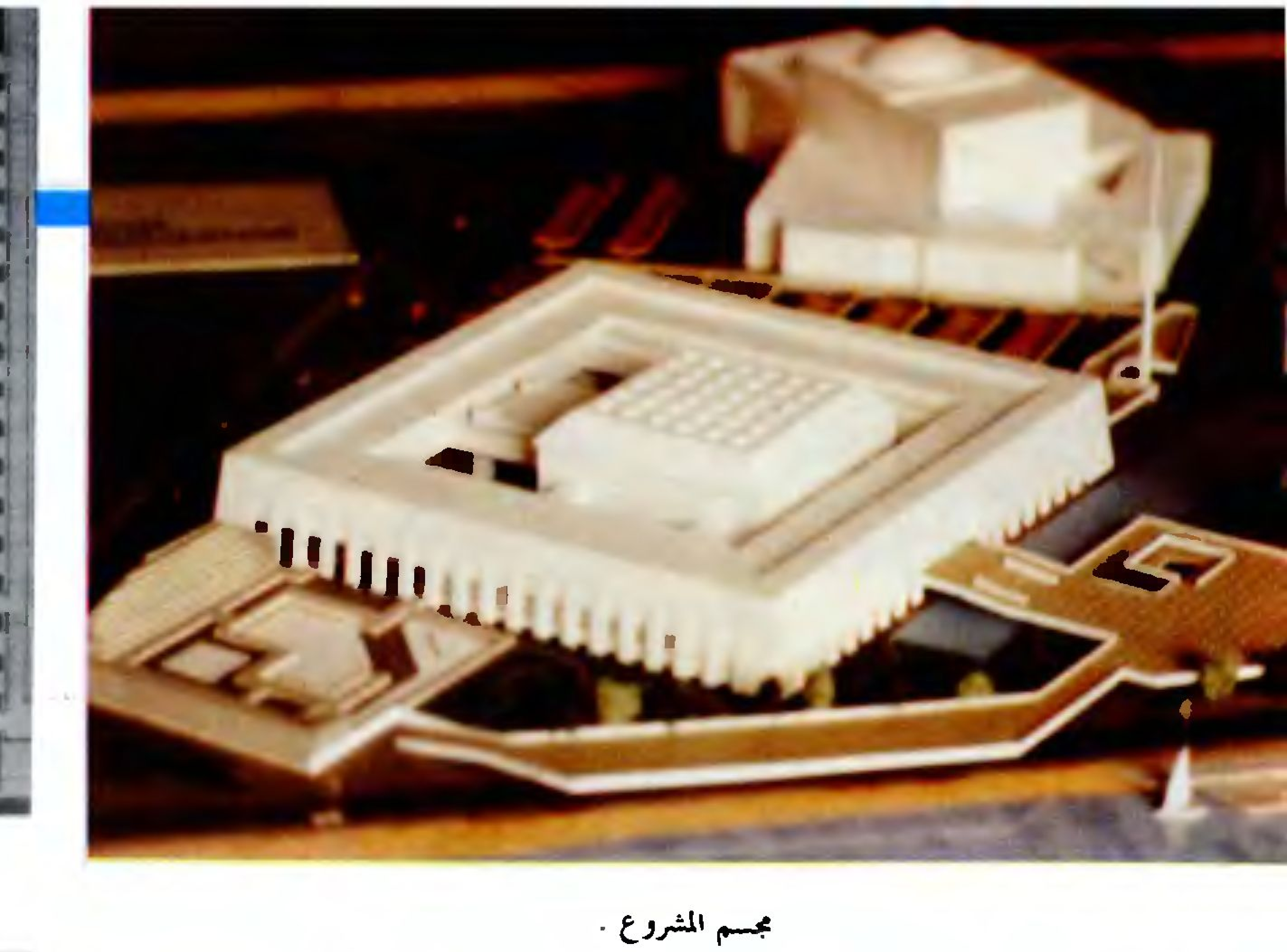
روعى فى التصميم المعمارى توزيع مواقف السيارات تحت مظلات وظلال أشجار وتحت المبنى باستغلال طبوغرافية الأرض (سيارات الموظفين) - وتحت البلازا بالنسبة لأتوبيسات السياحة .... وهذا التوزيع المتباين يعطى سهولة ووضوح فى حركة الدخول والخروج لكل فئة ويوزع ضغط الحركة على الشوارع المحيطة . ومن هنا أمكن تحديد نقطة تجمع للزوار تتمثل فى ساحة واسعه أمام المدخل الرئيسى يتجمع فيها الزوار القادمين من شارع التحرير - ومن ميدان أحمد ماهر - ومن النيل - وتستوعب المجموعات وتوجهها .

ونتيجه لذلك فقد تحققت الأهداف المرجوه بالنسبة للحركة الداخلية فكانت سهلة مباشرة ذات اتجاه محدد مع المرونة فى انتقال الزوار من عنصر إلى عنصر دون التقيد بالتسلسل فالزائر الذى يرغب فى رؤية قسم محدد يستطيع الوصول إليه مباشرة دون أن يتقاطع أو يتعارض مع الحركة العامة .

صممت العناصر للمشروع فى تسلسل وظيفى واضح تبدأ من البلازا حيث التجمع الكبير ثم إلى المداخل التى توجه إلى الخدمات وصالة العرض المؤقت - وفى مستوى منفصل تبدأ قصة التاريخ فى صالة عرض مركزى توجه الجمهور إلى صالات العرض التفصيلى - ثم صالة عرض الموميات - كلها فى منسوب واحد مع اختلاف التشكيل الفراغى فى الارتفاعات والتأثيرى فى الأضاءة لتناسب وتخدم كل عنصر بأمانة وصدق .

ويتصل العرض الخارجى ، والحدائق التاريخية مباشرة بعناصر الاتصال فيما بين صالات العرض المقفول . ويتباين فى تتابع الفناء مع أجزاء مظللة تؤدى إلى العرض المكشوف بالصوت والضوء .

وقد أمكن تحقيق التكامل بين النواحى الفنيه والتصميم المعمارى من خلال دراسة النواحى الفنية ذات الأهمية والتأثير المباشر على التصميم . فالاضاءة الطبيعية استغلت إلى أقصى حد وعولجت منافذ الضوء العلوية بالعواكس ثم المرشحات لتصفية الاضاءة وتوزيعها كذلك روعى توفير الفراغات اللازمة للتهوية والتكييف فى العناصر المختلفة طبقا للمعايير العالمية - مع دراسة خاصة مكثفة لصالات عرض الموميات والخدمات المتصلة بها . أما الانشاء فهو يعتمد على التوزيع السهل للاحمال بواسطة شبكة من الأعمدة منتظمة الأبعاد ترتكز عليها الكمرات والأسقف .



مجسم المشروع .

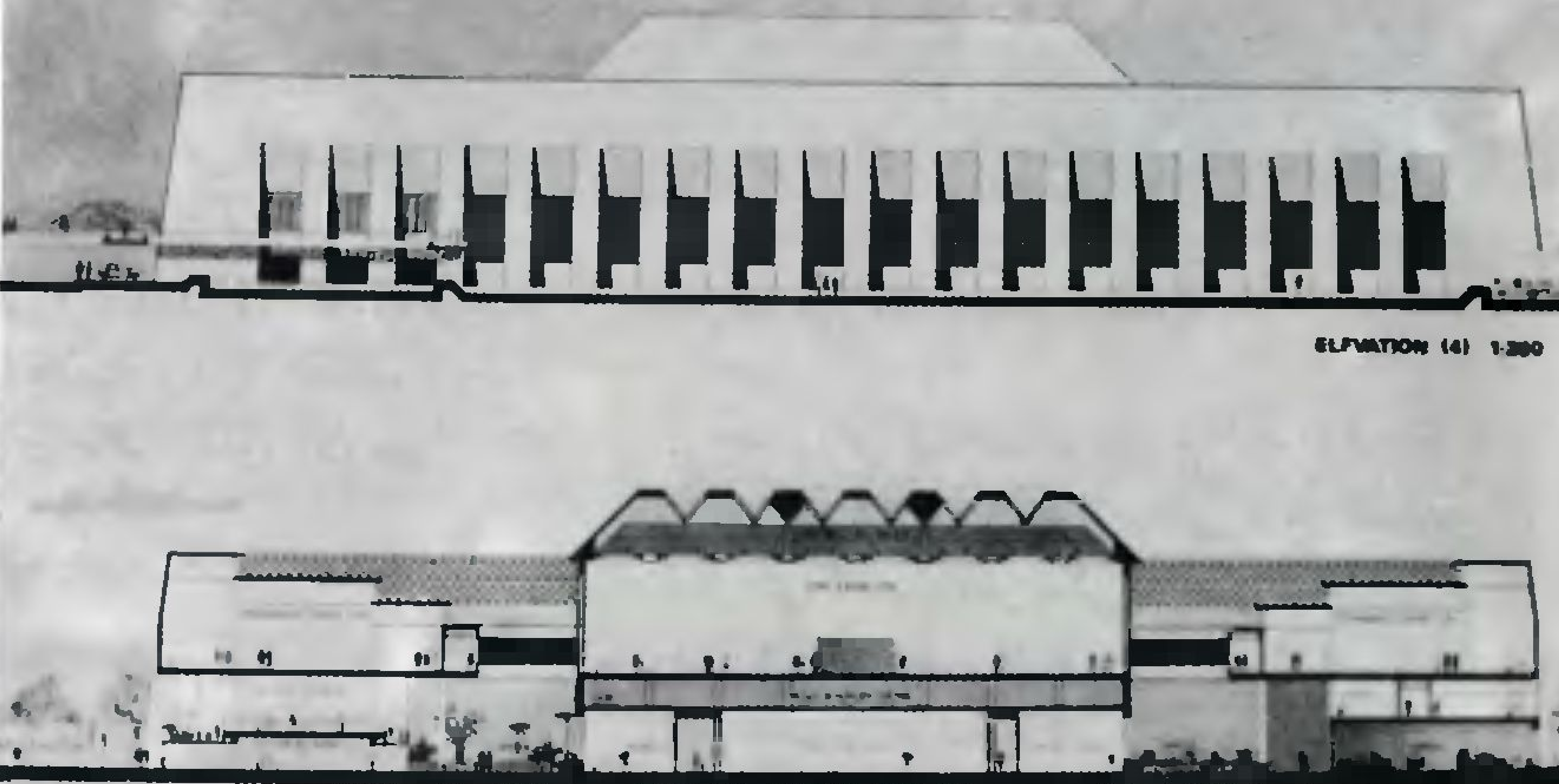
مسقط أفقى – الجائزة الثانية .



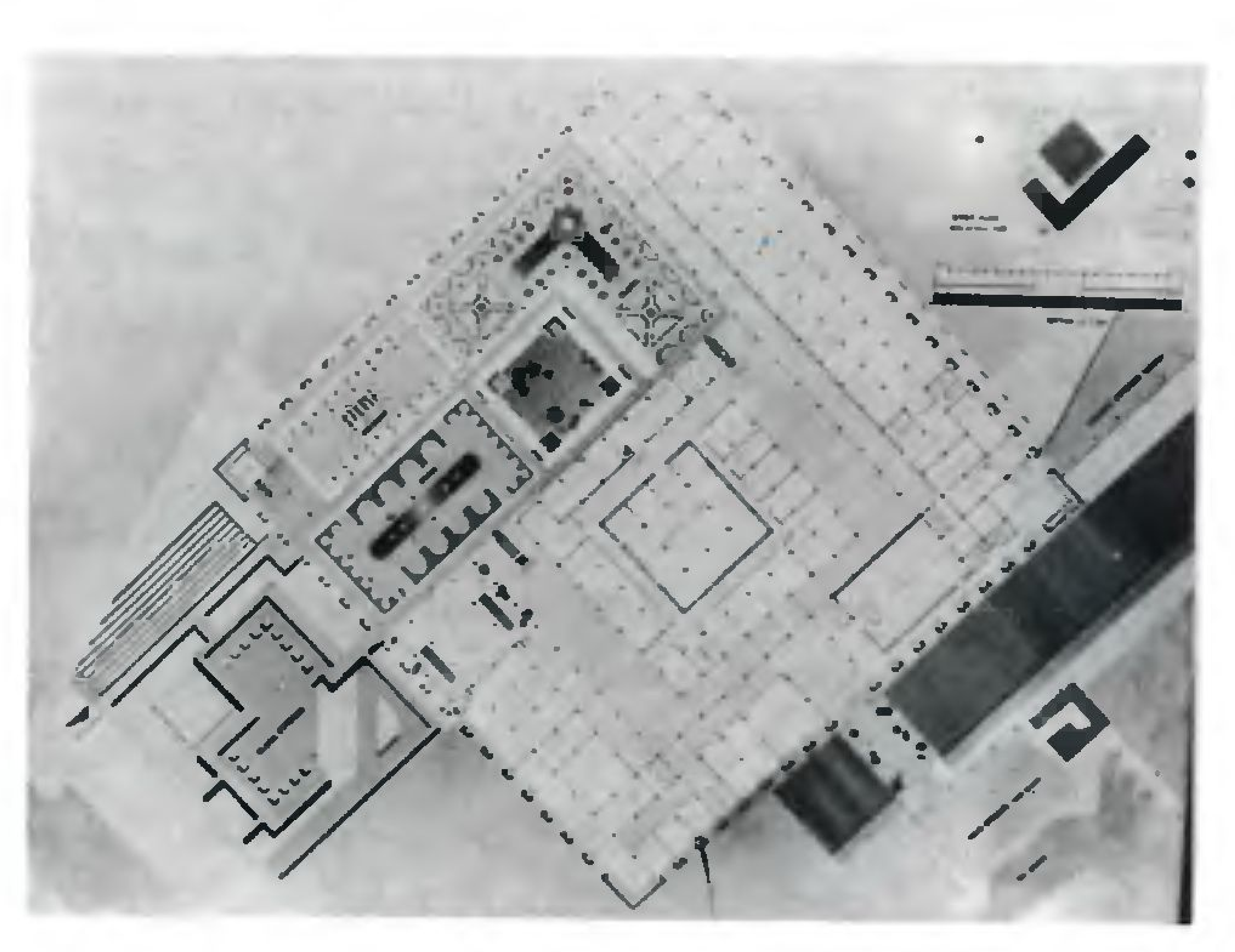
موقع عام .



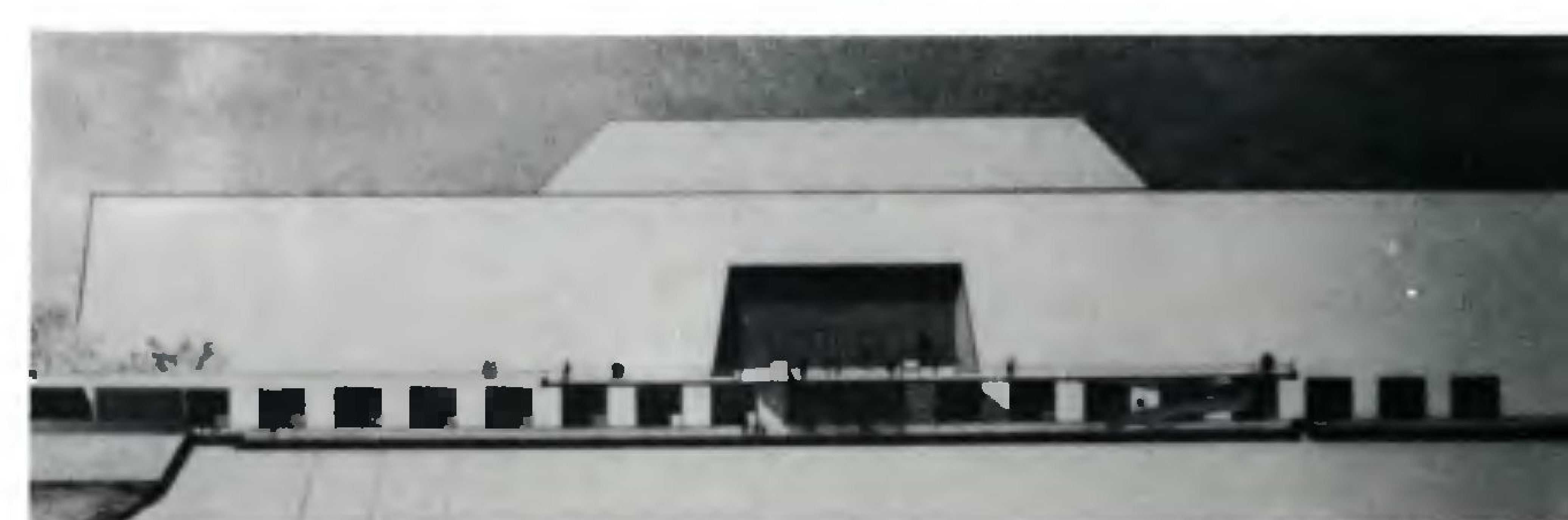
حركة السيارات ومداخل المشروع .



واجهات المشروع الفائز بالجائزة الثانية .

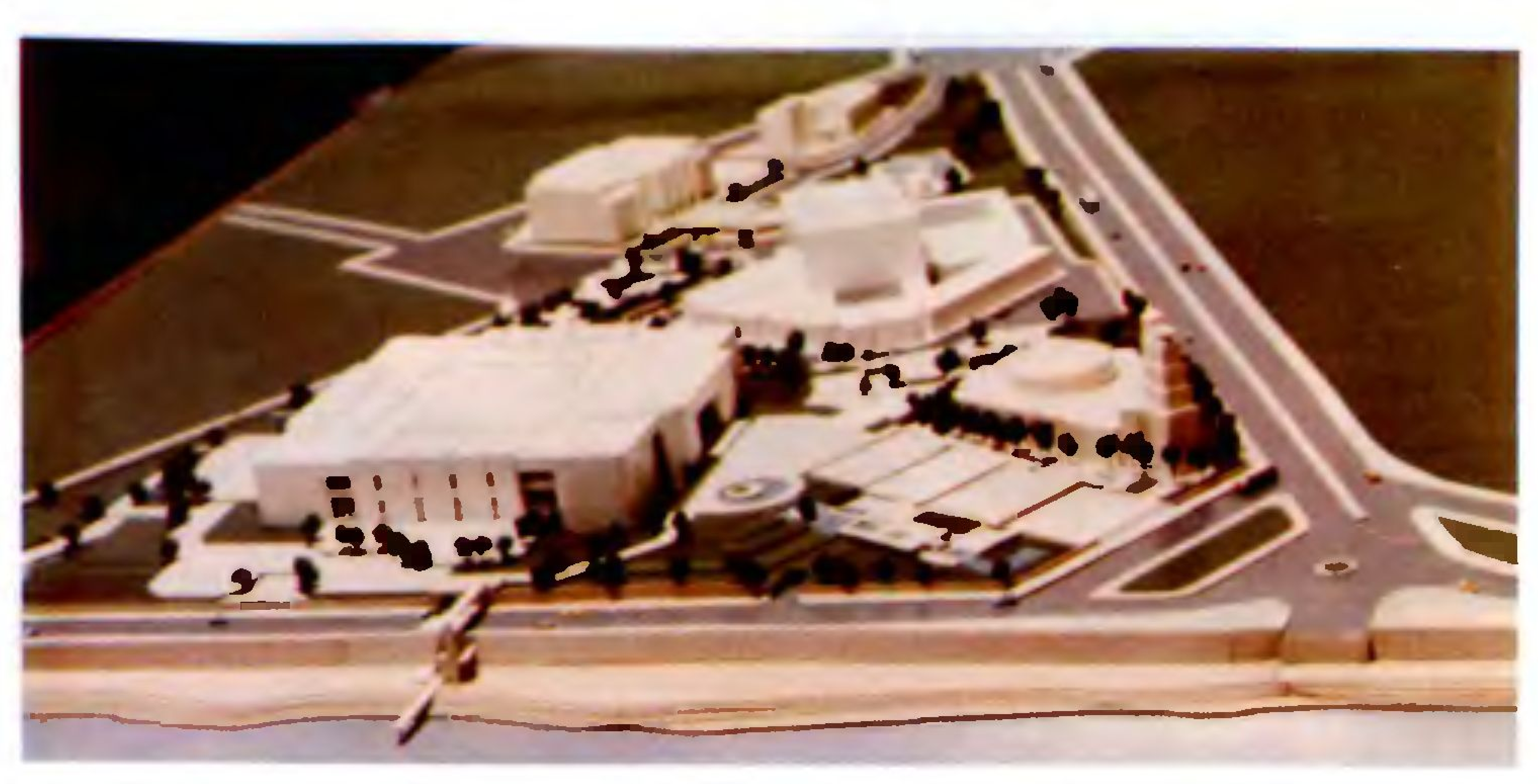


مسقط أفقى للدور الأرضى الجائزه الثانية .

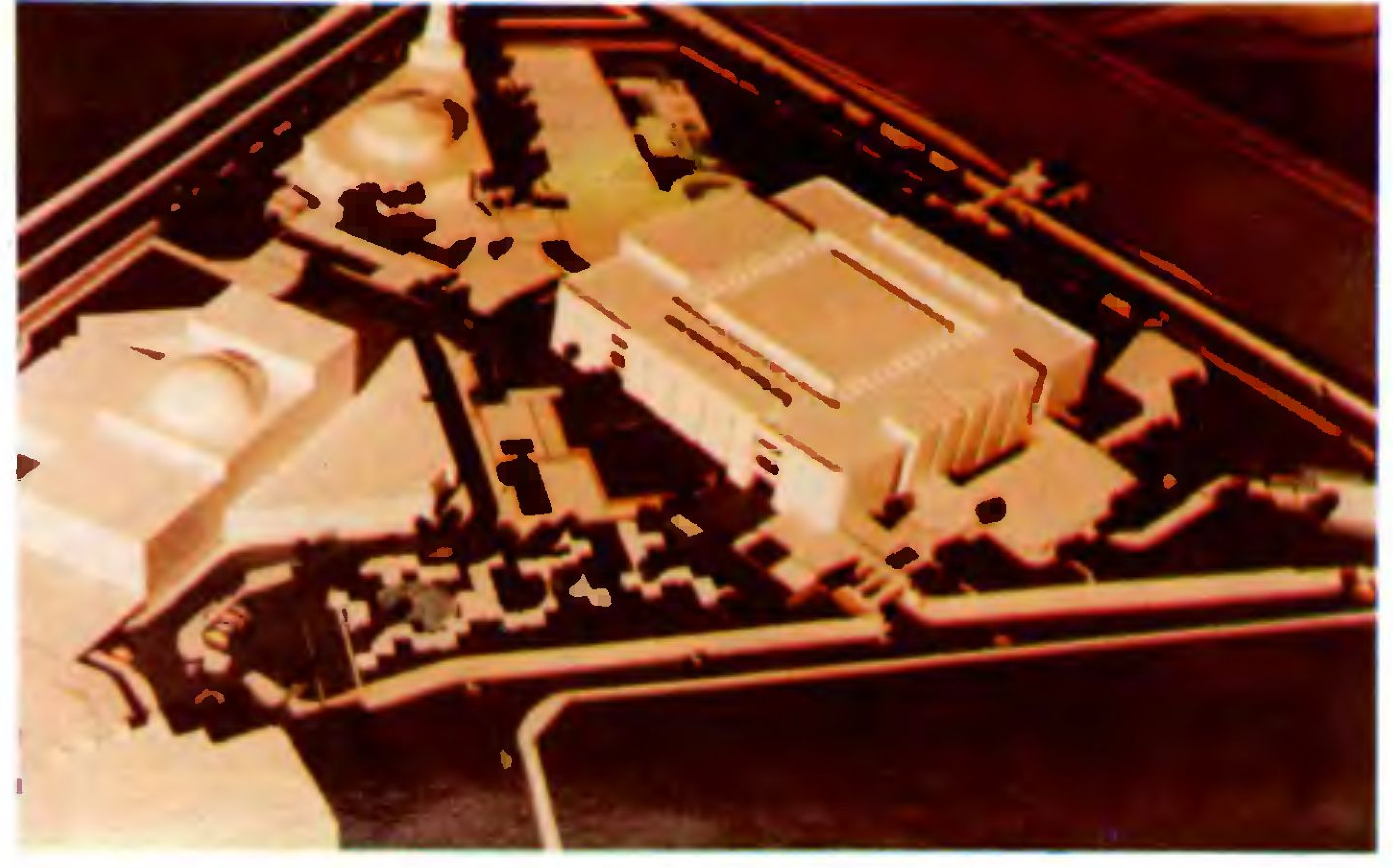


الجائزة الثالثة :

المشروع المقدم من مكتب جماعة المهندسين الاستشاريين



مجسم المشروع الفائز بالجائزة الثالثة .



الفكرة المعمارية لمشروع المتحف القومى للحضارة المصرية هى انعكاس صادق لاستعمالات المتحف الرئيسية وهى عرض لتطور الحضارة المصرية عبر التاريخ فى كتلة معمارية واحدة تعبر عن العراقة والقوة . حيث روعى فى خطوط الواجهات الرئيسية أن تشمل على نفس الصفات الحضارية الأصلية فالكتل انسيابية الجوانب متناسقه النسب .

الموقـــع العـــام

يقع المتحف القومى للحضارة المصرية فى الطرف الغربى للموقع العام الذى يمتد من كوبرى قصر النيل إلى كوبرى الجلاء تبلغ مساحته ٥٠,٠٠٠ م٢ ويشتمل الموقع على عدة ابنية منها ثلاثة موجودة حاليا رؤى الاحتفاظ بها ومبنيان جديدان هما المتحف القومى للحضارة المصرية ومبنى دار الأوبرا . ومن ثم يوجد مدخلان رئيسيان للموقع العام أحدهما من الشرق يؤدى إلى الساحة الرئيسية الخاصة بدار الأوبرا والآخر من الطرف الجنوبى الغربى من ميدان أحمد ماهر يؤدى إلى الساحة الخاصة بالمتحف القومى للحضارة . وتحيط بالمتحف من جميع الجوانب الحدائق ذات المستويات المختلفة التى تهبط تدريجيا من مستوى المدخل الرئيسى للمتحف إلى مستوى الشوارع المحيطه به . كما يوجد مدخل خاص بالخدمة من الطرف الشمالى من شارع محمود مختار وكذلك أماكن انتظار السيارات . وفلسفة تصميم الموقع تعتمد على تجانس كتلة مبنى المتحف مع الطبيعة والاشجار الموجودة والتى روعى الاحتفاظ بأغلبها .

مبنى المتحـــف

يتكون المبنى من كتلة مربعة المسقط فى وسطها كتلة أخرى مربعة هى نواة العرض المتحفى بها حدائق مغطاة وتحيط بالكتلتين من ثلاث جهات العرض المتحفى المتعدد الجوانب على مستويين ، بحيث أن الزائر يستطيع أن يلم بنظرة سريعة بمحتويات المتحف فالفراغات تمتد بصريا وتحيط بالنواة . أما المدخل الرئيسى فانه يمثل محور الحركة الأساسى وحلقة الاتصال بعناصر المشروع فمنه يستطيع الزائر أن يدلف رأسا إلى صالات العرض أو ينحرف يمينا إلى المتحف الخاص بالعرض المؤقت أو ينحرف يسارا إلى صالة المشروع الكبيرة أو ينزل إلى الكافتريا والمطعم أو إلى الأنشطة التعليمية وإدارة المتحف ، حيث توجد مداخل أخرى خاصة بالدور الأرضى .

الفكرة التصميمية

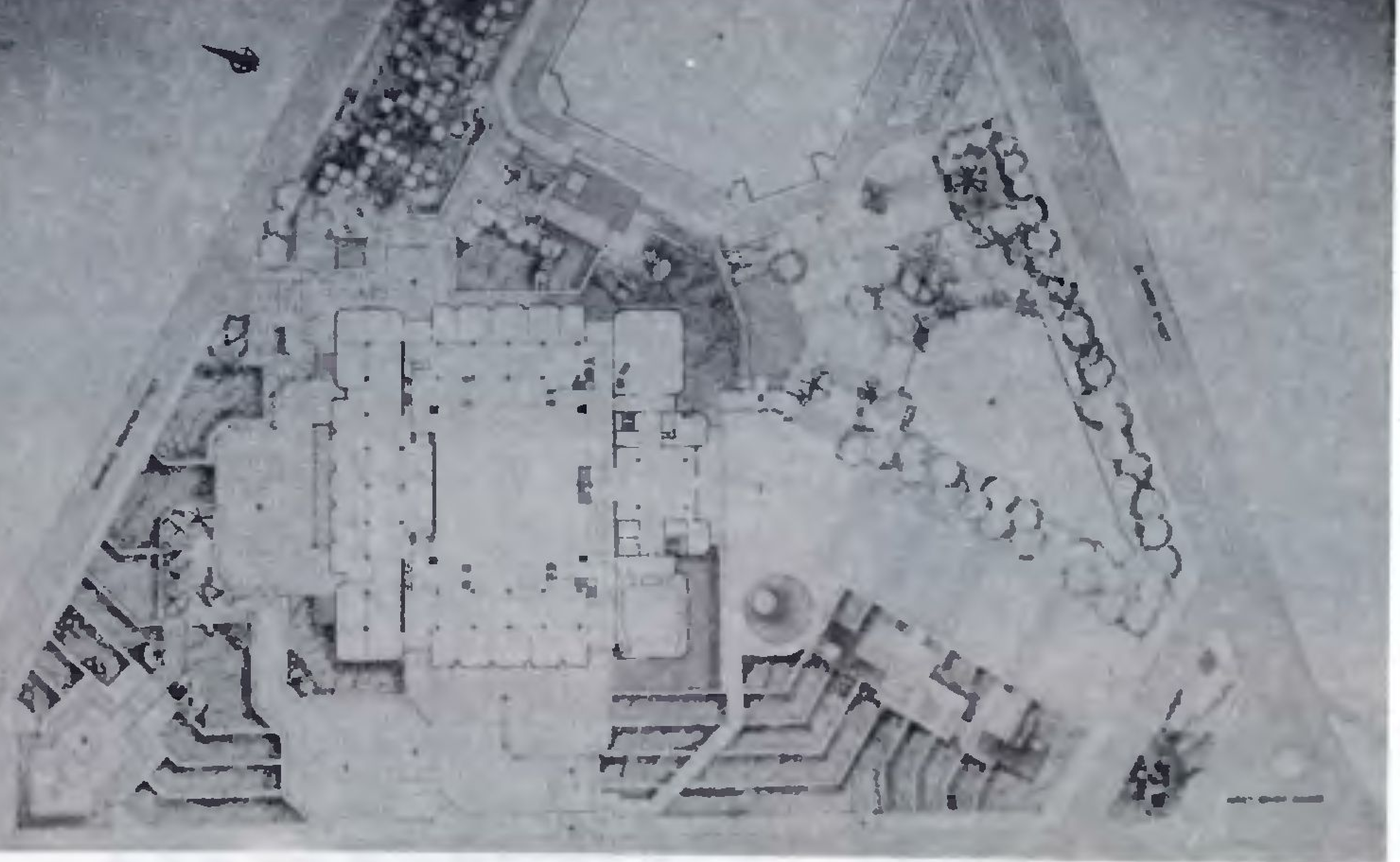
روعيت فى الفكرة التصميمية المرونة الكاملة سواء فى التعبير المعمارى أو فى التعبير الانشائى وبذلك يمكن تغيير أساليب وطرق العرض بحيث يصبح عنصر التكيف مع التقدم التكنولوجى الحديث متيسرا فى أى وقت وبذلك يمكن تقسيم الفراغات الخاصة بالعرض كلية أو جزئيا حسب المتطلبات (الموديول ١,٢٠ متر) . كذلك روعى استخدام الاضاءة الطبيعية فى اضيق الحدود فى أماكن العرض حيث أن اشعة الشمس لها تأثير ضار على المعروضات ، ولكن فى نفس الوقت الاضاءة الطبيعية للحدائق المغطاة التى تحيط بمتحف النواة تعطى التعريف اللازم لفراغ الحدائق وتساعد الزائر على التعرف على مكانه داخل المتحف .

وقد روعى فى التصميم سهولة التحرك من جزء إلى آخر من المتحف فى شكل حلقى يتسع كلما بعد الزائر عن القلب ولكن يمكن اختصار الزيارة فى أى وقت كما يمكن اقتصارها على جزء دون الآخر كذلك اتاح التصميم الفرصة الكاملة للمعوقين وكبار السن للانتقال من جزء فى مستوى إلى آخر فى مستوى ثان عن طريق المنحدرات أو المصاعد فى الأماكن المناسبة . وقد تم استبعاد أيه استعمالات قد ينشأ عنها الحريق من الدور الأرضى الأسفل تحت المتحف وتحقيق تناسق بين الخدمات الميكانيكية والكهربائية

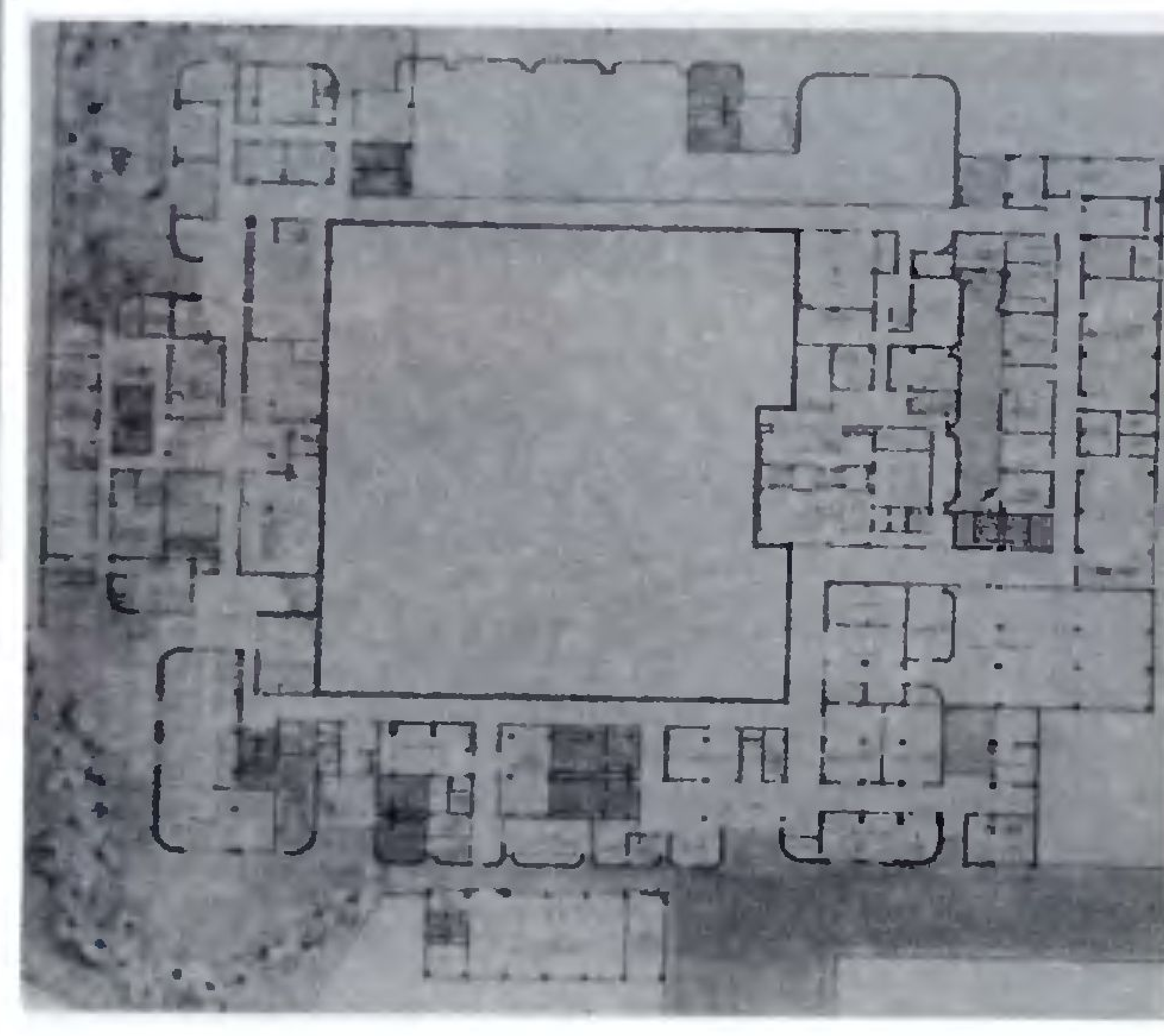


منظور فى مبنى المتحف القومى للحضارة المصرية (الجائزة الثالثة) .

موقع عام المشروع (الجائزة الثالثة) .



مسقط أفقى الدور الأرضى (الجائزة الثالثة) .



مسقط أفقى – الجائزة الثالثة .

والتكييف بحيث تعطى كل منهم شبكة إقتصادية وعلى اشمل وجه من الكفاءة .

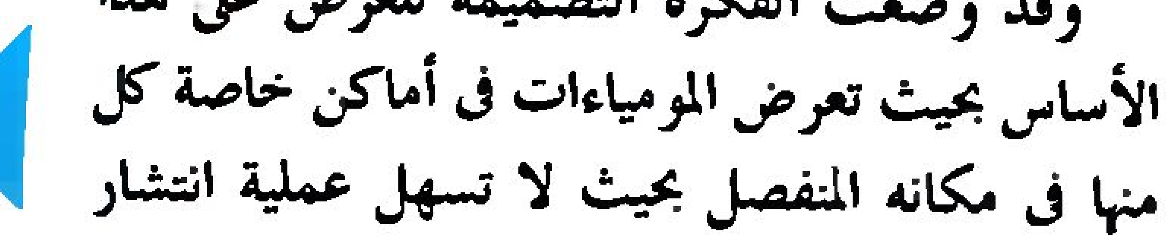
صـــالات العـــرض

أما حدائق العرض المغطاة فقد استعملت كفاصلا بين المتحف النواة Core Exhibition وبين صالات العرض الأخرى Period Theme Exhibit ولكنها لا تمنع الاتصال البصرى وتكون فى ذاتها مكان مناسب لعرض القطع الكبيرة من الآثار .

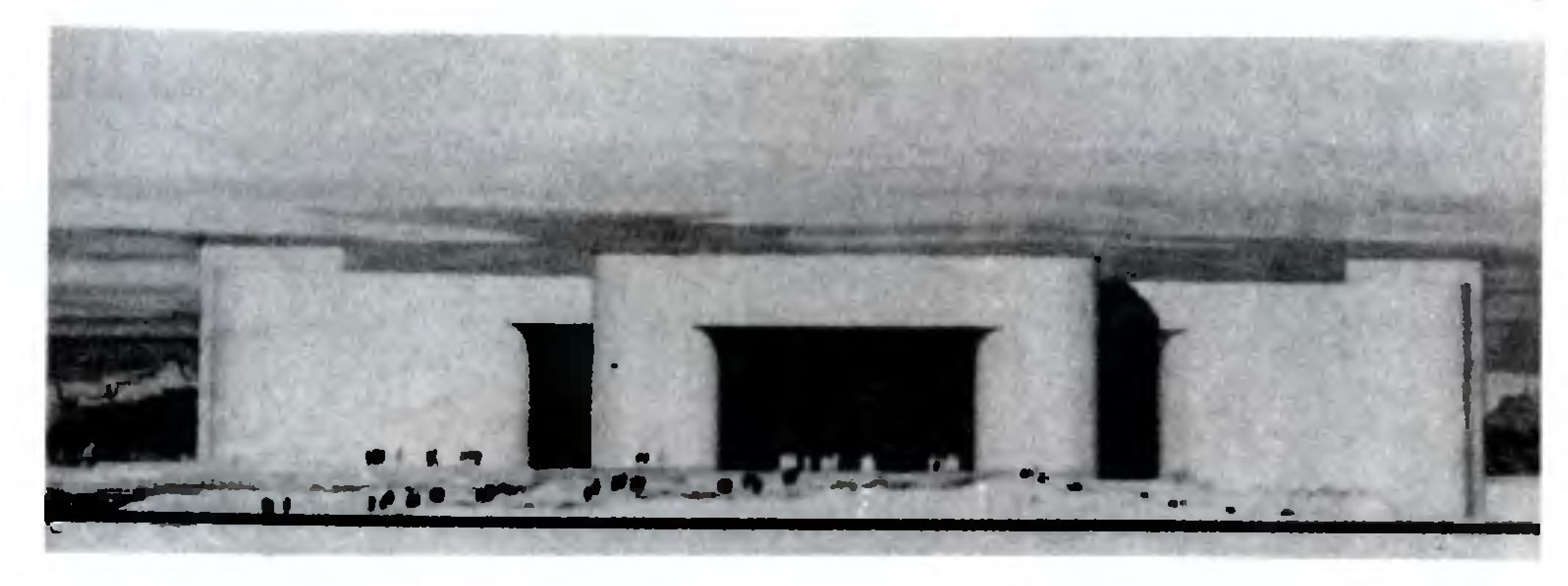
أما مسطحات العرض الرئيسية الممثله فى Core Exhibition فقد استغلت لعرض الحياة الحضارية فى مصر عبر القرون المختلفة حيث تنساب عليه الاضاءة الطبيعية المركزه من أعلى من خلال فتحات فى السقف . ويحيط بهذا الجزء صالات العرض الأخرى Period Theme Exhibit أما صالات عرض مواضيع المتحف الخاصة Subject Theme Exhibit فتقع فى الدور المسروق وتتصل بالدور الأرضى عن طريق سلالم ومصاعد فى عدة أماكن كما تطل على الدور الأرضى والحدائق المغطاة عن طريق (جاليرى) مفتوحة تعطى فرصة للزائر لرؤية الآثار من عدة زوايا مختلفه .

صالة عرض المومياءات الملكية

تحتوى صالة عرض المومياءات الملكية على واحدة من اندر الآثار واقيمها حيث امتدت جذور الحضارة المصرية العريقة إلى الحاضر فاستطعنا رؤية هؤلاء الملوك والملكات وبالتالى وجب علينا عرضهم فى ابهة واجلال تتمشى مع مهابة الموت وعظمة هؤلاء الملوك القدماء ، فلا ننسى أن الذى نعرضه هو جثه انسان وليس تابوتا فارغا أو حلية قيمة .

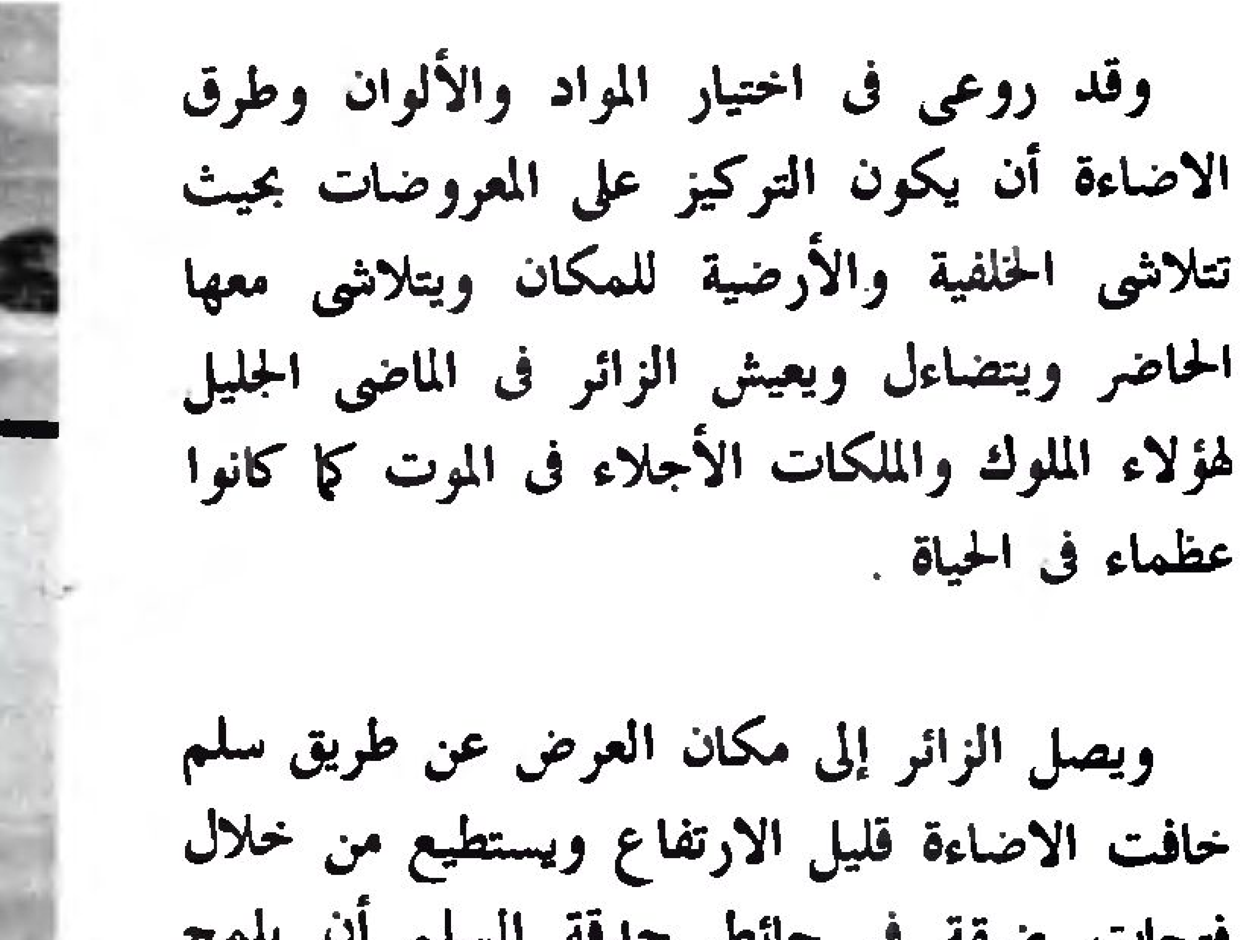


وقد وضعت الفكرة التصميمة للعرض على هذا الأساس بحيث تعرض المومياءات فى أماكن خاصة كل منها فى مكانه المنفصل بحيث لا تسهل عملية انتشار

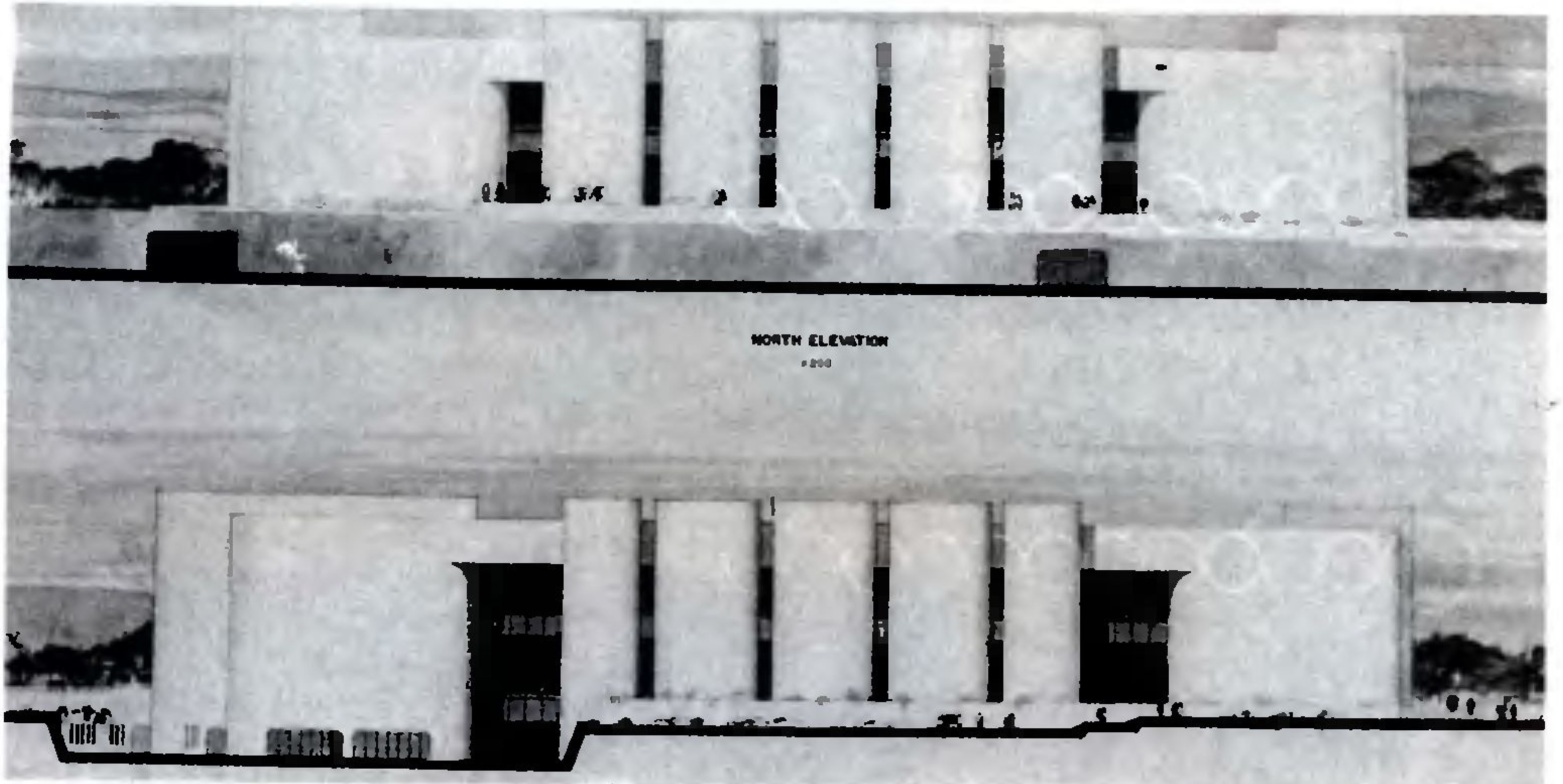


الواجهات المختلفة للمشروع الفائز بالجائزة الثالثة .

البكتريا إذا اصيبت إحدى المومياءات بتدهور . كذلك توضع المومياء مسجاة فى وضع افقى حيث أن الوضع المائل قد يساعد على عملية الرؤية للزائر ولكنه فى نفس الوقت قد يعمل على سرعة تحلل بعض أجزاء من جسم المومياء .



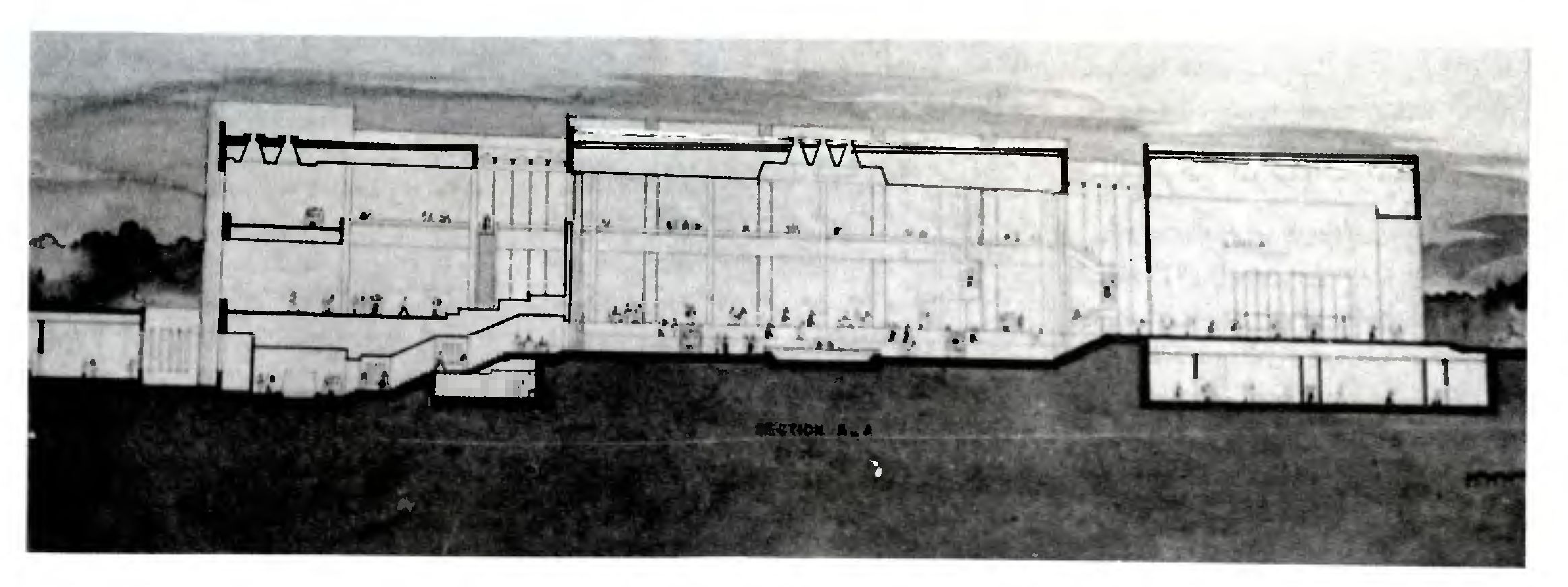
وقد روعى فى اختيار المواد والألوان وطرق الاضاءة أن يكون التركيز على المعروضات بحيث تتلاشى الخلفية والأرضية للمكان ويتلاشى معها الحاضر ويتضاءل ويعيش الزائر فى الماضى الجليل لهؤلاء الملوك والملكات الأجلاء فى الموت كما كانوا عظماء فى الحياة .



ويصل الزائر إلى مكان العرض عن طريق سلم خافت الاضاءة قليل الارتفاع ويستطيع من خلال فتحات ضيقة فى حائط حدقة السلم أن يلمح صالات العرض من أعلا قبل ان يصل اليها بحيث تعطيه التشويق والاثارة لرؤية المكان عن كثب .

ويتكون العرض من ٣ صالات ، الأولى مربعة مدخلها فى محور السلم وتحوى على مومياء وتابوت رمسيس الثانى من أعظم ملوك الفراعنه والذى طغت شهرته على العالم كله ، والصالة الثانية تحتوى على مجموعة الملوك الأولى ، وبها مكان لجلوس بعض الزائرين إذ أراد التريث فى المشاهدة ، ثم يصل الزائر إلى الحجرة التى تعرض مجسم للمقبرة التى خبأ فيها الكهنة القدماء أغلب مومياء فراعنه الأسرة الحديثة ثم يدخل الزائر إلى الصالة الأخيرة وبها مومياءات المجموعة الثانية من الملوك والملكات .

وقد روعى فى التصميم سهولة الوصول إلى المومياءات المعروضه فى أماكن خاصة بكل منها وبها التكييف الخاص المتحكم فى درجات الرطوبة والحرارة وذلك عن طريق ممر الخدمة الذى يرتبط بقسم الحفاظ على الآثار بمعامله وورشه وحجرة الأشعة الخاصة به .



قطاع فى مبنى المتحف القومى للحضارة المصرية (الجائزة الثالثة) .



المتحف القومى للحضارة المصرية

الجائـزة الرابعـــة :

المشروع المقدم من الدكتورمحمد يحيى عبد الله

● أولا : الأهداف التصميمية على مستوى المنطقة والحلول المقترحة لتحقيقها .

بناء على برنامج المسابقة ، وطلب لجنه التحكيم بضروره تنسيق أرض المعارض كلها والأخذ فى الاعتبار لجميع المبانى المستبقاه ومبنى دار الاوبرا الجديد ، إتجه التفكير نحو ضروره دراسه هذا التجمع للمبانى الثقافية مع ما يحيط بها من مواقع الأنشطة ترفيهيه باعتبارها تكون سويا منطقة لها خصائصها ومتطلباتها ، وعلى ذلك تحددت الأهداف التصميميه كالآتى : -

- خلق مركزا ثقافيا ترفيهيا ، يضم المتحف ومبنى القبة السماوية ودار الأوبرا ومتحف الفن الحديث وقاعة النيل وكافة الفراغات المكشوفة داخل أرض المعارض ، وشارع الجبلاية ونهر النيل وحديقة الحرية ومتحف مختار وحديقة الأندلس وما يجاورها من حدائق ، فى كل متكامل مترابط يتحرك فيه المشاه بين أجزائه بكامل الحرية والأمان ، وإيجاد مدخلين مميزين لهذا المركز يكونان LAND MARKS للمنطقة ، أحدهما من ناحية كوبرى التحرير على هيئة كوبرى مشاه منسق يربط بين أجزاء هذا المركز ، والآخر من ناحية كوبرى الجلاء .

- الغاء سور حديقة الحرية وسور أرض المعارض بطول شارع التحرير وإدماج الأرصفة إلى المواقع على اليمين وعلى اليسار ، وإيجاد مناطق حركة تنزه للمشاه مزودة بأماكن الجلوس ومحاطة بأحواض الزهور العريضة التى تفصلها تماما عن حركة السيارات .

- الربط بين حديقة الحرية وأرض المعارض بنفقين أسفل شارع التحرير ، أحدهما يمر بالمحطة المقترحة لمترو الأنفاق قرب مبنى الأوبرا الجديد ، والآخر عند متحف مختار .

- تحويل الجزء من طريق الجبلاية الملاصق لموقع المتحف إلى طريق مشاه وثيق الإتصال به ونقل حركة السيارات إلى طريق آخر يوازيه ينفذ على منسوب بين منسوب الطريق الحالى ومنسوب سطح ماء النهر ، وبحيث يغطى هذا الطريق تبراس منسق للمشاه . وبهذا يتحقق إمتداد حركة المشاه فى المنطقة حتى ضفة النهر حيث مرسى الأتوبيس النهرى والمراكب الشراعية ، كما يتحقق الحفاظ على مظهر وسلامة الأشجار الموجودة على جانبى الطريق .

- حل مشاكل حركة السيارات وحركة المشاه داخل المنطقة بأسرها فى ضوء مشروع كوبرى الجلاء العلوى الجديد . ومحطة مترو الأنفاق بشارع التحرير .

● ثانيا : الأهداف التصميمية على مستوى أرض المعارض والحلول المقترحة لتحقيقها

طلبت لجنة التحكيم ضرورة تحقيق الربط والإتصال بين المنتزه الذى يحيط بالمتحف وبين باق الفراغات المكشوفة فى أرض المعارض مع توفير الحماية الأمنية لموقع المتحف من هذه الجهة بإستخدام وسائل التنسيق الحدائقى ودون اللجوء إلى عمل الأسوار ، كما طلبت اللجنة إيجاد أماكن لوقوف عدد ٦٠٠ سيارة داخل أرض المعارض كلها ، وتبعاً لذلك حددنا الأهداف التصميمية كالآتى :

- عدم السماح بدخول السيارات لأرض المعارض من منسوب حركة المشاة إلا فى حالات الطوارىء وإخفاء مداخل الخدمة ومواقف السيارات

عن الأنظار تحت ساحات منسقة للمشاه تتكامل مع باق الفراغات المكشوفة التى تنسق لتستوعب أنشطة التجمع والتنزه والعرض الخارجى المتصل بالمتاحف ولإقامة حفلات موسيقية فى الهواء الطلق .

– ربط المنتزة حول المتحف بباق الفراغات المكشوفة بأرض المعارض عن طريق إيجاد محور بصرى حركى يصل بين مدخل أرض المعارض من جهة كوبرى التحرير وبين المتحف القومى ذاته ، ماراً بسلسلة من الفراغات المتنوعة الهيئة والتنسيق ، وعلى الحدود الشرقية لموقع المتحف تم توفير تنسيقا حدائقيا يضمن أمن موقع المتحف .

● **ثالثا الأهداف التصميمية على مستوى المتحف القومى ومبنى المتحف ذاته والحلول المقترحة لتحقيقها**

– إعتبار الموقع بأكمله متحفاً تنظم أجزائه المكشوفة وأجزائه المقفلة فى ترابط عضوى ، مع خلق علاقات بين أجزاء المبنى وموقع المتحف وبين ما يحيط به من مبانى وفراغات مكشوفة من جميع الجهات ، علاقات تجعل الجميع متصلاً متكاملاً معبراً عن فكرة ترابط وإستمرار تلك الحضارة التى يشرحها المتحف ، وتفادى إيجاد المتحف باعتباره مبنى منغلق على ذاته ليس له علاقة بما حوله ، يوحى بإنقطاعه وإنقطاع الحضارة التى يشرحها عن مظاهر الحياة خارجه ، لتحقيق هذا إقترحنا تنسيق الموقع كله على هيئة مناطق عرض على شكل حلقات داخل بعضها :

الحلقة الأولى : المنتزه حول المبنى ، حيث ينص برنامج المسابقة على أن ينسق ليكون جزءاً منه الإطار الطبيعى الملائم لعرض القوارب التاريخية ونظم الرى التقليدية ، وظروف الحياة فى التجمعات الريفية ونباتات الماء وحيوانات النيل . . الخ ، والتى يسمح بزيارتها دون تذاكر دخول .

الحلقة الثانية : فراغات العرض المكشوف داخل حدود المتحف والتى تعتبر إمتداد لمنطقتى عرض الـ PERIOD THEMES, SUBJECT THEMES .

وقد تحقق الإتصال البصرى بين هذه الفراغات المكشوفة وبين المنتزه ، والذى نص عليه شروط المسابقة ، عن طريق تنسيق المعروضات فى المنتزه لتكمل العرض فى هذه الفراغات المكشوفة ، دون الإخلال بمقتضيات الأمن المتحفى ، وبذلك يتحقق إتصال المتحف بما حوله بصريا ووظيفيا ويزداد ارتباطه وتكامله مع الموقع .

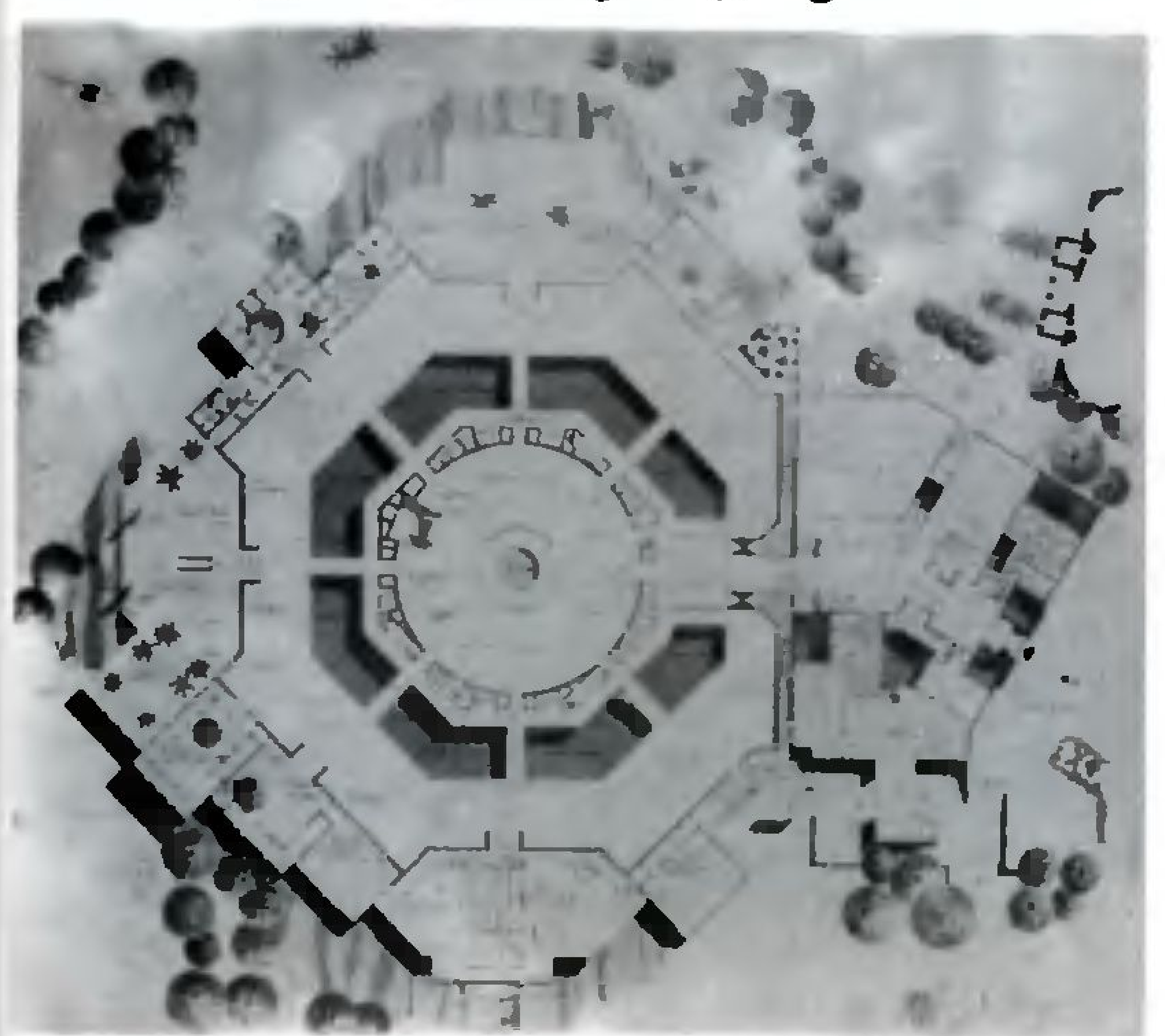
الموقع العام للمشروع

الحلقة الثالثة : منطقة عرض الـ PERIOD THEMES وتتصل بسهولة من جانبها الخارجى بفراغات العرض المكشوف الخاص بها ومن الجانب الداخلى بممر الحركة التى يخدمها وبالممرات التى تربطها مع CORE AREA .

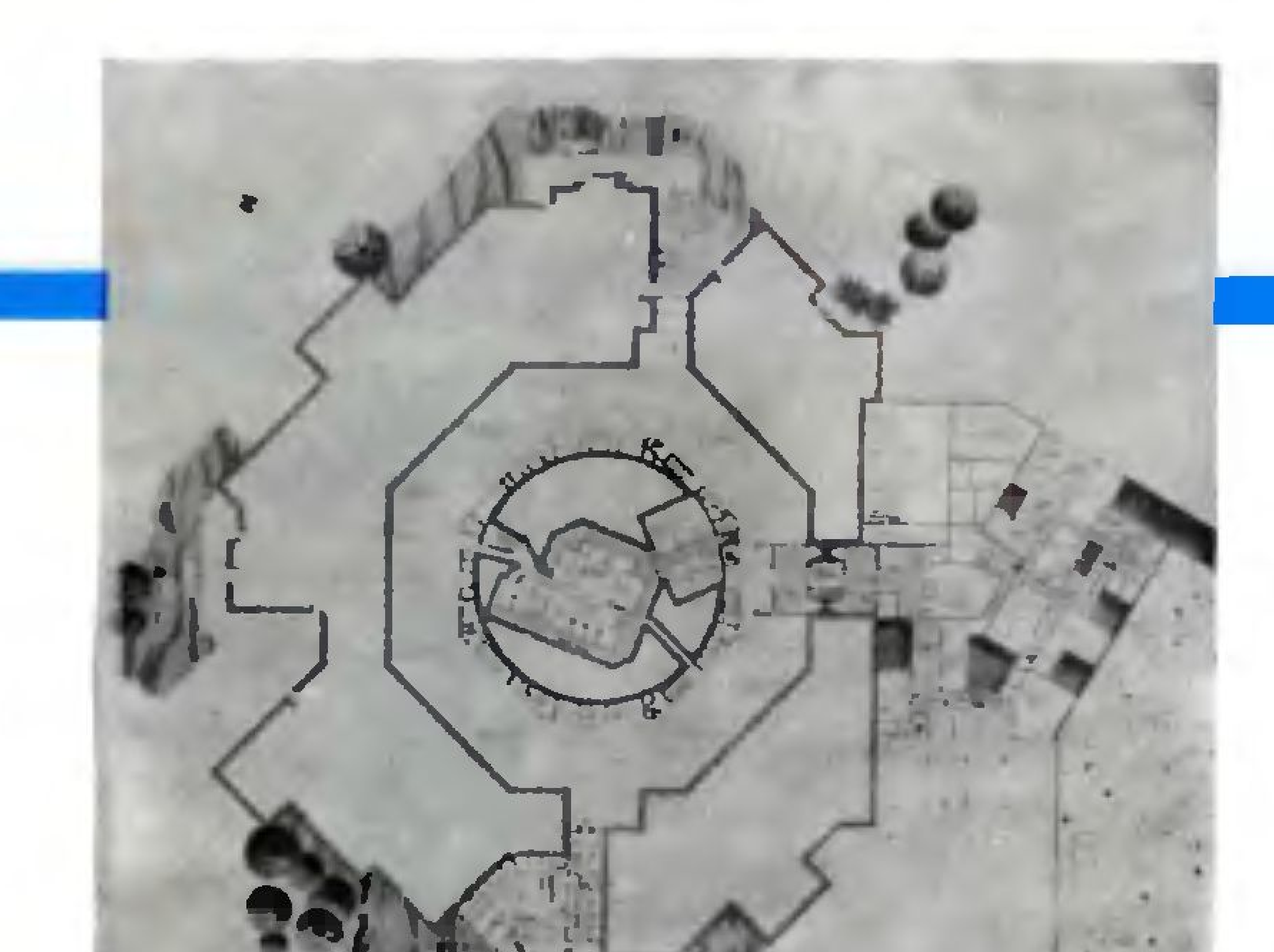
الحلقة الرابعة : منطقة عرض SUBJECT THEMES وتتصل بسهولة من جانبها الخارجى بفراغات العرض المكشوف المكملة لها كما تتصل من جانبها الداخلى بممر الحركة التى يخدمها وبعناصر الحركة الرأسية التى تربطها بمناطق العرض الأخرى .

الحلقة الخامسة : منطقة CORE AREA الذى يتوسطها عرض موضوع « البيئة المصرية » .

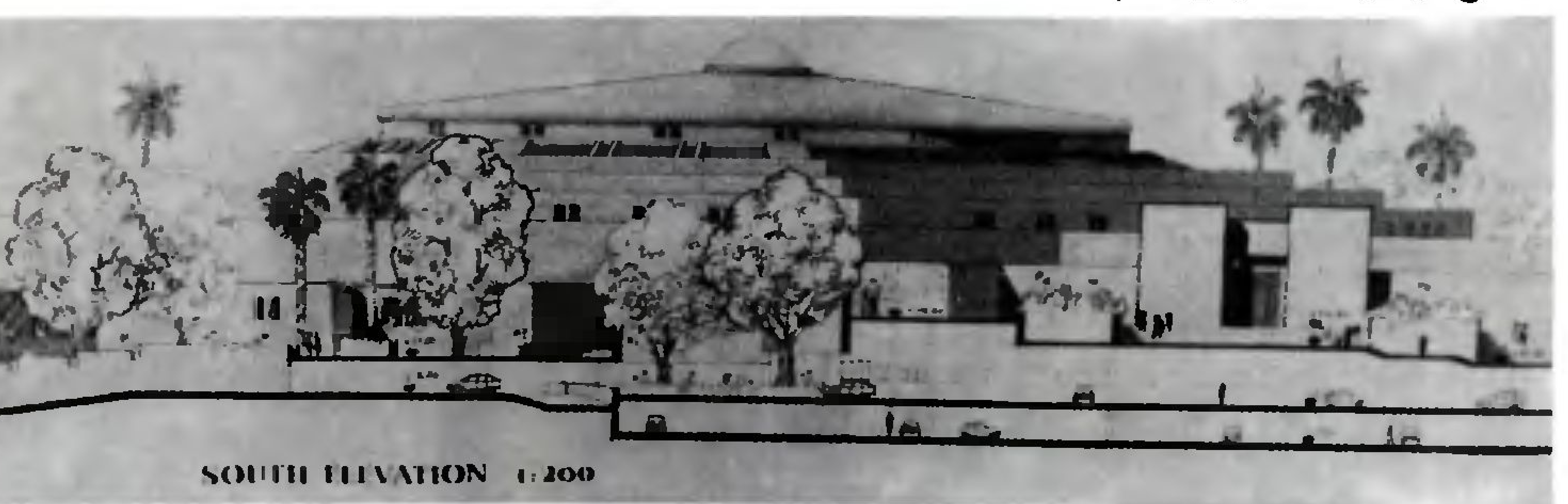
مسقط أفقى لدور المدخل منطقة خدمة الجمهور



قطاع يمر بفراغات العرض الدائم



مسقط أفقى لدور الخدمات التعليمية والإداره



واجهة مدخل المتحف من جهة كوبرى الجلاء

– خلق إيحاء بأن الموقع أكثر إتساعاً وإمتدادا مما هو عليه فى الحقيقة عن طريق الغاء الإحساس بالسور . حول الموقع دون الإخلال باعتبارات الأمن ، وتصميم الموقع كله كمنتزة تختفى فيه مداخل الخدمة ومواقف السيارات عن الأنظار .

– إيجاد مبنى وظيفى معاصر يستلهم لغته المعمارية من ذلك الجوهر الرئيسى للعمارة المصرية الذى ظل مؤثرا على معمار مختلف العصور رغم ما يبدو ظاهريا ما بينها من إختلاف .

تحقيق المرونة فى إستغلال مناطق العرض وإتاحة الفرصة لخفض أى جزء من أرضية هذه المناطق حسب ما يقتضيه العرض (طبقاً لشروط المسابقة) ، وقد أمكن تحقيق ذلك عن طريق .

أ – تجميع عناصر الحركة الرأسية ودورات المياه وكافة الخدمات الأخرى التى تخدم مناطق العرض وكذا نقط الإرتكاز الداخلية فى حلقة حول منطقة CORE AREA وتجميع نقط الإرتكاز الخارجية فى الحائط الخارجى ، وبذلك تصبح الفراغات المخصصة للعرض خالصة تماما لهذا الغرض ونتفادى التشويش على المعروضات نتيجة إيجاد نقط الإرتكاز حرة فى الفراغ .

ب – إيجاد منطقتى العرض المخصصتين لـ P.T. S.T فى منسوبين مختلفين حتى نتفادى إختراق القادم من منطقة CORE AREA لأحداها للوصول للأخرى ، ذلك الإختراق الذى يخل بخصوصية منطقة منهما ويحد تماما من مرونة تحديد مسطحات العرض بها .

– العمل على تميز مناطق العرض تشكيليا ، وكشف هذه المناطق للزائر من بعد ، وتبسيط وتقصير مسارات الحركة ، بحيث يتعرف الزائر على هذه الأجزاء من بعد ، ودون سؤال أو لافته ويمكن تحديد مكانه داخل المتحف وإدراك أماكن الأجزاء الأخرى ، ولا ينشأ لديه الشعور بفقد الإتجاه .

– التعبير بوسائل معمارية عن إستمرار الحضارة وعن طابعها المتجانس الذى يشيع فى كل أجزائها وذلك فى تصميم فراغ CORE AREA المخصص لشرح إستمرار تلك الحضارة شكل (٢) .

– التعبير معماريا عن أهمية تأثير البيئة على الحضارة المصرية وذلك بتدريج الموقع كله ليصل إلى أعلى منسوب فيه عند المكان المخصص لعرض موضوع « البيئة فى مركز الـ CORE AREA ، حيث الفيض الوحيد من الضوء الطبيعى يسقط من فتحة فى مركز سقف مخروطى الشكل يوحى بالإنتشار شكل (٣) .

تجنب إيجاد فراغات الأنشطة أسفل مناطق العرض حتى لا يعوق ذلك إمكانية خفض بعض أجزاء أرضيات تلك المناطق لمقتضيات العرض ، ولتفادى تصميم أسقف معرضة لأحمال تبلغ ٣ طن/ م باهظة التكاليف .

● **رابعا** الأهداف التصميمية لمعرض الممياوات الملكية

– إيجاد التأهيل المناسب لزيارة هذه الشخصيات وتفادى شد إنتباه الزائر إلى أى حيل معمارية أو طريقة عرض ملفتة . فكل إنتباه الزائر يجب أن يوجه على المعروضات ذاتها .

– يجب عرض المياوات بإعتبارها جزءاً موقراً من الشخصية الملكية وليس بإعتبارها منتج مثل الإناء أو التابوت وعليه فلا يجب عرض جميع المياوات ومتعلقاتها فى فترينة واحدة تسمح للزائرين بإستعراضها مجتمعة مما يخل بوقارها وهيبتها ، بل يجب على الزائر أن يظهر إحترامه ويشعر بوجوده فى حضرة الشخصية الملكية بأن يسعى لكل منها حيث ترقد فى فراغها الخاص بها ، لا يجاورها شىء ، غارقة فى سكونها الأبدى وظلمة توحى باللانهائية إلا من ضوء معتدل الشدة يقع عليها .

– إيجاد رمز يستطيع ان يعبر ويشرح الأفكار والمعتقدات والأساطير المتعلقة بالحياة بعد الموت فى مصر القديمة وقد حققنا هذا بإيجاد مصدر لضوء يحمل خواص الضوء الطبيعى فى منتصف صالة مجموعة الملوك الرئيسية ويسقط هذا الضوء على أعواد الشعير النامى معبراً عن البعث المنشود وعن تجدد الحياة الذى عبر عنه المصريون القدماء فى صورة أزوريس الذى ينمو من جسده نبات الشعير .

● **خامسا** النظام الإنشائى المتبع

منطقة CORE AREA يغطيها DOUBLE CONICAL SHELL بسمك ١٠ – ١٥ سم تلغى قوى الربط وتقلل من وزن السقف وتكاليفه وتوجد فراغاً بينها يعمل على عزل الحرارة ويتكامل تشكيليا مع الفكرة الفراغية والكتلية لمنطقة الـ CORE AREA حيث تدور قصة الحضارة أما منطقة نقط الإرتكاز حول CORE AREA فتتكون من حائطين من الخرسانة المسلحة يربط بينهما دعامات ويرتكز عليها سقف CORE AREA والهياكل الحاملة للقشرات التى تغطى منطقتى عرض P.T. S.T والتى ترتكز فى النهاية الأخرى على مجموعة نقط إرتكاز داخل الحائط الخارجى .

● **سادسا** : تكييف الهواء :

التصميم المقترح للمبنى يقلل مساحات سطح الحوائط المعرضة للحرارة ، ويحيط أجزاء كبيرة من الفراغات بمناطق ردم ، ويستخدم الأسقف المزدوجة ، ويحيط المبنى بأحواش توجد مناطق ظلال داخلها تلطف الجو حول الحائط الخارجى للمتحف ، ويشكل الحوائط الخارجية وسقف المتحف بصورة تضمن وجود أجزاء كبيرة منها فى مناطق ظل عبر النهار كله .

كل هذه العوامل مجتمعة أدت إلى تخفيض تكاليف أعمال تكييف الهواء إلى ١٫٥ مليون جنيه فقط .

● **سابعا** : إعتبارات الأمن

إستخدم فى هذا المتحف وسائل الإنذار على جميع الفتحات المؤدية إلى الفراغات الهامة وعلى جميع نوافذ العرض والتى صممت من زجاج ضد الرصاص ، وإستخدمت كاميرات التليفزيون لمسح كافة أجزاء مناطق العرض ، وذلك بالإضافة إلى دوريات الحراسة التى تمر ليلا فى هذه المناطق .

مشـــروع العـــدد

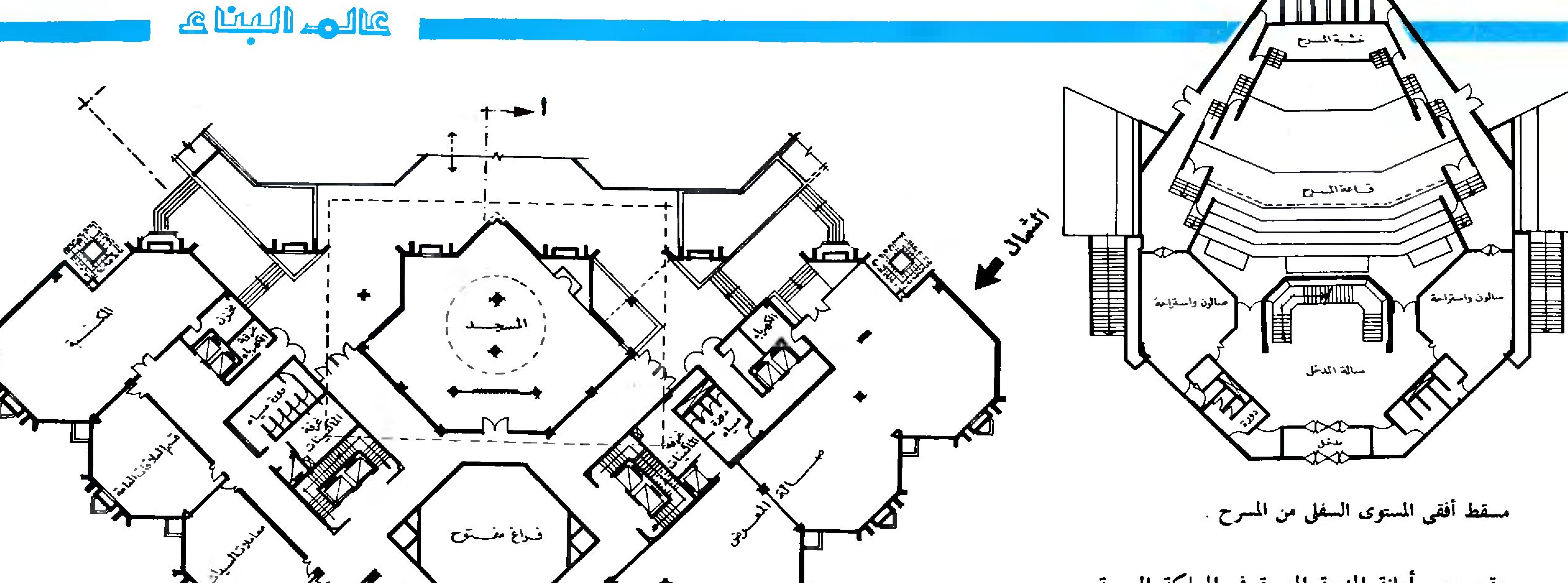
مبنى أمانة المدينة المنـــورة

المجموعة العالمية الاستشارية

مبنى الخدمات (الملحقات)
المسرح
المبنى الرئيسي
انتظار سيارات

الموقع العام لمبنى أمانة المدينة المنورة

الشمال



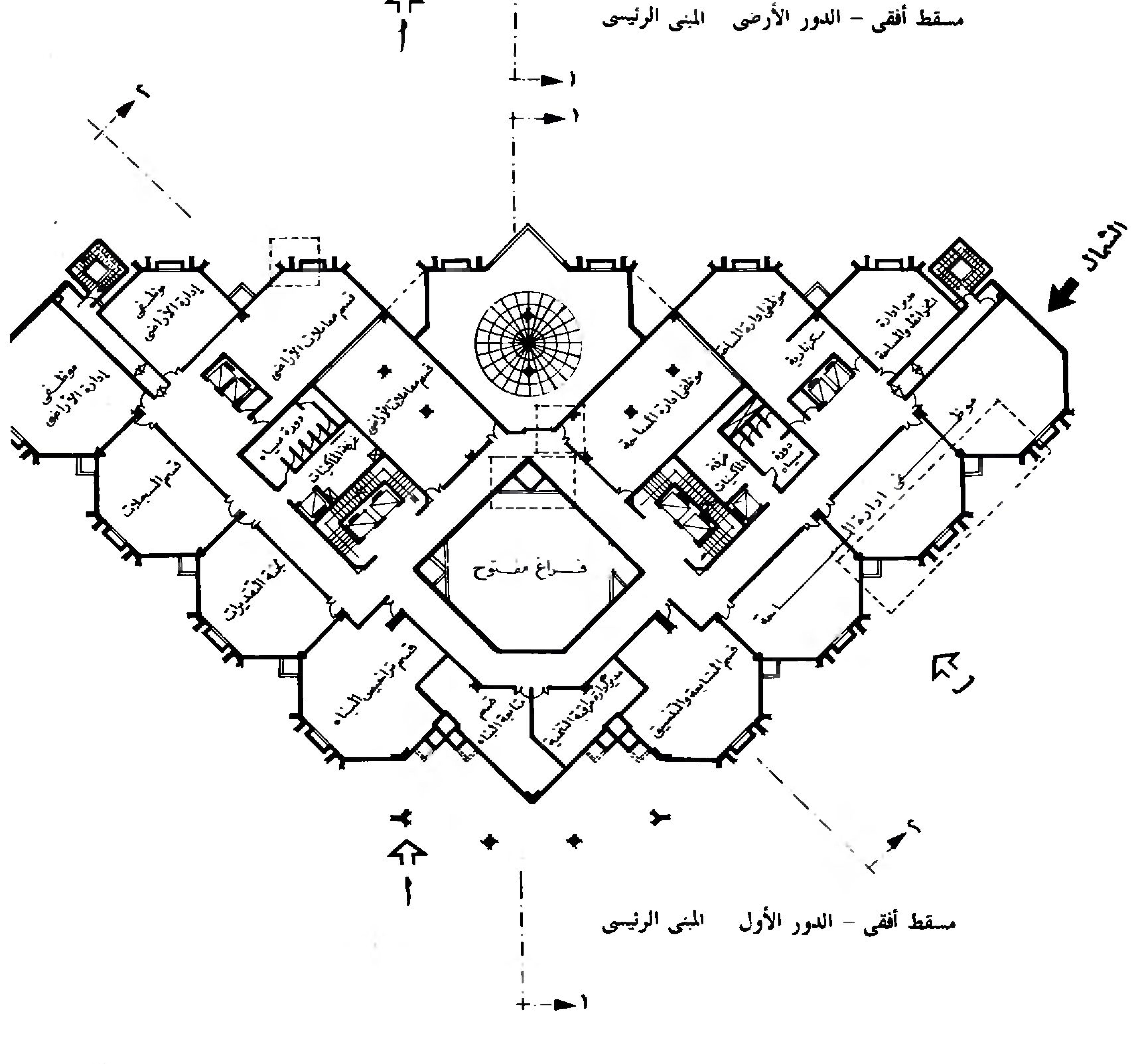
مسقط أفقى – الدور الأرضى المبنى الرئيسى

مسقط أفقى المستوى السفلى من المسرح .

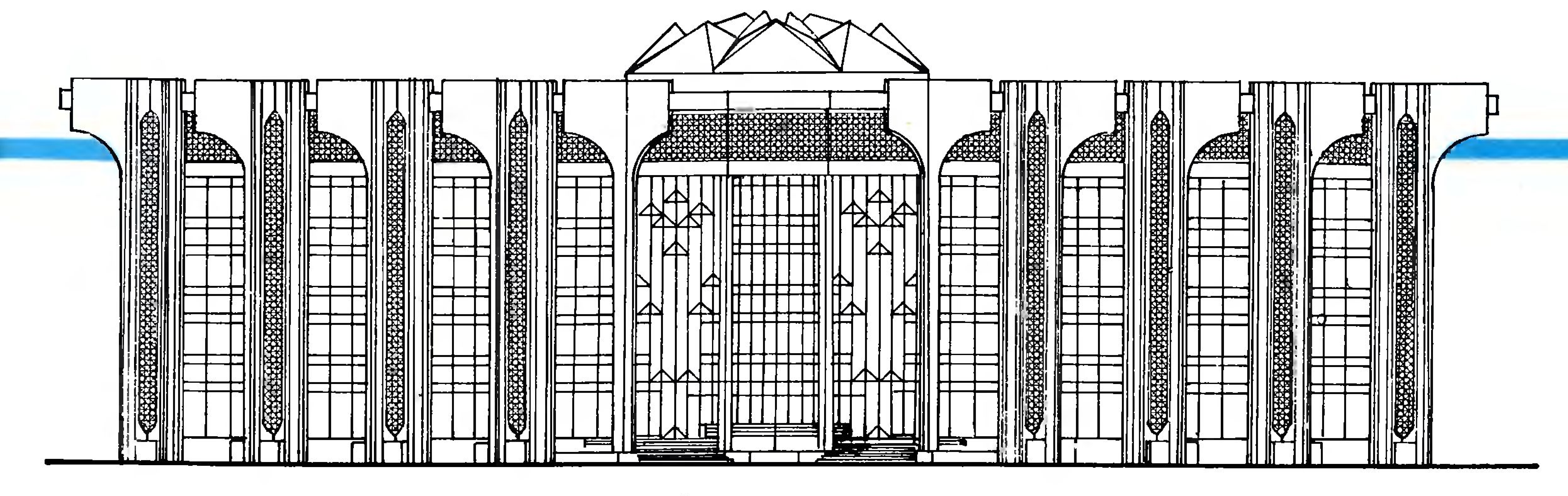
يقع مبنى أمانة المدينة المنورة فى المملكة العربية السعودية – على مساحة قدرها ٣٨ ألف م٢ تقريبا ، وذلك بغرض توفير مبنى يتم فيه تجميع الخدمات اللازمة للمدينة . حيث أصبح المبنى الحالى لأمانة المدينة المنورة لا يستوعب حجم الخدمات المناسبة لمسايرة ركب التقدم السريع وحركة العمران المستمرة . وتقدّر ميزانية المشروع بحوالى ١٨٠ مليون ريال سعودى . ويتكون مبنى أمانة المدينة المنورة من أربعة عناصر معمارية رئيسية موزعة فى الموقع العام ويتم الربط بينها بالعناصر الأفقية والرأسية بما يتناسب والغرض الوظيفى المخصّص للمبنى .

* المبنى الرئيسى « مبنى المكاتب » :

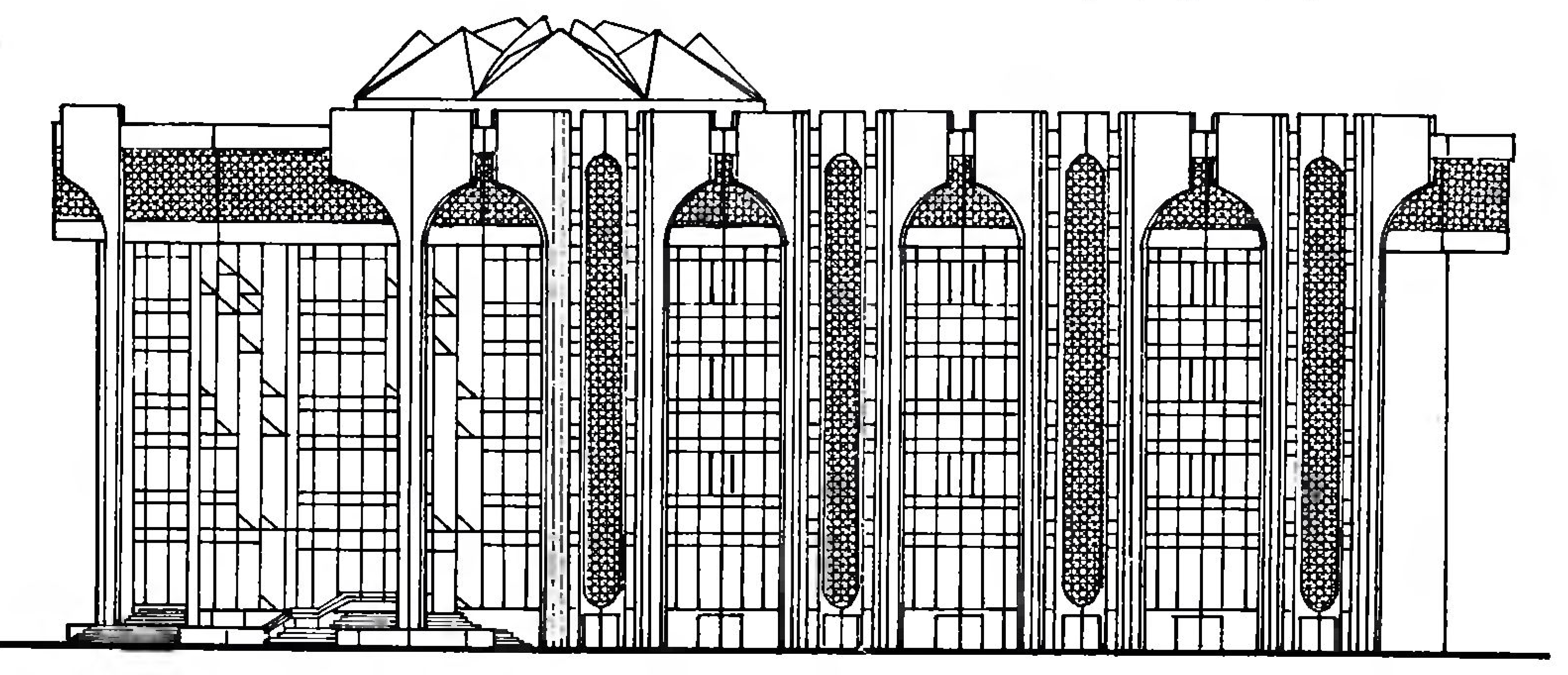
صمم لاستيعاب عدد ٥٥٠ موظفاً يمثلون ثلاث إدارات رئيسية للشئون الفنية والأرضى ، والشئون البلدية والقروية ، والشئون الإدارية والمالية ، مع كافه التجهيزات الخاصة بالجمهور المتردد على المبنى . ويتكون المبنى الرئيسى من خمسة أدوار منها دور تحت الأرض (بدروم) ويشتمل على الأرشيف العام والمخازن ومركز المعلومات (صالة الكمبيوتر وتشغل مساحة ٥٠٠م٢ تقريبا) ، وغرفة للماكينات . والدور الأرضى للمبنى الرئيسى يشتمل على المداخل الرئيسية لكبار الزوار ، ومداخل للجمهور ، وأخرى للموظفين ، ومسجد تبلغ مساحته حوالى ٢٥٠م٢ ، ومعرض مساحته حوالى ٥٥٠م٢ ، ومكتب تبلغ مساحته ٢٠٠م٢ ، علاوة على قسم العلاقات العامة والاستعلامات وقسم المعاملات للسيدات . أما الأدوار من الأولى إلى الرابع فتشتمل على الإدارات السابق ذكرها . وقد روعى فى التصميم مراعاة علاقتها ببعضها تبعاً لجدول التوافق الوظيفى . ويبلغ إجمالى مسطح المبانى للمبنى الرئيسى حوالى ١٥ ألف م٢ . والمبنى يحمل الملامح



مسقط أفقى – الدور الأول المبنى الرئيسى



واجهة المبنى الرئيسى (أ) .



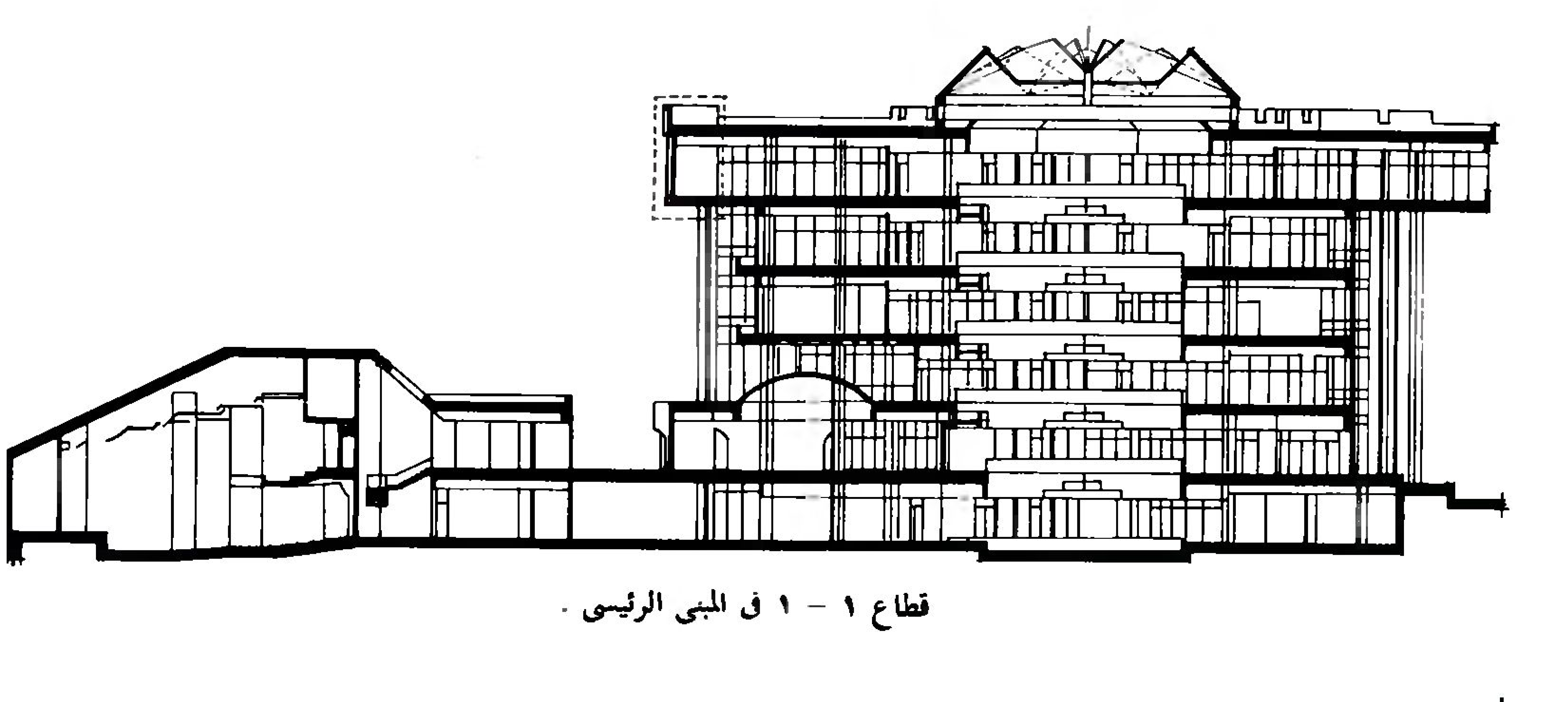
واجهة المبنى الرئيسى (ب) .

المعمارية التى تتناسب مع البيئة سواء من الداخل أو الخارج . حيث صمم على الطراز العربى وبأستخدام العناصر المعمارية التى أشتهر بها هذا الطراز . والمبنى به من الداخل فناء أبعاده ١٨,٥م × ١٨,٥ م وذلك لاستمرارية الفراغ الداخلى للمبنى ، وتوفير جو يختلف داخل المبنى عن خارجه . كما أعتمد المصمم فى تصميمه الخارجى للمبنى على المزج بين الوظيفة والتشكيل . ويتضح ذلك فى استخدام العقد الاسلامى والمشربيات والمقرنصات لتكوين العناصر الرئيسية المكونة للواجهات واستخدامها كعنصر إنشائى أيضا .

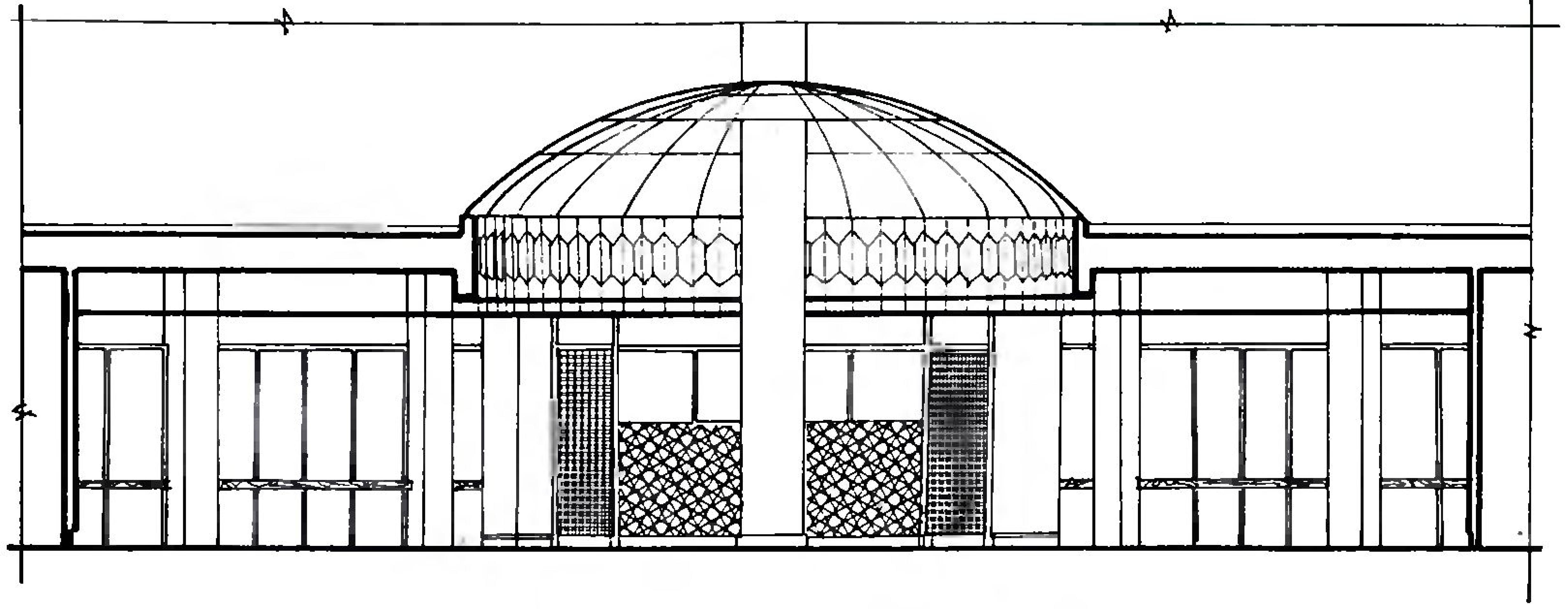
* **صالة الاحتفالات** : تتصل بالمبنى عن طريق ممر مكشوف وتسع حوالى ٤٧٥ شخص ويحيط بها فناء مفتوح . وقد صمم وضعها فى الموقع العام بحيث لا تحجب الرؤية عن المبنى الرئيسى .

* **مبنى الخدمات** : وهو مبنى منفصل عن المبنى الرئيسى وصالة الاحتفالات ، حيث تم تجميع وحدات التبريد الخاصة بتكييف الهواء ، وكذلك المحولات الكهربائية والمولد الكهربى ، وكذلك خزانات المياه والطلمبات الخاصة لتركيز عمليات الصيانة الميكانيكية والكهربائية فى مكان واحد وكذلك لتجنب الضوضاء والأهتزازات التى قد تحدثها الماكينات والأجهزة الميكانيكية فى المبنى .

* **أماكن انتظار السيارات** : وتوجد على مستويين ، حيث تم توفير أماكن انتظار ٥٠٠ سيارة ، مع توفير شبكة طرق داخلية لسهولة الحركة ، وكذلك تيسير الوصول إلى المبنى وخدماته ، بالاضافة إلى تنسيق الموقع العام بالخضرة والأشجار المناسبة للبيئة المقام فيها المشروع .



قطاع ١ - ١ فى المبنى الرئيسى .



قطاع فى فراغ المسجد .

ARCHAEOLOGICAL REVIEW

عالم الآثار



يحررها خبراء هيئة الآثار المصريه - بالتعاون مع مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية .

Edited by Experts From the Egyptian Antiquities Organization in collaboration with CPAS

Jan– 1985 13 TH Issue

العدد الثالث عشر يناير ١٩٨٥



• الواجهة الرئيسية لمتحف الفن الاسلامى بباب الخلق

محتويات العدد:

افتتـــــاحيـة :

أوضاع تماثيل الميادين

تقدم التماثيل الأثرية والتاريخية التى تشيد فى الميادين العامة مفهوما تاريخيا قوميا وكذلك أثرا جماليا فى نفس الوقت يستهدف بالدرجة الأولى المواطن المصرى الذى توضع هذه التماثيل لبعث مفاهيم العزة القومية وإنماء الحس الجمالى ورفع الوعى التاريخى وتمجيدا لأبطال التاريخ المصرى فى فكر ووجدان ذلك المواطن .

فأوضاع تماثيل الميادين يجب أن تدرس أولا فى كل حالة على حدة دراسة مكثفة لكى يتناسب التمثال مع البيئة ومع تاريخية المكان ومع الإنسجام الجمالى والمشهدى المطلوب بحيث يحقق الإعتبارات المشيد من أجلها .

وقد أثير فى هذا الصدد تساؤل عن وضع مستنسخ تمثال رمسيس الثانى الذى أقيم بجوار نادى ضباط القوات المسلحة باعتبار أنه كان يتعين أن يواجه التمثال إتجاه المطار لكى يكون فى إستقبال السياح القادمين . وأود أن أؤكد أن أوضاع تماثيل الميادين تستهدف أساسا بعث المفاهيم التاريخية القومية والجمالية فى وجدان الشعوب وهى تستند فى ذلك على التقاليد والحقائق الأثرية . فملك كرمسيس الثانى لا نتوقع أن نشيد تمثالة لمجرد خدمة فكرة إستقبال السياح القادمين من الخارج وإلا كان الأجدى وضعه فى دائرة منطقة المطار وهى دائرة أقيم فيها بالفعل نصب مشهدى لمسلة مصرية وعدة تماثيل صغيرة تصافح السائح عند وصوله للمطار .

أما تمثال رمسيس الثانى فى موقعه الحالى بجوار ميدان هام فى مصر الجديدة فيجب أن يواجه شعبه ومدينته بل ومصر وليس العكس وذلك طبقا لكل تقليد نابع من مفاهيم تراثنا من جانب ولاعتبارات العزة القومية من جانب آخر ، وهى مفاهيم يدركها جيدا السياح والأجانب الذين يتمتعون بوعى تاريخى مسبق قبل قدومهم لمصر ، وسيزدادون إحتراما للإعتبارات التاريخية والجمالية والقومية التى حتمت مواجهة التمثال الحالية للعاصمة وللشعب الذى يعطى فى وضعه هذا فى نفس الوقت لمسة الشموخ والجلال لحضارتنا كآخر ما يتلقونه عند مغادرة أرض مصر ، وفكرة عكس التمثال لكى يعطى ظهره لشعبه وعاصمته ولكل قيمة تاريخية وقومية – هو خطأ تحاسبنا عليه الأجيال القادمة لو تم وهى أجيال نثق أن وعيها التاريخى والأثرى العام سيرتفع إلى مصافات واعدة فى المستقبل ، فضلا عن أن الدراسات المكثفة لوضع التمثال قد تم تنسيقها مع مشروع محافظة القاهرة فى إنشاء الكوبرى الجديد ، وهذا الوضع الراهن أيضا يناسب كل الإعتبارات الجمالية والمشهدية للتمثال بعد هذا المشروع .

د . أحمد قدرى
رئيس هيئة الآثار المصرية



• تمثال رمسيس الثانى – طريق المطار

أخبار الآثار

• نسخة كاملة من (سفر المزامير) للنبى داود والتى تشمل مائة وخمسين مزموراً .

• صدر فى فيينا باللغة الألمانية أحدث كتاب فى عالم البناء والآثار كتبه الأثرى المعمارى ديتهلم أيجنر Diethelm Eigner عن أسلوب العمارة المتوارث عن مصر الفرعونية حتى عصرنا هذا ، وفيه يوضح المؤلف العناصر المعمارية المختلفة التى كانت مستخدمة فى المنازل المصرية القديمة والتى مازالت مستخدمة فى القرى المصرية حتى الآن وكذلك مادة البناء التى لم تختلف طريقة صناعتها أو استخدامها حتى الآن والتى كانت تستخلص من طمى النيل .

• اسفرت الحفائر التى تجريها منطقة اثار المطرية وحلوان عن الكشف عن حصن ضخم يحيط بالمدينة الأثرية الهامة (اون) التى كانت مركز اشعاع حضارى طوال العصور الفرعونية واصبحت جامعة دينية ينهل منها كبار فلاسفة الاغريق وترجع أهمية هذا الحصن لأنه يحدد معالم المنطقة الأثرية من الناحية الجنوبية ونظام الحماية والأمن بهذه المدينة الهامة .

يبلغ سمك الحصن حوالى عشرة أمتار وبإمتداد حوالى ٣٥٠م حتى الآن . ومن المنتظر أن يمتد إلى كيلو متر طولا وظهرت اثناء الحفائر قطع حجرية عليها خرطوش لرمسيس الثالث ومجموعة من الأوانى الفخارية ترجع لمختلف العصور الفرعونية .

وترجع أهمية هذا الكشف ايضا الى ان بقايا المعابد الأثرية يقع أسفل مزرعة السجون التى تطلب الهيئة ضمها لاملاكها لعمل حفائر منظمة بالموقع ولازال العمل يجرى الآن ومن المنتظر ظهور نتائج هامة .

• قامت البعثة الانجليزية برئاسة عالم المصريات هارى سميث بعمل حفائر فى الركن الجنوبى الغربى من منطقة ميت رهينة (منف قديما) وذلك استكمالا لاعمالها فى مواسم ٨١ - ٨٣ بغرض عمل دراسة شاملة لتاريخ المنطقة عن طريق تسجيل الاثار المكتشفة على مستويات مختلفة وقد تم اكتشاف حجرة كاملة وجد بها فرن له منافذ تهويه ولا تزال به بعض اثار الحرق مما يرجح انه كان يستعمل لغرض صناعى ، كما إكتشفت بعض الأوانى الفخارية التى ترجع إلى أواخر عصر الأسرات ١٨ - ١٩ ، كما عثر على حجرة اماميه فى مستوى اخر تمثل جزء من بيت . ويبدو ان هذه المنطقة كانت منطقة صناعية بجانب كونها سكنية وذلك لظهور العديد من الأدوات الظرانية التى عثر عليها فى هذه الحجرة والتى كانت تستخدم فى الأعمال المنزلية رغم معرفة النحاس والبرونز فى ذلك الوقت واستخدامها فى صناعة بعض الأدوات والأسلحة كما عثر فى باق الحجرات على اثار بعض الصناعات مثل نماذج لصناعة الأسّرة وبعض التمائم .

• وافقت هيئة الآثار على اقامة معرض مؤقت للآثار التى إكتشفتها البعثة التشيكية بالمتحف المصرى وذلك بمناسبة احتفال المعهد الأثرى التشيكى بالقاهرة بمرور ٢٥ عاما على انشائه . وفى هذا المعرض سوف يتم شرح أهم الأنشطة والانجازات التى قام بها المعهد منذ انشاءه من مسح اثرى وحفائر . حيث قامت البعثة التشيكية بإكتشاف العديد من الصخور المنقوشة والمزخرفة التى ترجع الى فترات مختلفة من التاريخ المصرى اثناء أعمالها الاستكشافيه للصخور الموجوده على جانبى النيل بمنطقة النوبة فى مساحة تبلغ ١٠٠ كيلو متر تقريبا .

وقد قامت البعثة اخيرا بالتعاون مع علماء الأنثروبولوجى المصريين بعمل دراسة انثروبولوجية للسكان النوبيين الجدد . ومن المعروف أن البعثة التشيكية قد قامت بتركيز ابحاثها منذ منتصف الستينيات فى مصطبة الوزير بتاح شبسس فى منطقة ابى صير - حيث تعد من أكبر المقابر غير الملكية فى الدولة القديمة ، والتى تعد مناظرها من افضل ما وصل الينا من فن النقش فى هذه الفترة . ثم انتقل البحث الأثرى من المصطبة إلى جزء آخر وهو الجبانة التى تقع فى الأطراف الجنوبية من المنطقة ويجرى العمل فيها حتى الآن .

• تقوم البعثة الأمريكية المصرية المشتركة برئاسة د . وفاء الصديق مدير أمانة الآثار المصرية بعمل أثري فى المنطقه الواقعة خلف الصرح العاشر لمعبد آمون بالكرنك للبحث عن بقايا التمثالين العملاقين اللذين كانا أمام هذا الصرح . هذا فضلا عن الحفائر التى ستجرى بالمنطقة والتى ستسفر عن اكتشافات هامه حسبما هو متوقع .

• اكتشفت بعثه التنقيب الأثرية لهيئة الآثار المصرية بمنطقة مصر الوسطى ، وعلى بعد حوالى خمسة عشر كيلو مترا جنوب بنى سويف وبمنطقة (المضل) ، جبانه أثريه ترجع للقرنين الخامس والسادس الميلادى .. ومن أهم المكتشفات الأثرية داخل الجبانه نسخه كامله من (سفر المزامير) للنبى داود والتى تشمل مائة وخمسين مزمورا .

أصدر د . أحمد قدرى رئيس هيئة الآثار تعليمات بنقل المخطوط من منطقة الحفائر إلى قسم الترميم الدقيق بالهيئة . وقد اتخذت كافة الاجراءات لترميم هذا الكتاب الدينى بالغ الأهمية تمهيدا لعرضه بعد دراسته وتسجيله .

• تم الإتفاق بين هيئة الآثار المصرية والجمعية المصرية لتأريخ الطب والصيدلة على إقامة معرض لتاريخ الطب والصيدلة عبر العصور الاسلامية ، وقد تم اختيار متحف الفن الإسلامى بالقاهرة مقرا لهذا المعرض المؤقت وذلك لما يحويه المتحف من مخطوطات وأدوات للطب والجراحه والصيدله وسوف يستعين المتحف - بالاضافة إلى مجموعته - بمجموعة من المخطوطات العلمية للطب والصيدلة من مجموعة دار الكتب المصرية ، فضلا عن بعض المجموعات الخاصة للأدوات الطبيه .



مبنى متحف الفن الاسلامى .



جانب من الحديقة المتحفية التابعة للمتحف الاسلامى وتعد من أهم انجازات أعمال التطوير .

متحف الفن الإسلامى بين الأمس واليوم

أ . أحمد الزيات

يُعد متحف الفن الاسلامى بالقاهرة أغنى المتاحف العالمية على الإطلاق التى تضم جوانحها تراث الاسلام غير مقتصر على ما خلفه الاجداد من الفن الاسلامى المصرى وإنما تعدى ذلك إلى سائر تراث المسلمين فى بلاد الاسلام من المشرق إلى المغرب عبر عصور الاسلام بدءً من ظهور الاسلام وحتى منتصف القرن التاسع عشر وذلك هو الغرض الذى من أجله تغير اسم المتحف بعد أن تم تشييده أساسا تحت اسم « دار الآثار العربية » فلما تولته ايد مصريه عام ١٩٥٢ تغير اسمه الى متحف الفن الاسلامى نظرا لاشتماله على اثار عربيه اسلاميه بالاضافة إلى تحف اسلامية من بلاد ليست عربيه كالهند وايران وتركيا وافغانستان والصين وغيرها . ومتحفنا الاسلامى القاهرى هو الحلقة الرابعة من سلسلة المتاحف المصريه عرضا للتاريخ المصرى والحضارة المصرية مرورا من المتحف المصرى ثم اليونانى الرومانى بالاسكندرية فالمتحف القبطى .

ويرجع التفكير فى انشاء متحف للآثار الاسلاميه الى المهندس (سالزمان) الذى اقترح على الخديوى اسماعيل سنة ١٨٦٩م تلك الفكرة وفى عهد الخديوى توفيق صدر مرسوم بتكليف وزارة الأوقاف بتخصيص مكان للتحف والآثار من المساجد والبيوت الاسلاميه وعهد إلى (فرانتز باشا) اعداد المكان وتنظيمه فاتخذ من اروقة جامع الحاكم بأمر الله مكانا أطلق عليه اسم (دار الآثار العربية) وانتقلت السلطة للجنة حفظ الآثار العربية التى اشرفت عليه منذ ١٨٨١م فطالبت الحكومة فى سنه ١٨٩٩م ببناء مبنى خاص للمتحف بعد أن زادت مجموعاته ، فتم نقله إلى مقره الحالى وافتتح فى ٢٨ ديسمبر ١٩٠٣ ليشغل الطابق الأسفل من مبنى دار الكتب المصرية بميدان باب الخلق .

وقد تم عرض التحف بالمتحف من خلال ثلاث وعشرين قاعه ، روعى فى عرضها أسلوبين .

الأول : أسلوب الطراز الفنى

فكان تقسيم القاعات طبقا للتسلسل الفنى التاريخى بدايه من الطراز الأموى فالعباسى (اخشيدى وطولونى) الفاطمى فالأيوبى فالمملوكى (بحرى وجركسى) ثم العثمانى .

الثانى : اسلوب عرض المواد الاثرية

تخصصت قاعات للاخشاب والمعادن والأسلحه والخزف والنسيج والزجاج وفنون الكتاب الخ .. وظل المتحف الاسلامى لفترات طويله دون تغير يذكر فى قاعاته واساليب العرض .. إلى أن وصل إلى حد عانت معه إدارة المتحف من ضعف الامكانيات الماديه المتاحه والتى لم تستطع معها تغيير شكل بطاقات العرض واستبدالها وصار المتحف ضعيف الاضاءة يعانى من التكدس فى خزانات العرض وكثرة القطع المخزنه بالمخازن .

وتقدم الكثير من أبناء المتحف بمقترحات لتطويره ووضعه على مصاف المتاحف العالميه لما يليق به وما يحويه من كنوز ، بل ان هناك مشروعات أجنبية قد قدمت لتطوير المتحف ، وكانت الاعتمادات الماليه كفيله بوقف أى اقتراحات من شأنها رفع المستوى المتحفى .

ولا أحد ينكر ان الانتفاضه الثقافية التى حدثت بهيئة الآثار فى عهدها الذهبى قد وضعت الأمور فى نصابها .. فكان المتحف الاسلامى من المشروعات التى نالت عناية المسئولين بالهيئة بل انه من اهم الانجازات التى شهدتها ، فدرسوا وخططوا لجعله مركزا للجذب الثقافى والسياحى .. فزادوا على قاعاته ومساحته وطرق العرض وشكل بطاقات الشرح وكان ذلك من خلال مرحلة التطوير الأولى

مدخل قاعة المختارات من التحف الفريدة (قاعة الروائع) التى أنشئت ضمن مشروع التطوير .

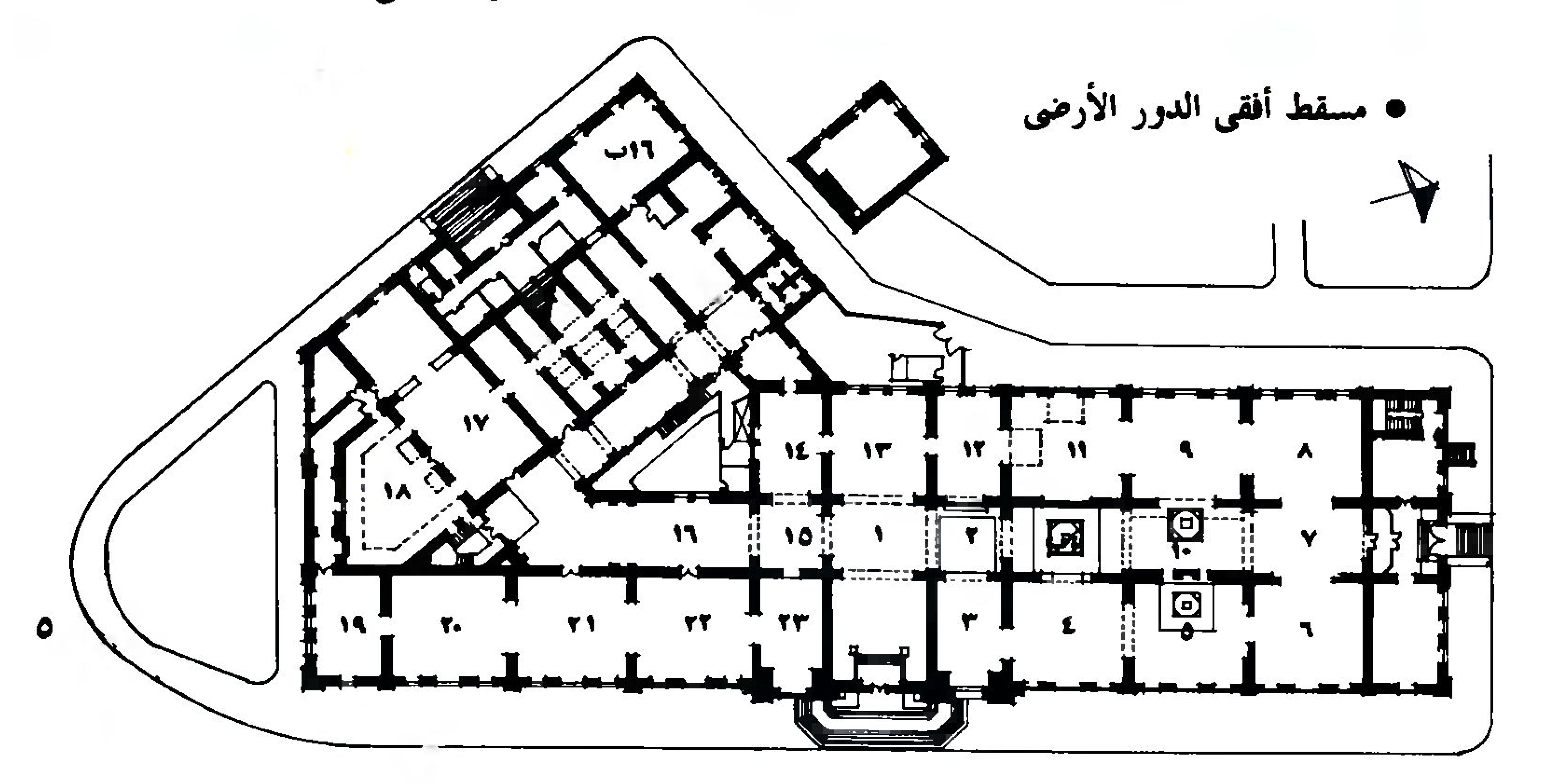
للمتحف والتى سنعرض لها .

وقد بدأت تلك المرحلة فى النصف الثانى من سنة ١٩٨٢ حيث تم ضم الجزء الذى كانت تشغله مطبعة دار الكتب المصرية ليزيد من مساحة المتحف وتم استغلال هذا الجزء حيث خصصت القاعه العلويه الكبرى لعرض النسيج والسجاد على احدث مستوى عالمى ، ثم استحداث اشكال للخزانات وتم اضاءتها بما يتناسب مع الأثر المعروض بعد ترميمه ووضعت بطاقات شارحه للأثر باللغات العربية والانجليزيه والفرنسيه مع وسائل ايضاح بما يتناسب مع احدث الأساليب العالميه للعرض المتحفى .

وانتقلت مكتبة المتحف مع تخصيص مساحات أفسح لها إلى موقع مطبعة دار الكتب وأعدت قاعة كبيرة على يسار المدخل الشمالى للاطلاع والمحاضرات تلقى عند الحاجة فى غير أوقات الزيارة الرسمية . وكذلك الحق بالمتحف فى الجزء المضاف من مكان المطبعة قسم الترميم لترميم وصيانة التحف والمقتنيات وكذلك قسم التصوير للمتحف وقد أعدت كذلك قاعة جديدة لعرض العملات الأثرية والموازين والمكاييل والأنواط والأوسمة التى يتدرج معظمها تحت إسم « علم النميات » فضلا عن تجهيز القاعة بأساليب عرض حديثة للعملة والجزء العلوى لحفظ خزائن سائر تحف هذا القسم من العملة مع إعداد مكان للدارسين للفحص والدراسة .



نسيج من الصوف عليه شكل اسدين متواجهين وكتابات بالخط الكوفى منطقة الفيوم بمصر - القرن ٣هـ - ٩ م متحف الفن الاسلامى .





جانب من قاعة النسيج والسجاد بالدور العلوى للمتحف وهى من القاعات التى استحدثت أثناء تطوير المتحف .



سجاده صلاة تركيه من الصوف من نوع جورديز اسيا الصغرى ١١ - ١٢هـ (١٧ - ١٨ م) .

وقد ضمت إلى المتحف أيضا أرضا الى الشمال منه تبلغ مساحتها ١٠٧٠م٢ كانت تشغلها محطة للنفط مما كان يشكل تهديدا مستمرا لأمن المتحف وآثاره وتم إنشاء حديقة أثرية إسلامية للعرض المفتوح عليها ، نثرت فيها العشرات من القطع المناسبة من الأعمدة والتيجان والجرار وأعمال النحت الحجرى والرخام الإسلامى . ويتوسط الحديقة المتحفية الجديدة نافورة تم ترميمها وتشغيلها وسلسبيل تركى وجزء من كتلة مدخل جامع مملوكى اعيد ترميمها وتجميعها من مخازن مسجد السلطان حسن فضلا عن مشرب مناسب (كافتيريا) للزوار روعى فى تصميمه التناغم مع الطراز المعمارى للمتحف وكذلك أماكن لصرف التذاكر وبيع المطبوعات والبطاقات والنماذج الفنية والتذكارية للسائحين وهواة الفن الإسلامى .

وقد شملت هذه المرحلة من تطوير المتحف مضاعفة مساحات العرض الداخلى حوالى ثلاث مرات حيث زادت هذه المساحات من ١٥٠٠م٢ الى ٤٠٠٠م كما تم تغيير شامل سواء فى إسلوب وفلسفة العرض المتحفى أو فى مسارات الزيارة داخل المتحف ، وتم إستحداث إضاءة جديدة مدروسة سواء داخل فتارين العرض أو خارجها موجهة لإعطاء أرفع تأثير جمالى للتحف والآثار وتم تنسيق المعروضات وفتارين العرض واستخدام النجف (الثريات الأثرية) خاصة الذى رمم منه بعد إستخراجه من المخازن وإعادة إستخدامه ليقدم المزيد من التأثير المطلوب .

وقد طبعت بطاقات عرض جديدة باللغات الثلاث العربية والإنجليزية والفرنسية كما أقيمت دائرة موسيقية مركزية لبث الموسيقى الكلاسيكية العربية والأوروبية كخلفية عامة خافتة لمساعدة الزائر على المزيد من المتعة الثقافية بينما عزلت قاعات التحف وصالاته عن الخارج بنوافذ مجددة محكمة لمنع تسرب عناصر التلوث الجوى والصوت والصورة حتى يمكن للزائر التركيز على التحف والمعروضات ، وقد تم اجراء ترميم معمارى شامل للقطع الآثرية وكذلك تجميل عام معمارى وزخرفى سواء داخل المتحف أو واجهاته الخارجية منها نافورة مزينة بالزهور فى الواجهة الجنوبية للمتحف وأعيد طلاء المتحف وواجهاته ومداخله بلون مناسب وبإستخدام الجرانيت والرخام فى أنماط فنية إسلامية أبرزت ما فى الواجهة من تفاصيل معمارية جميلة أو حليات فى وحدة فنية متناسقة ، وأعدت قاعة جديدة للروائع فى مواجهة المدخل العام الرئيسى مباشرة عرضت فيها مختارات من التحف تمثل جميع عصور الفن والحضارة الإسلامية .

هذا فضلا عن الخدمات الثقافية والسياحية الجديدة منها عدة دورات مياه على أرفع مستوى سياحى واعداد مكان لانتظار السيارات للزوار والسياحة والعاملين بالمتحف . وقد تم تركيب شبكه الكترونيه متطورة للانذار المبكر ضد الحريق والإطفاء الآلى وذلك لضمان الأمن المتحفى .

كما تم تزويد المتحف بجهازى تلفيزيون وفيديو وذلك لعرض الأفلام التسجيلية عن الفنون الاسلامية وذلك لرفع الوعى الأثرى للمواطنين من الزوار والأجانب .



كرسى عشاء من النحاس المخرم منشورى الشكل ذو سته أضلاع وزخارفه مكفته بالفضه واشرطه كتابيه بإسم السلطان الناصر محمد بن قلاوون من العصر المملوكى ٧٢٨ هـ (١٣٢٧ م) .



إبريق من البرونز عليه زخارف محفوره ومجسمه مصبوب على هيئة « ديك يصيح » نسب إلى الخليفة مروان الثانى اخر خلفاء بنى أمية - سوريا - القرن ٢ هـ (٨م) من معروضات متحف الفن الإسلامى .

ولاشك أن هذه المرحلة من تطوير المتحف قد لبت الكثير من إحتياجات المتحف وقطاعاته لتحديثه وجعله مركزا للاشعاع الثقافى والحضارى .

وهيئة الآثار ، وهى تحقق مثل هذا الانجاز المشرف فى العناية بأكبر متحف يضم مجموعات الآثار الاسلامية المختلفة فى العالم ، وبعد أن جعلت من هذا المتحف مثالا يحتذى به محليا وعالميا لكل أساليب الفن والعرض المتحفى العلمى ، لتدعو كل مصرى بالمبادرة بزيارة المتحف للتعرف على حضارة الاسلام وما خلفه من تراث رعاه السلف ووضعوه على الطريق السليم .

ومن هنا يحق لمتحف الفن الاسلامى بالقاهرة أن يفخر بأن فيه أعظم المجموعات الفنية الاسلامية شأنا واقربها إلى الشمول والكمال فضلا عن أن طرق عرضها قد جعلتها تزداد شأنا بين سائر التحف الاسلامية المعروضة فى متاحف العالم المختلفة .

الحديقة المتحفيه فى متحف الفن الاسلامى .



أعمال الترميم المعمارى والدقيق

• منزل على لبيب

أثر رقم ٤٩٧ (ق ١٢ هـ/ ١٨ م)

• تكية تقى الدين البسطامى

(٩ هـ/ ١٥ م)

• بوابة درب اللبان

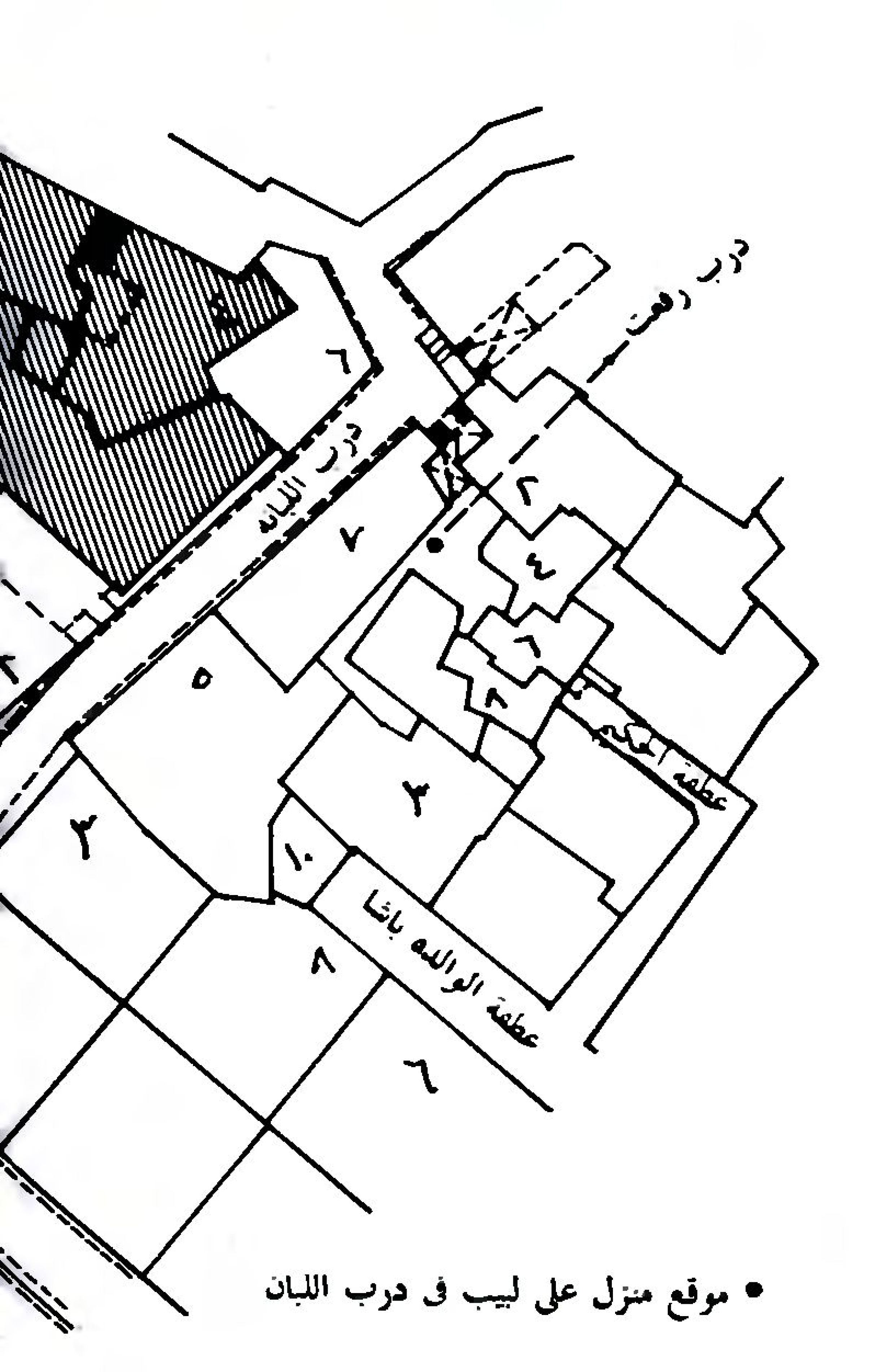
الواجهة الجنوبية الشرقية (الرئيسية) لمنزل على لبيب أثناء الترميم .

أ . فهمى عبد العليم   أ . عباس الشناوى

يقع منزل على لبيب بدرب اللبان إلى الشمال من مسجد قانيباى الرماح (امبراخور) بمنطقة القلعة . أنشأ هذه الدار السيد الشريف عمر المطيلى وهى من منشآت نهاية القرن الثانى عشر الهجرى أواخر القرن الثامن عشر الميلادى ، وقد عرفت الدار باسم ناظرها السيد على لبيب كما عرفت أيضا بدار الفنانين حيث وقع عليها إختيار الفنانين المصريين والأجانب منذ فترة طويلة حيث إستأجروا غرفها وأدوارها مراسم لهم ، وتخرج منها عدد كبير من عظماء المصورين المصريين .

والواجهة الرئيسية للمنزل تقع فى الضلع الشرقى وتطل على درب اللبان ويبلغ طولها ١٦,٨ متر وهى مبنية بالحجر الجيرى المنحوت حتى مستوى الدور الأول وتتميز بوجود إرتدادين يبرزان عن سمك الجدار بمقدار ١ متر ويحملان مشربيات المنزل المطلة على الدرب .

ويقع مدخل المنزل بالواجهة الرئيسية وهو عبارة عن مدخل بسيط يتكون من فتحة باب إتساعه ١,٣٠ متر معقود بعقد مدبب تقريبا يغلق عليه فردة باب من الخشب ويكتنف الباب من الجانبين ويعلوه شريط من الزخارف الهندسية على شكل ميمات ، وصنج العقد شكلت على هيئة مقرنصات يعلوها شريط آخر من الميمات . ويؤدى مدخل المنزل إلى دركاه صغيرة مساحتها ٢,٢٠ × ٢,١٠ متر تنخفض عن مستوى الشارع الحالى بمقدار درجة سلم ، وفى صدرها توجد مصطبة ترتفع عن الأرض بمقدار ٧٠ سم وعمقها ١,٥٥ م وإتساعها ١,٨٥ م ، ويغطى الدركاه سقف خشبى . وكذلك يغطى المصطبة سقف خشبى مسطح يتوسطه زخرفة هندسية عبارة عن أشكال نجمية مصنوعة بطريقة



• موقع منزل على لبيب فى درب اللبان

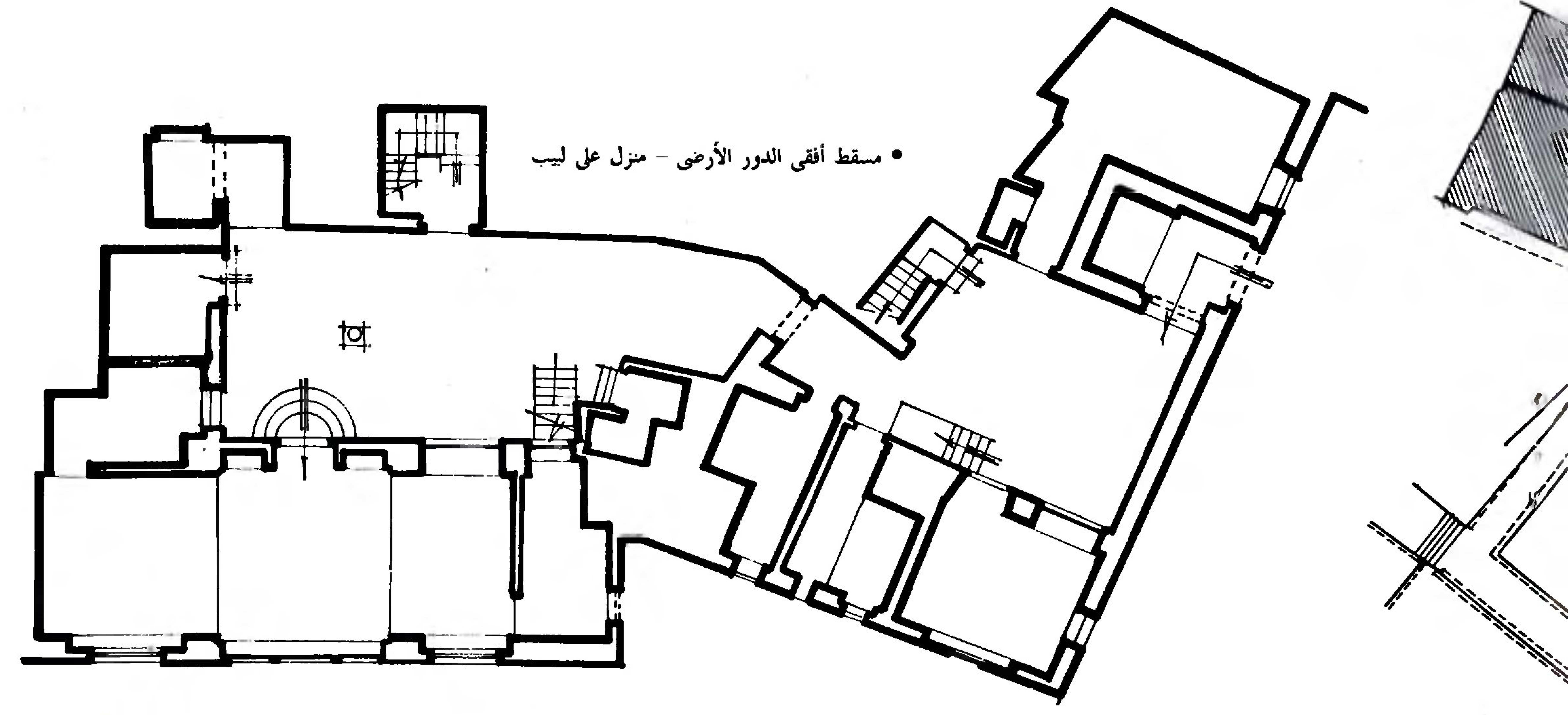


التجميع ومحصورة داخل إطار مستطيل الشكل .

وللمنزل فناءان داخليان تطل عليهما فتحات المنزل الداخلية ، الفناء الأول يؤدى إليه باب معقود بعقد على شكل قوس فى الضلع الجنوبى للدركاه على الباب الداخل مباشرة ويغلق على الباب فردة باب من الخشب يتوسطه خوخة معقودة بعقد نصف دائرى وهذا الفناء مستطيل الشكل أبعاده ٦,٢٠ × ٥,٧٠ م ، وبالضلع الشمالى للفناء يوجد فتحة باب معقودة بعقد نصف دائرى تؤدى إلى قاعة غير منتظمة الأضلاع يدخل إليها عن طريق ممر ضيق وهى مسقوفة بالجريد وفلق النخيل ، وبالضلع الغربى للفناء توجد فتحة باب ذات عقد مستقيم تؤدى إلى سلم يؤدى بدوره إلى الأدوار العليا وهو السلم الخاص بحريم المنزل ، وبالضلع الجنوبى يوجد سلم من أربع درجات وبسطة تؤدى إلى إحدى قاعات المنزل ، وعند أسفل بداية السلم وإلى الشرق منه توجد فتحة باب معقودة بعقد مستقيم تؤدى إلى إحدى القاعات أسفل القاعة السابق الإشارة إليها وإلى الشرق من الباب المذكور توجد فتحة شباك مركب عليها مصبعات خشبية وفى نهاية هذا الضلع من الجهة الغربية توجد فتحة باب معقودة بعقد على شكل قوس تؤدى إلى أحد الحواصل ، وفى النهاية الجنوبية للضلع الغربى توجد فتحة معقودة بعقد نصف دائرى تؤدى إلى ممر يؤدى بدوره إلى الفناء الثانى للمنزل (الغربى) وأبعاد الممر ٢,٦٨ × ١,٩٧ متر وإرتفاعه ٢,٢٢ متر وهو مسقوف بسقف خشبى مستوى إلا إنه كان مقبيا فى الأصل بعقد حجرى نصف دائرى ، وفى النهاية الغربية لهذا الممر توجد فتحة باب معقودة بعقد نصف دائرى مركب عليها فردة باب من الخشب .

أما الفناء الثانى للمنزل فيدخل إليه من الممر السابق وهو مكون من جزئين الأول يلى الباب مباشرة وهو مستطيل الشكل يمتد من الشرق إلى الغرب أبعاده ٤,٠٨ × ٣,٠٧ متر ومسقوف بسقف خشبى مستوى ، فى النهاية الغربية للضلع الجنوبى لهذا الجزء توجد فتحة باب تؤدى إلى دورة مياه حديثة يصعد إليها بثلاث درجات .

والجزء المكشوف من الفناء الغربى وهو عبارة عن مستطيل يمتد من الشرق إلى الغرب أبعاده ٥,٥ × ٥,٣٠ متر ، على يسار الداخل إليه يوجد درجات سلم عددها سبعة تؤدى إلى أحد الحواصل الكبيرة مساحتها ١٣,٢٥ × ٤,١٠ مترا وإرتفاعها ٢,٤٠ متر مسقوفة بأقبية متقاطعة ويدخل إليها عن طريق فتحة باب معقودة بعقد مدبب مركب عليها فردة باب من الخشب ، وبالقرب من النهاية الغربية للضلع الشمالى لهذا الجزء توجد فتحة باب عليها عتب مستقيم من الرخام يصعد إليها عن طريق ثلاث



• مسقط أفقى الدور الأرضى – منزل على لبيب

درجات وهذا الباب يؤدى إلى الأدوار العليا للمنزل الخاصة بالرجال .ويلى الجزء المكشوف من الفناء جزءا أخر مغطى بسقف خشبى مستوى يرتفع بمقدار ٧ سم عن مستوى الجزء المكشوف وهو عبارة عن مستطيل يمتد من الشمال إلى الجنوب أبعاده ٥,٤٥ × ٣,٤٤ متر ، وفى منتصف ضلعه الشرق يوجد عمود من الرخام ، وفى منتصف الضلع الجنوبى توجد فتحة باب ذات عتب مستقيم من الرخام مركب عليها فتحة باب من الخشب ويتقدم هذه الفتحة درج حجرى دائرى يتكون من ثلاث درجات ، وهذه الفتحة تؤدى إلى قاعة كبرى مستطيلة الشكل أبعادها ١٢ × ٥ متر . تتكون من دورقاعة وسطى ودرجتين ترتفعان عن مستواها بمقدار ٣٠ سم ويتوسط الدورقاعة نافورة من الرخام على شكل مربع بداخله شكل مثمن منخفض وسقف الدورقاعة من الخشب المستوى يتوسطه جامه مستديرة .

وفى النهاية الغربية للضلع الشمالى لهذه القاعة توجد فتحة باب تؤدى إلى أحد الحواصل الملحقة بهذه القاعة وهو عبارة عن حاصل مستطيل الشكل يمتد من الشرق إلى الغرب طوله ٣,٩٠ × ٢,٤٠ م ومسقوف بسقف خشبى حديث .

ويبدو أن مالك الدار الأول كان محبا للفنون حيث نرى على جدران حجراته العلوية رسومات شعبية تمثل مبانى وحدائق تعتبر من الفنون الشعبية التى شاعت فى كثير من دور القاهرة فى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الميلادى .

تكية تقى الدين البسطامى

وتقع فى صدر حارة درب اللبان وبها الباب الرئيسى وكانت مخصصة منذ القرن الثالث عشر الميلادى لفقراء الأعجام ونالت رعاية الملك الناصر محمد بن قلاوون ثم الملك الظاهر أبو سعيد جقمق والباب الحالى يرجع عمارته إلى عام ٨٤٧ هـ/ ١٤٤٣ م .

باب درب اللبان

وهذا الباب ملاصق لباب تكية تقى الدين البسطامى ويكون معها زاوية فنية رائعة ويرجع بناءه إلى القرن الرابع عشر الميلادى وربما كان من مخلفات احد الدور المملوكية بالمنطقة .



منزل على لبيب (بيت الفنانين) بعد الترميم .

مشروع ترميم منزل على لبيب وتكية تقى الدين البسطامى وبوابة درب اللبان

وفى إطار خطة الهيئة لترميم هذه المجموعة الفريدة من الآثار الإسلامية . بدأت أعمال الترميم والنظافة خلال شهر فبراير ١٩٨٤ واشتملت على أعمال نظافة شاملة وترميم معمارى وترميم دقيق ومعالجة وإصلاح للعناصر الخشبية والرخامية . ويجدر قبل أن نذكر تفاصيل هذه الأعمال أن نشير إلى الحالة التى كانت عليها قبل بدء أعمال الترميم .

حالة منزل على لبيب قبل بدء أعمال الترميم

١ - الواجهة الرئيسية للمنزل بها كثير من الشروخ والتشققات وتلف شديد بالبياض من أعلا كما أن الواجهة الحجرية من أسفل بها إنتفاخ وتلف بفعل الرطوبة ومياه الرشح .

٢ - تلف بياض غرف الدور الأرضى بفعل القدم والرطوبة وكذلك بياض المناور الداخلية .

٣ - تلف معظم أرضيات الدور الأرضى وكذلك الأسفل الحجارى الداخلية بالفناء الأول والثانى .

٤ - تلف أرضيات القاعة الكبرى بالدور الأرضى وكذلك تفكك الفسقية الرخامية التى تتوسط القاعة .

٥ - تكدس الأتربة والمخلفات بالممر الغربى الملحق بالمنزل وإنهيار السور الفاصل



شكل المشربيات بمنزل على لبيب (بعد الترميم) .

بين المنزل ومسجد قانيباى الرماح فى الجهة الغربية .

٦ – تلف شبكة الصرف الصحى بالمنزل مما ترتب عليها تسرب المياه إلى أساسات المنزل وأثر عليها .

٧ – وجود شروخ شديدة بالواجهة الشمالية الغربية .

٨ – تكدس الأتربة والمخلفات بكميات كبيرة على الجانب الآخر من درب اللبان فى مواجهة منزل على لبيب وحتى بوابة درب اللبان وباب وتكية تقى الدين البسطامى .

٩ – أخشاب المشربيات وجميع عناصر المنزل الخشبية (أسقف وشبابيك وأبواب ومشربيات) فى حالة سيئة للغاية وتفتت أجزاء كبيرة منها وفقد البعض الآخر ، وتوجد عفونة فى الأخشاب بسبب إرتفاع الرطوبة بالمسجد ، وجود كميات كبيرة من الأتربة والقاذورات ترسبت على هيئة طين بفعل الأمطار والرطوبة تسببت فى سد الفراغات بين وحدات الخرط الأمر الذى بدت معه وكأنها فقدت وحداتها الزخرفية .

١٠ – شروخ وتفكك ببابى تكية تقى الدين البسطامى وبوابة درب اللبان .

أعمال الترميم المعمارى الدقيق ومعالجة العناصر الخشبية فى بيت على لبيب وباب تكية تقى الدين البسطامى وبوابة درب اللبان :

أولا : منزل على لبيب
الترميم المعمارى وأعمال النظافة

١ – تم تربيط الشروخ بواجهة المنزل بالأدوار العليا طبقا للأصول الفنية والأثرية وتم عمل بياض جديد من نفس نوع البياض القديم ولونه .

٢ – فك وإعادة تركيب وبناء الأحجار التالفة بالجزء الأسفل من واجهة المنزل طبقا للأصول الأثرية .

٣ – إقامة دعامتين حجارى لسند أرضية غرفة البرج للدور الأول المطلة على الممر الغربى .

٤ – إزالة البياض التالف بحجرات الدور الأرضى وعمل بياض جديد من نفس نوع البياض القديم وإستكمال بياض الغرف الباقية وكذلك إزالة البياض التالف بالمنور الأول – خلف الباب الرئيسى مباشرة وعمل بياض جديد من نفس النوع وكذلك بياض المنور الداخلى .

٥ – تبليط أرضية دركاه المدخل ببلاط حجارى .

٦ – ترميم الأسفال الحجارى الداخلية بالفناء الأول والثانى الداخلى طبقا للمواصفات الأثرية .

٧ - ترميم أرضية القاعة الكبرى بالدور الأرضى ببلاط معصرانى مثل القديم المتكلس .

٨ - رفع ونقل الأتربة والمخلفات بالممر الغربى الملحق بالمنزل ويبلغ حجمها حوالى ٢٠٠ م٣ .

٩ - رفع أنقاض السور المنهار الفاصل بين المنزل ومسجد قانيباى الرماح وإعادة بناء السور طبقاً للأصول الفنية والأثرية محافظة على الأثر وتبليط أرضية الممر بالبلاط الجارى بعد بناء السور .

١٠ - عمل حائط ساند بالطوب الأحمر بالركن الشمالى الغربى للمنزل جهة الجار بعد حفر وعمل أساسات عادية وترميم بياض الواجهة طبقا للمواصفات الأثرية والفنية .

أعمال الصرف الصحى

١ - تحديد خط مجارى جديد بالممر الفاصل بين المنزل ومسجد قانيباى الرماح لصرف مخلفات دورات المياه بدل خط المجارى القديم التالف والذى كانت ترشح منه المياه مع عمل غرفة تفتيش خارج باب الممر مع توصيل خط المجارى المذكور إلى المجارى العمومية بطول حوالى عشرة أمتار بعد الحفر وصب الخرسانات وتركيب مواسير قطر (٥) بوصة جديدة .

أعمال نظافة وتجميل بالمنطقة

١ - رفع كميات كبيرة من الأتربة والمخلفات والأنقاض فى الجهة المواجهة للمنزل والمجاورة لبوابة درب اللبان وتبلغ حوالى ٢٥٠ م٣ .

٢ - إقامة سور مكان الأتربة التى تم رفعها لتجميل المنطقة .

٣ - ترميم وبياض واجهة الدور الأرضى للمنزل المجاور لمنزل على لبيب تمشيا مع خطة الهيئة فى تجميل المناطق الأثرية وإضفاء الطابع التاريخى عليها .

أعمال النجارة

١ - قام معهد الحرف الأثرية بترميم المشربيات المطلة على الواجهة الرئيسية للمنزل ترميما دقيقا حسب الأشكال القديمة وكذلك الشرافات بالواجهة وبنفس نوع الخشب والمواصفات القديمة .

٢ - ترميم جميع الأبواب الخشبية وإستكمال الأجزاء الناقصة حسب طابعها القديم بالفناء السماوى وداخل قاعة النافورة .

أعمال الرخام

ترميم النافورة الرخامية بالمنزل حسب الطابع القديم بعد تجميع أجزاءها من الخردة الرخام .

تفاصيل أعمال الترميم الدقيق

أ . السيد العربى

أ . عبد العظيم سليمان

حالة العناصر الخشبية

أولاً العناصر الخشبية قبل الترميم :

أ - بالنسبة للمشربيات المطلة على واجهة المبنى وعددها أربعة : وقد تعرض هذا الجزء من العناصر لعوامل جوية وطبيعية نذكر منها التعرض نهاراً لأشعة الشمس المباشرة وليلاً لدرجة حرارة منخفضة . ونظراً لهذا التفاوت بين درجتى الحرارة العالية والمنخفضة تأثرت طبقات التلوين التى تراكمت على سطح الخشب الخروط وبالتالى أثرت على شكلها الزخرفى والجمالى فبدت وكأنها كتله صماء أخفت وراءها روعه المشربيات . الأشكال الزخرفية التى تتكون من الخرط العربى .

ب - بالنسبة للمشربيات المطلة على المسجد (مسجد قانيباى الرماح) وعددها إثنتان : أدى وجود هذه المشربيات على الحديقة المجاورة إلى تعرضها لنسبه عالية من الرطوبة مما كان له أثر سىء على الخشب المكون لهذه المشربيات . ونلاحظ تأثير ذلك أن طبقة التلوين التى تعلو سطح الخشب بالاضافة إلى الطبقة الخارجية للخشب نفسه قد أصيب بالفطريات والحشرات الضارة والمتلفة ، وتسبب عن ذلك ضعف هذه الطبقات وأصبحت كطبقة لينه نظراً لفقدان سليلوز الخشب لقوته الرابطة الجزئية بين الحبيبات المكونة لهذه الطبقة وأصبحت هذه الطبقة غير قادرة على تحمل طبقه التلوين علاوة على أنها غير قادرة على تماسك نفسها .

جـ - بالنسبة للمشربيات الموجودة داخل المنزل وعددها خمس مشربيات : وقد غطت هذه المشربيات بطبقات الأتربه المتراكمة والتى تحولت مع مرور الزمن إلى طبقة متماسكة صلبه تشوه جمال وزخرفة هذه المشربيات وذلك لارتباط هذه الطبقات بالعوامل الجوية المحيطة من حرارة ورطوبة .

د - بالنسبة للأسقف الخشبية وعددها ثلاثة

عشر سقفاً : وكانت تعلو هذه الأسقف بعض التشققات والشروخ بالأركان وبالحوامل التى تحمل هذه الأسقف .

هـ - بالنسبة للشبابيك والأبواب : اشتمل هذا المبنى على عدد لابأس به من الشبابيك والأبواب مع إختلاف أحجامها ونوعية المعاملة معها . ويبلغ عدد الشبابيك سبعه وأربعون شباكاً أما عدد الأبواب فقد بلغ عددهم عشرون باباً وكانت تعلوها الأتربة وبها بعض الأجزاء المفقودة والضعيفة .

خطوات الترميم

١ - إزالة الأتربة والعوائق التى كانت تغطى العناصر الخشبية وقد تم تنفيذ ذلك بطرق مختلفة نذكر منها :

أ - التنظيف الجاف : والهدف من ذلك إزالة طبقات الأتربة والتخلص منها وذلك بإستخدام الفرش للوصول إلى نتيجة مناسبة .

ب - التنظيف الكيمائى : والهدف من هذه الطريقة هى إزالة ما تبقى من الأتربة التى لم يتم إزالتها أثناء التنظيف الجاف . وهناك المواد الكيماوية التى أستخدمت لهذا العرض والتى ليس لها تأثير ضار على الأخشاب فقد استخدم محلول الماء والكحول بنسبه ١ : ١ واستخدام أيضا النشادر المذاب فى الماء بنسبة ٣٪ وذلك فى بعض الأجزاء التى تتطلب ذلك نظراً لقدرة النشادر العالية فى التنظيف . ونظراً لأن مسام الخشب قد تحتفظ ببقايا المحاليل المنظفة بداخله ولكى نتخلص من ذلك ولضمان نظافة الخشب جيداً فتنظف الأجزاء التى تم إزاله طبقات الأتربة والدهانات القديمة من فوقها بالماء والكحول بنسبة ١ : ١ أكثر من مرة وذلك لإزالة تأثير المواد الكيماوية المستخدة فى عمليات التنظيف الكيماوى .

٢ - إزالة طبقة الدهان ميكانيكياً وبالمواد الكيماوية المذيبة : -

وقد استخدمت المشارط فى إزالة هذه الدهانات وبمساعدة المذيبات العضوية التى تبسط وتسرع من عمليات التنظيف وقد استخدمت ثلاث مواد مختلفة حسب تعرضها للتأثيرات الجوية ففى المشربيات المطلة على الحديقة إستخدم الأسيتون نظراً لدرجة تبخره العالية حتى لا يتسبب فى زيادة الرطوبة المؤثرة عليها والإحتفاظ بدرجة رطوبة مناسبة ومتعادلة .

أما فى الأجزاء الجافة فقد تطلب ذلك منظفاً كيماويا درجة تبخره بطيئة وتأثيره فعال مثل الترای كلورو إيثيلين ، ولكننا نجد أنه فى الأماكن التى تعتبر درجة الحرارة ودرجة الرطوبة شبه ثابتة يلزم لذلك أستخدام خليط من الأسيتون والتراى كلورو إيثيلين .

٣ - تطهير الأخشاب ومكافحة الفطريات :

وقد لوحظت إصابات بالحشرات والفطريات فى بعض أجزاء المشربيات وللتخلص من ذلك عولجت بإستخدام المبيدات مثل الكورودين المخفف بالنفط بنسبة ٢٪ لأعطاء نتيجة مميزه ولتأثيره القاتل على هذه الفطريات .

٤ - تقوية الأخشاب ومعالجتها :

نظراً لسوء حالة الأخشاب سواء المعرضة لحرارة الشمس أو المعرضة للرطوبة إستخدمت محاليل التقوية بإستخدام البارالويد بنسبة ٢٪ فى مذيب الأسيتون فى الأماكن الرطبة ، أو باستخدام المقوى المذاب فى التراى كلور وإيثيلين فى الأماكن الجافة ، أو باستخدام المقوى فى خليط من الأسيتون والتراى كلور وإيثيلين بنفس النسبه السابقة وذلك فى الأماكن الجافه كالأسقف .

٥ - ترميم الأجزاء الناقصة :

ويتطلب ذلك استخدام نوعية من الأخشاب من نفس نوعية المشربيات التى بحاجة إلى إستكمال أجزائها الناقصة مع الإحتفاظ بالعنصر الزخرفى للخشب الخرط .

٦ - إختيار دهانات ليس لها سمك حتى لا تتشقق نتيجة الظروف الجوية المحيطة :

نظراً لأن بعض الأجزاء من العناصر الخشبية كان يصعب إزالة طبقة الدهان القديمة عنه بصورة كاملة فقد استخدام حصى الجوز لدهان هذه الأجزاء وذلك لتفادى تكوين طبقة دهان سميكة ، أما بقية هذه العناصر التى تم إزالة الدهانات القديمة منها جيداً فقد استخدم فى دهانها الطينه المستويه لإعطاء اللون المتجانس للعناصر الخشبية بصفه نهائيه وبصورة وبتأثير واحد منتظم .

ثانيا : بوابتى تكية تقى الدين البسطامى ودرب اللبان

فى إطار مشروع ترميم منزل على لبيب تم ترميم واجهة ومدخل تكية تقى الدين البسطامى المواجهة لحارة درب اللبان وكذلك ترميم بوابة درب اللبان الملاصقة لها وذلك بإزالة الأحجار التالفة وترميم الشروخ وإعادة بناء الأجزاء التالفة بأحجار منحوتة طبقا للأصول الأثرية الفنية .

Synopsis:

★ The Islamic Arts Museum

The Islamic Arts Museum in Cairo is one of the richest museums worldwide, as it comprises some of the most important Islamic archaeological pieces from Egypt and the whole Islamic World, referring to the consecutive Islamic eras.

The Islamic Arts Museum in Cairo is the fourth link in the chain of Egyptian museums which display Egyptian History, starting with the Egyptian Museum, then the Greco-Roman Museum, and the Coptic Museum. The idea of establishing a museum for displaying the precious Islamic archaeological pieces in Egypt, dates back to the year 1869. However, the present museum was first opened on the 28th of December 1903, as a floor in the Egyptian Book House at Bab el-Khalq.

The archaeological pieces of art where exhibited in 23 different showrooms according to their historical sequence and kind of material. Seperate showrooms where specified for woods, metals, weapons, textiles, ceramics... etc. The museum was neglected for a long period of time, until it reached a badly detoriorated condition, in the systems of display, the crammed archaeological pieces in showrooms and stores,.... etc.

The restoration of the Islamic Arts Museum came on top of the projects which received great care on the part of the Egyptian Antiquites Organization in its current cultural consciousness.

The first phase of the museum restoration plan included increasing display areas and developing methods of display.

The display areas of the museum were increased from a total of 1500m^2 to 4000m^2. Part of the Egyptian Book House, which was previously occupied by the print shop has been added to the museum and is now assigned for the museum library, lecture room, restoration department, photography department, textiles and carpets showroom, and coinage showroom. Another piece of land, which was previously occupied by a gas station, has also been annexed to the museum. The area has been transformed into an open-air garden for Islamic monuments which covers an area of 1070m^2. The garden is provided with a cafeteria, a ticket booth, and a gift shop.

Regarding the development of display methods, the museum has been furnished with new showcases, which were especially designed according to the type of exhibited archaeological pieces. The new showcases are supplied with explanatory cards written in Arabic, English, and French.

The plan also included the restoration of all archaeological pieces and the museum building from the inside and outside. The museum has been provided with modern cultural touristic facilities including central musical circuits, electronic fire alarm circuits, lavatories, parking spaces,... etc. Undoubtedly, this stage of redevelopment fulfilled most of the urging needs of the museum and changed it into a cultural and civilizational center of radiation.

★ Architectural and Detailed Restoration of Ali Labib House, Monastery of Taqi el-Dine el-Bastami, and Darb el-Labana Gate:

The house of Ali Labib (Artists House) lies in Darb el-Laban to the north of Qanibay el-Ramah Mosque in el-Qalà district. The house was erected by el-Sharife Omar el-Malatily at the end of the 18th century. It has been occupied by Egyptian and foreign artists.

The monastery lies in the formost part of Harat el-Laban and constitutes together with Darb el-Laban gate a beautiful architectural corner. The gate dates back to the 14th century and could be attributed to one of the Mamelukes houses in the area. As for the monastery, it was assigned, from the 13th century, for foreign poormen. The architecture of its present door dates to the year 847 A.H. - 1443 A.C.

The restoration project was inagurated in febraury 1984 and started with a complete cleaning process which covered the three monuments, and was followed by the architectural restoration and the fine restoration of marble and wooden elements.

Editorial

Statues' Postures in Town Squares

Historical and archaeological statues which are set up in the public squares display a national historical conception, as also at the same time an aesthetic monument aimed primarily at the Egyptian citizen, for whom such statues are set up in order to evoke his national pride, develop his sense of beauty, and augment his historical awareness, by glorifying the heroes of Egyptian history in both intellect and sentiment of such citizen.

Postures of such statues in the squares must be carefully studied first in each individual case so that the statue may be in keeping with environment, historicity of the place, and the required aesthetic and scenic harmony, so as to fulfil the considerations it has been erected for.

In this respect, the posture of a statue replica of Ramessis II close to Military Officers' Club has been called in question, on the assumption that the statue should have faced toward the direction of the airport in order to receive tourist arrivals. We should like to assert that statues' postures in the squares are mainly aimed at reviving the aesthetic and national historical conceptions in the sentiments of peoples, thus being on the strength of traditions and archaeological realities. Hence, we do not expect to set up the statue of such a king as Ramessis II for nothing more than serving the idea of greeting the tourist arrivals. Otherwise, it would have been more useful to put it in the Airport vicinity, where a sightly monument of an Egyptian obelisk, as well as some small statues have already been set up in order to make tourists welcome on their arrival at the airport.

As to the statue of Ramessis II on its present site near an important square at Heliopolis, it must face toward his people and city, nay Egypt, and not to the contrary, in conformity with each tradition issueing from conceptions of our heritage on the one hand, and in consideration of national pride on the other. And such conceptions are well realized by tourists and foreigners who are endowed, in advance, with historical consciousness before their coming to Egypt. They will feel more respect to the historical, aesthetic, and national considerations that have necessitated the statue's present facing toward the capital and the people. Moreover, the statue in such posture demonstrates the touch of loftiness and splendour of our civilization as the last impression they get on their departure from the land of Egypt. And to reverse the statue so as to turn its back on its people, its capital, as well as every historical and national value, would have been, if carried out, a mistake for which we are answerable to generations to come. Such are the generations we are certain that their general historical and archaeological awareness will rise to promising levels in the future. Furthermore, the intensive studies pertaining to the statue erection had been carried out in coordination with Cairo Governorate project for construction of the new flyover, to say nothing of the fact that the present posture is in keeping with all the aesthetic and sightly considerations of the statue after the project had been accomplished.

Dr Ahmad Kadry
President
Egyptian Antiquities Organization.



ابريق من النحاس مكفت بالذهب والفضه بإسم الأمير طبطق حاكم قوص العصر المملوكى القرن ٨هـ/ ١٤م . (أحد معروضات متحف الفن الإسلامى)

مبنى أمانة العاصمة بمكة المكرمة

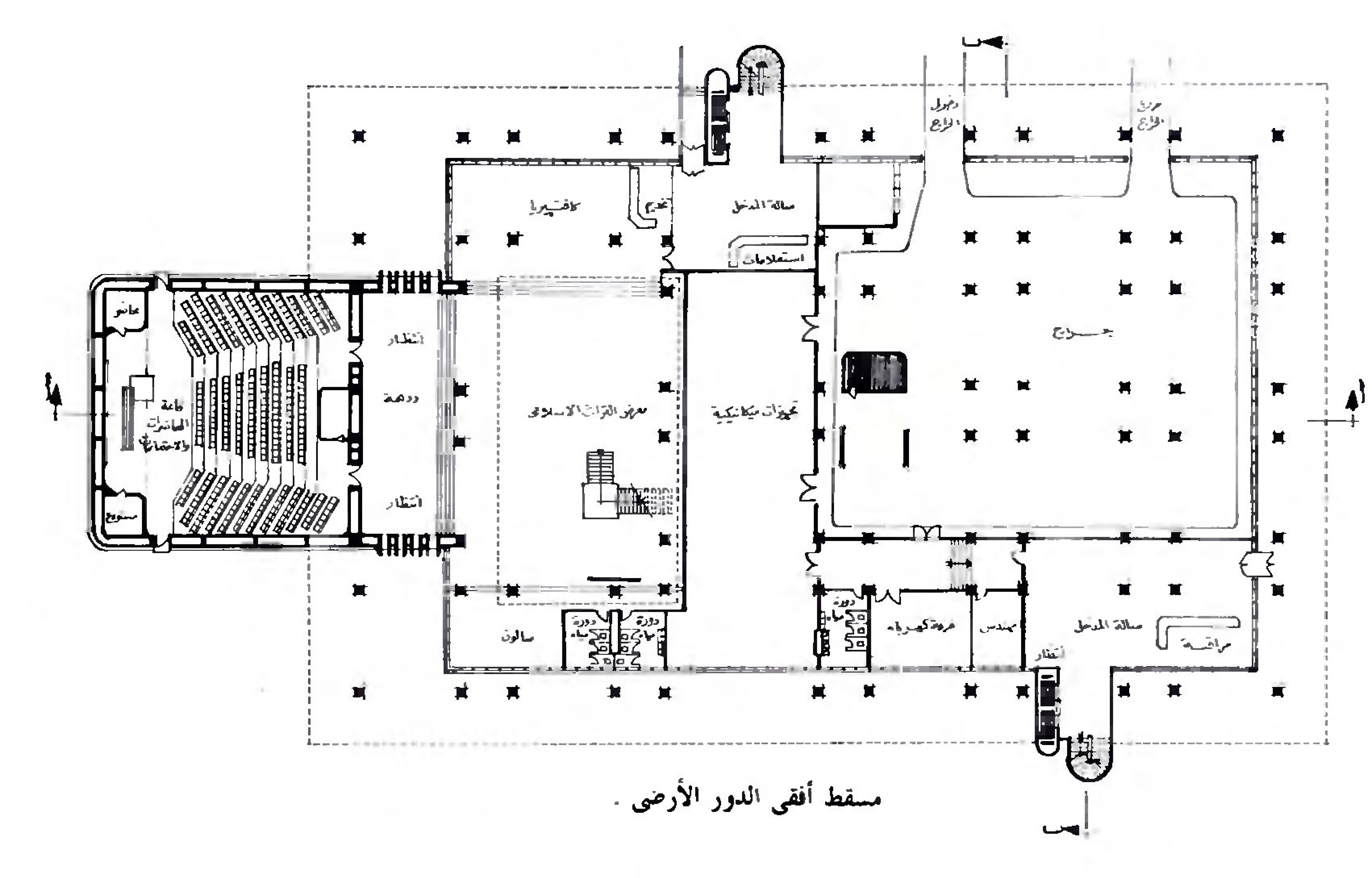
المعمارى/ د . سيد مدبولى

لهذا المشروع أهمية خاصة كمبنى لأمانة العاصمة بمكة المكرمة مقر الكعبة الشريفة ومهد الإسلام حيث تتجلى الأصالة الإسلامية العربية ، مما حدد المبادىء والأهداف الأساسية فى أن يكون المبنى قويا فى تكوينه عظيما فى تشكيله ، فخما فى تفاصيله ، معبراً عن أصالة التراث الإسلامى مع الملاءمة مع الظروف المختلفة للموقع .

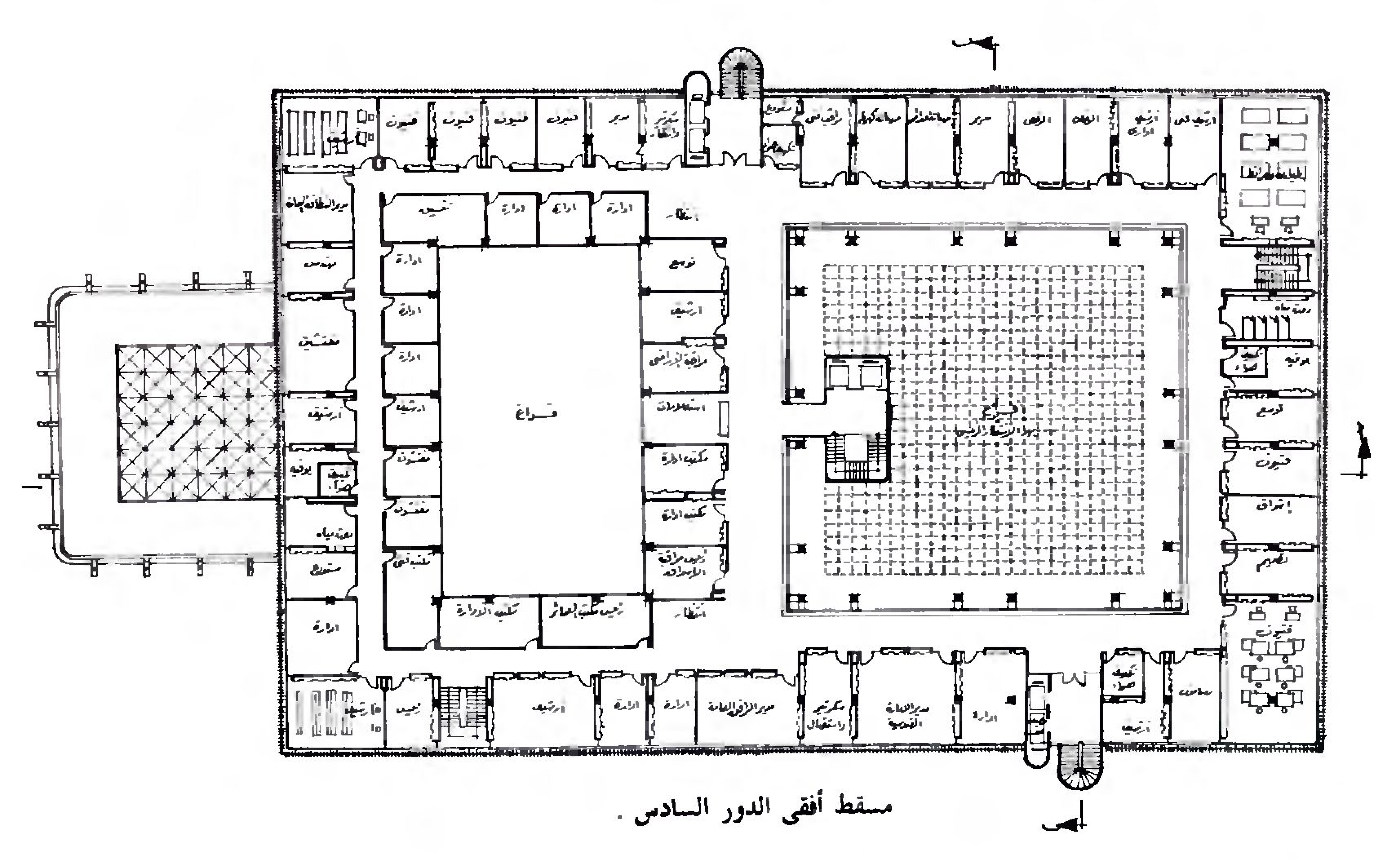
موقع عام

ويقع المشروع فى مسطح صغير نسبيا وغير منتظم الشكل ويحوى أركانا صعبة الإستغلال ، يحده جنوباً القصر الملكى القديم وطرق عامة من باق الجهات . ويتمتع الموقع بمنظر الحدائق العامة الموجودة فى شرق وشمال شرق الموقع .

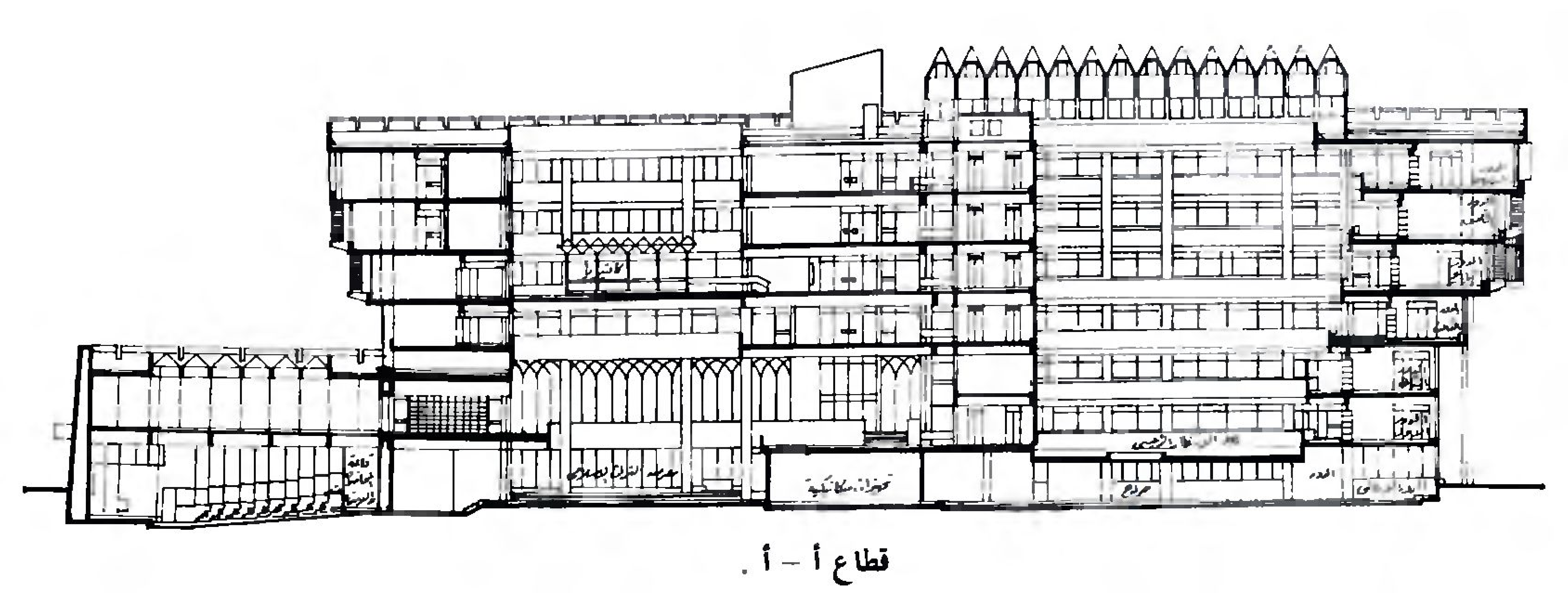
ومن دراسة وتحليل الموقع إتضحت عدة مبادىء أساسية لتصميم المبنى وتحديد تشكيله العام . ومن أهمها أن يكون المبنى قليل الإرتفاع حتى يتلاءم مع قدسية مكة المكرمة وإحتراماً للمبانى المقدسة الموجودة بها ، وحتى ينسجم فى حجمه مع طبيعة الأماكن المحيطة بالموقع من حدائق عامة ، ومع القصر الملكى القديم . كما أن شكل المبنى فى المسقط الأفقى حقق إنسجاما مع شكل الأرض بحيث يمكن الإستفادة القصوى من كل الفراغات من حوله . كما شكل المبنى بحيث يمكن رؤيته على مسافات بعيدة من نهايتى الطريقين الرئيسيين ، وبذلك جاء وضع المبنى مناسبا ، حيث روعى بعد الدراسة أن يكون على تقاطع المحورين الرئيسين للموقع ، وهما المحور الرئيسى من الطريق بين الحدائق العامة شرق وشمال شرق الموقع والمحور الثانوى من الجزء الشمالى الغربى للموقع . كما أن التمهيد الفخم للمبنى يعطى الإحساس برزانة التكوين مع إضفاء الأهمية والعظمة بعمل ممر مشاة عريض وبركة مياه عاكسة . ونظراً لصغر مسطح الأرض ،



مسقط أفقى الدور الأرضى .



مسقط أفقى الدور السادس .



قطاع أ – أ .



أهمية البروزات المستنبطة من التراث المعمارى الإسلامى لتوفير الظل



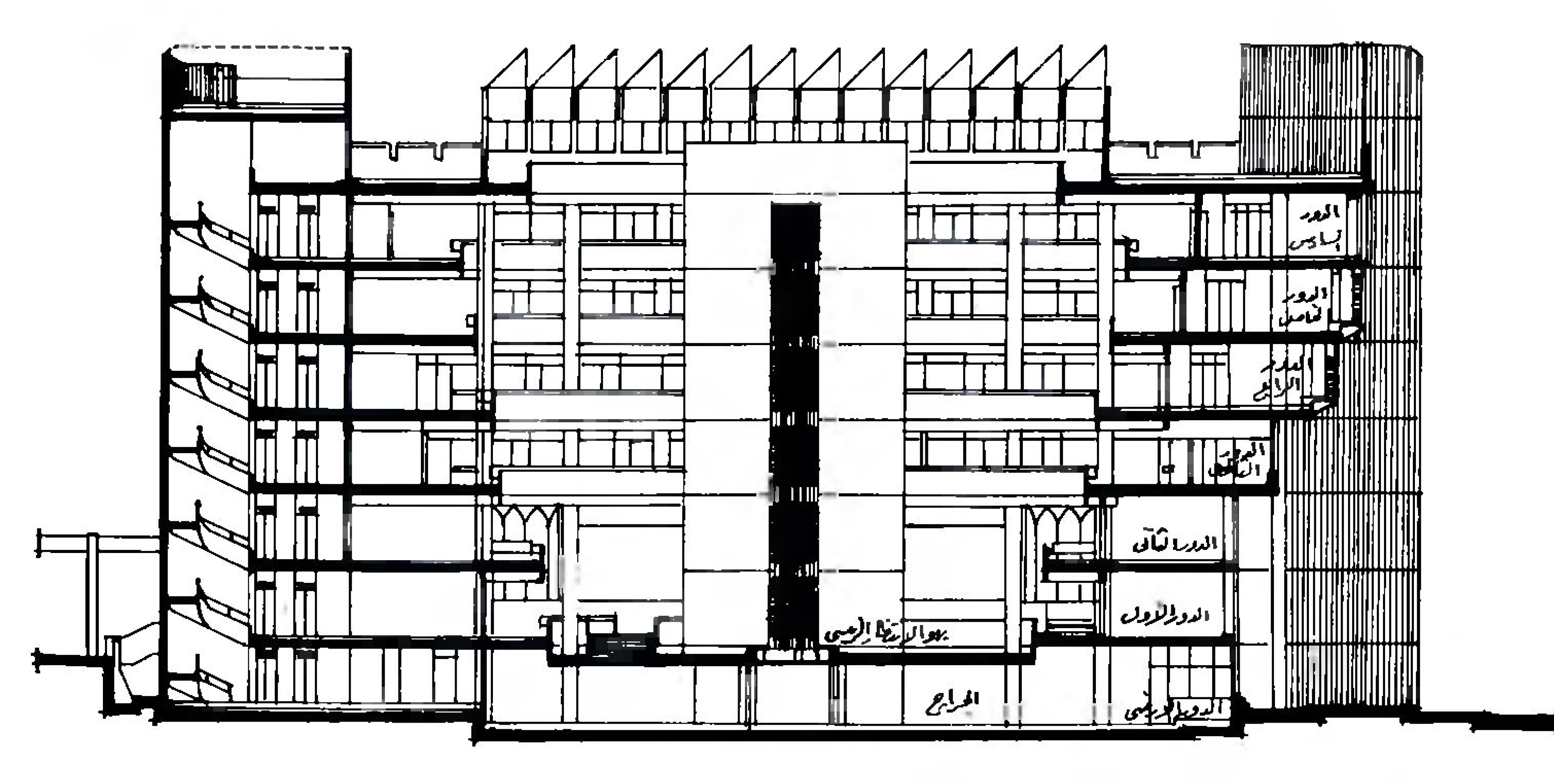
وضعت كل الخدمات من جراجات وخلافه أسفل المبنى حتى يخلو الموقع للحدائق كإمتداد طبيعى للحدائق العامة المحيطة بالموقع ، وحتى يمكن التركيز على التكوين والتشكيل الأساسى للمبنى .

التصميم المعمارى :

ويتكون المشروع من مبنى مجمّع يضم جميع الإدارات والخدمات فى ستة أدوار خلاف الجراج بالبدروم . وقد ألحقت بالمبنى الرئيسى قاعة المحاضرات والمؤتمرات العامة تتسع لحوالى ٦٥٠ شخصا . وصمم المبنى ليعطى الإحساس بالطابع الإسلامى فى صورة مطورة تتلاءم مع التقدم فى طرق الإنشاء وتطبيقات التكنولوجيا الحديثة . وقد تم تجميع عناصر المشروع حول فراغ داخلى بكامل الإرتفاع تطل عليه عناصر التوزيع للإدارات المختلفة ، وصمم هذا الفناء ليكون صالة رئيسية لإنتظار رواد المبنى . وهذا الفراغ تم تنسيقه بصورة رائعة وإستخدم فى تصميمه الداخلى نافورة للمياه ومزروعات كما هو الحال فى المبانى الإسلامية التقليدية . وقد تمت معالجة واجهات المبنى من الخارج بواسطة إستخدام كاسرات شمسية حدد عددها وترتيبها بكل دور حسب زوايا الشمس الساقطة عليه ، ومدى تعرض كل دور لأشعة الشمس ، بحيث يكون المبنى فى تكوينه العام مقفلا على الخارج ومفتوحاً للداخل على أفنية يمكن التحكم فى إضاءتها وجوها العام ، كما هو الحال فى البيوت العربية التقليدية ، وقد تم تشكيل كتلة المبنى بحيث يبرز كل دور عن الدور الأسفل لتوفير الظلال والحماية من الأشعة الشمسية المباشرة ، كما كان متبعاً فى المبانى ذات الطراز الإسلامى فى عصور إزدهار العمارة الإسلامية .

وكذلك تمت إستعارة جوانب أخرى من المعالجات المعمارية التى تميز الطراز الإسلامى مثل إستخدام المشربيات . وهى عبارة عن ستائر زخرفية من الخشب توضع أمام الفتحات لتأمين الخصوصية وتخفيف شدة الإضاءة ، فضلا عن إستخدام العقود بأنواعها وأشهرها المخموس (العقد المدبّب) . كما أن نهايات المبانى لاقت أهمية خاصة فى العمارة الإسلامية من حيث معالجة الكرانيش والشرفات . ولصعوبة تنفيذ المعالجات المعمارية فى المبانى الإسلامية التقليدية استعملت بطريقة مبسطة فى تصميم واجهات المبنى كما هو واضح من الدراسات التحليلية للمشروع . حيث يلاحظ الشبه القوى والعلاقة بين إستخدام المقرنصات ونهاية المبنى فى العمارة الإسلامية وبين معالجة واجهات المشروع ونهاية المبنى من أعلى . كما استعملت المشربيات بطريقة مبسطة ، واستعمل العقد الإسلامى المدبّب أو المخموس فى واجهة الجزء الواقع أمام الأدوار الأرضى والأول والثانى ، واستعملت بهما وحدات سابقة التصنيع من خرسانة خفيفة الوزن توضع خارج الفتحات الزجاجية وتعمل على حمايتها من أشعة الشمس .

وقد وزّعت عناصر برنامج المشروع على الأدوار الستة للمبنى مع مراعاة أهميتها وإحتياجاتها ، وتنسيق تجاور الإدارات ذات الطبيعة المتقاربة بحيث يقل حجم المرور اللازم بين الإدارات إلى الحد الأدنى مما يساعد على رفع كفاءة الإتصال المباشر بينهما .



قطاع ب - ب .

الإحساس بالطابع الإسلامي في إستخدام العقد المخموس في الواجهة مع إظهار أهمية المدخل الرئيسي .

ولتحقيق هذه الأهداف تمت دراسة بيان المكاتب والأقسام المقدمة من الإمارة ووزعت على الأدوار كالأتي : الدور الثالث للإدارات العامة التي لها طبيعة الرئاسة والإشراف – مثل رئيس البلدية ومساعديه ، والمجلس البلدي والإدارة العامة والتفتيش الإداري ، لتكون في مكان متوسط حيث يسهل الإتصال ببقية الأدوار ، وخصص لصالة إجتماعات المجلس البلدي الجزء الواقع أعلى المدخل الرئيسي للمبنى حتى يكفل لها الأهمية اللائقة بها . وخصص الدور الرابع للإدارات المتخصصة التي لها علاقة بالإدارة العامة مثل الإدارة القضائية ، والمالية ، وإدارة شئون الموظفين والميزانية والتخطيط والإحصاء . أما الإدارات المتخصصة والتي لها علاقة بخدمات الجمهور فقسمت إلى قسمين حسب طبيعتها وعلاقة العمل فيما بينها ، فالدور الخامس خصص للإدارات الصحية والزراعة والأراضي ولجان التقدير والمشتريات والمناقصات ، أما الدور السادس فقد خصص للإدارة الهندسية والمرافق العامة والإضاءة . أما خدمات العمل من طباعة ونسخ وصيانة وسنترال ومستودعات ومخازن فقد خصص لها الدور الأول حتى لا تكون مصدر إزعاج للإدارات الأخرى . وقد وقع إختيار مكان المسجد على الدور الأرضي في مكان هادىء بجوار شبكة السلالم والمصاعد الخاصة بالموظفين لسهولة الوصول إليها ، أما البوفيه الخاص بالموظفين فقد وضع في الفناء المفتوح بالدور الرابع حتى يكون في موقع متوسط بين الأدوار يسهل الوصول إليه لكل الموظفين . أما الخدمات الخاصة بالأدوار كدورات المياه والبوفيهات الفرعية فقد وضعت في كل دور من الأدوار .

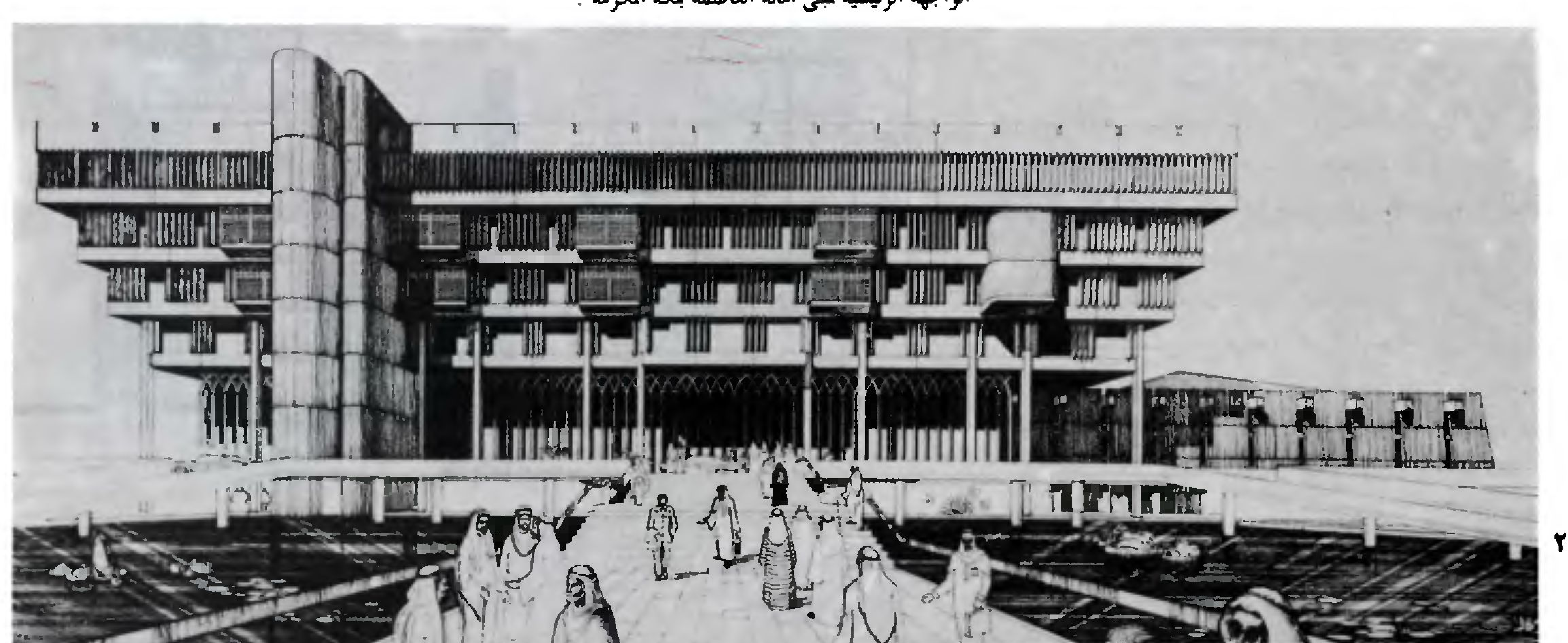
وقد خصص دور البدروم كجراج لإنتظار السيارات حتى يخلو الموقع الصغير نسبيا للحدائق كإمتداد للحدائق العامة المحيطة بالموقع ، وقد صممت المداخل والمخارج لتسهيل وصول سيارات كبار الزوار من الجراج إلى المدخل الرئيسي مباشرة ثم إلى الخارج .

أما قاعة المؤتمرات العامة والمحاضرات وما يتبعها من خدمات فقد صممت بحيث يكون الوصول إليها من داخل المبنى . ويكون الوصول إليها من وإلى أدوارها المختلفة بأماكن خصصت كصالونات لرواد المبنى وكمعارض للفنون الإسلامية والتراث العربي ، وقد روعي في تصميمها وسعتها وتفاصيلها طريقة الوصول إليها الفخامة بما يتناسب ومكانة المبنى الذي يمثل المدينة . أما التجهيزات الميكانيكية للمبنى فيما يختص بتكييف الهواء والغلايات وورشة الإصلاحات فقد خصص لها جزء من البدروم وتحت قاعة المحاضرات ، ووضعت مداخلها من داخل الجراج بالبدروم ، حتى يمكن الوصول إليها من مداخل الخدمة خلف المبنى .

وقد روعي تخصيص بعض المساحات غير المستعملة حاليا بالمبنى للتوسع في المستقبل . وتم توفير هذه المساحات بالأدوار المختلفة كغرف إضافية في كل دور .

نظراً لحرارة الجو في مكة المكرمة وبخاصة في فصل الصيف فقد روعي أن يحقق تصميم المبنى الحماية من العوامل المناخية للمنطقة وما تسببه من زيادة في الحمل على أجهزة تكييف الهواء ولذا فقد كفل التصميم الحماية الكافية للأسطح الأفقية والحوائط والفتحات من أشعة الشمس المباشرة ، حيث اقترح عمل سقف مزدوج الجزء العلوي منه عبارة عن شرائح من الأسبستوس مائلة بزاوية محددة تتبع زوايا الشمس المؤثرة مباشرة . وكذلك استعملت طبقة عازلة للحرارة من الفلين سمك ١٠ سم . ولحماية الأسطح الرأسية روعي عمل بروز منتظم بالأدوار وحماية الفتحات بإستعمال كاسرات للشمس صممت حسب حركة الشمس بالمنطقة .

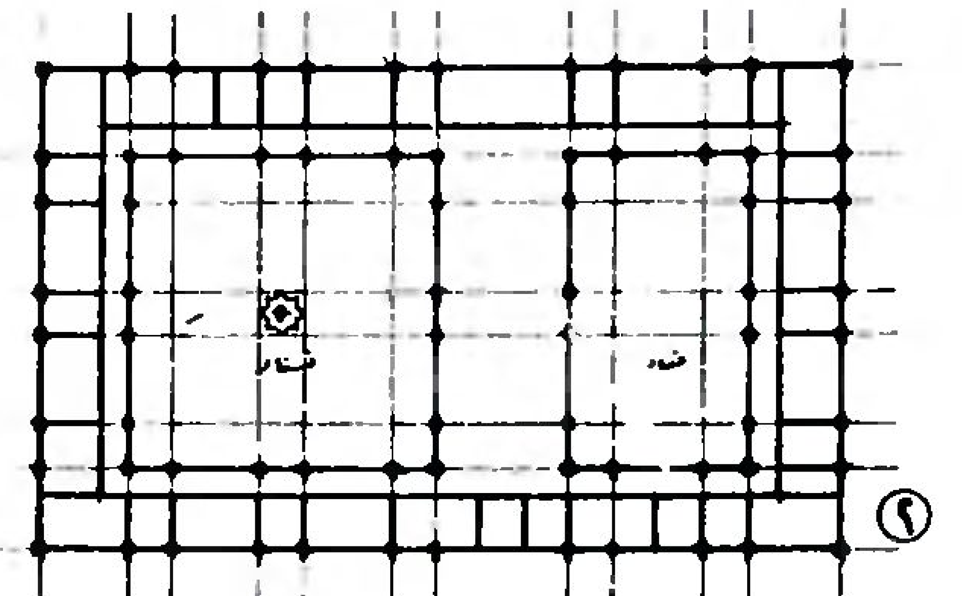
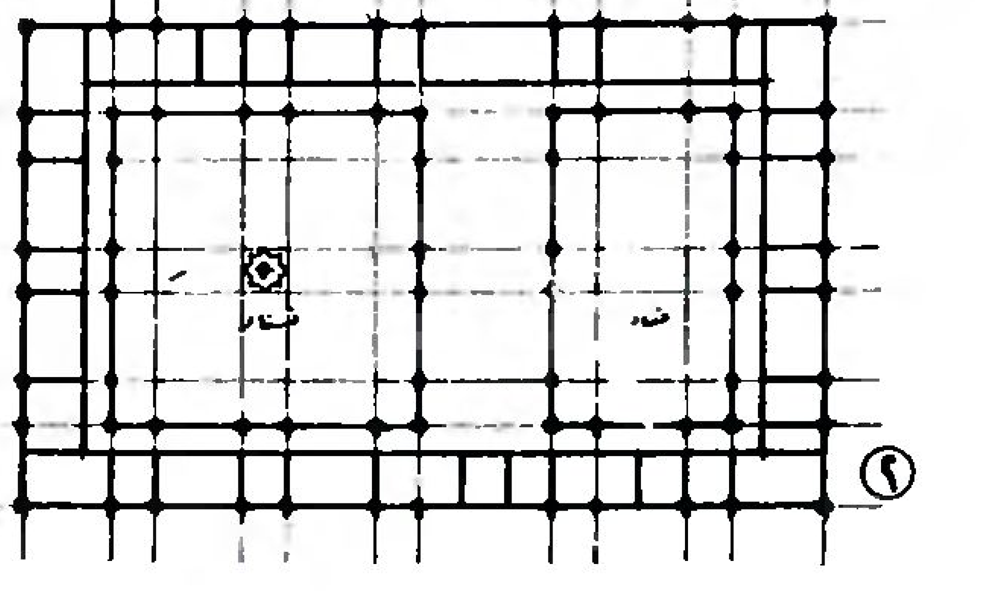
الواجهة الرئيسية لمبنى أمانة العاصمة بمكة المكرمة .



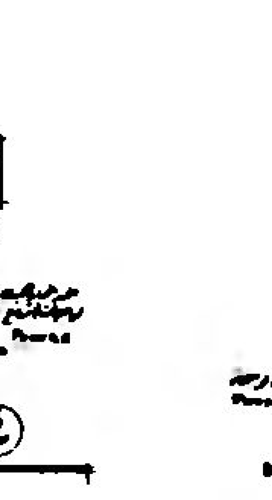
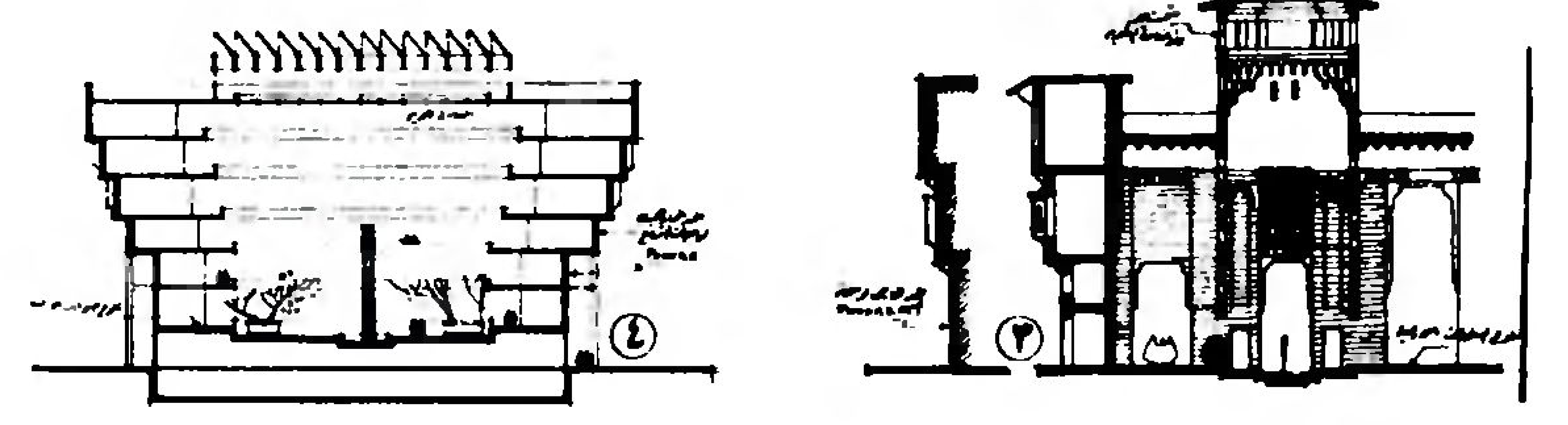
•دراســـات تحليليـة

الطابع :

روعى فى تصميم المبنى أن يعكس الأحساس بالطابع الاسلامى بطريقة مطوره فى الفكره المعمارية والتشكيل العام والتفاصيل المختلفة . وقدر درست الملامح الرئيسية للطراز الاسلامى من ناحية الجوهر والتفاصيل وتم تطبيقها فى إطار معمارى معاصر كما يتضح من الدراسة المقارنة التالية :

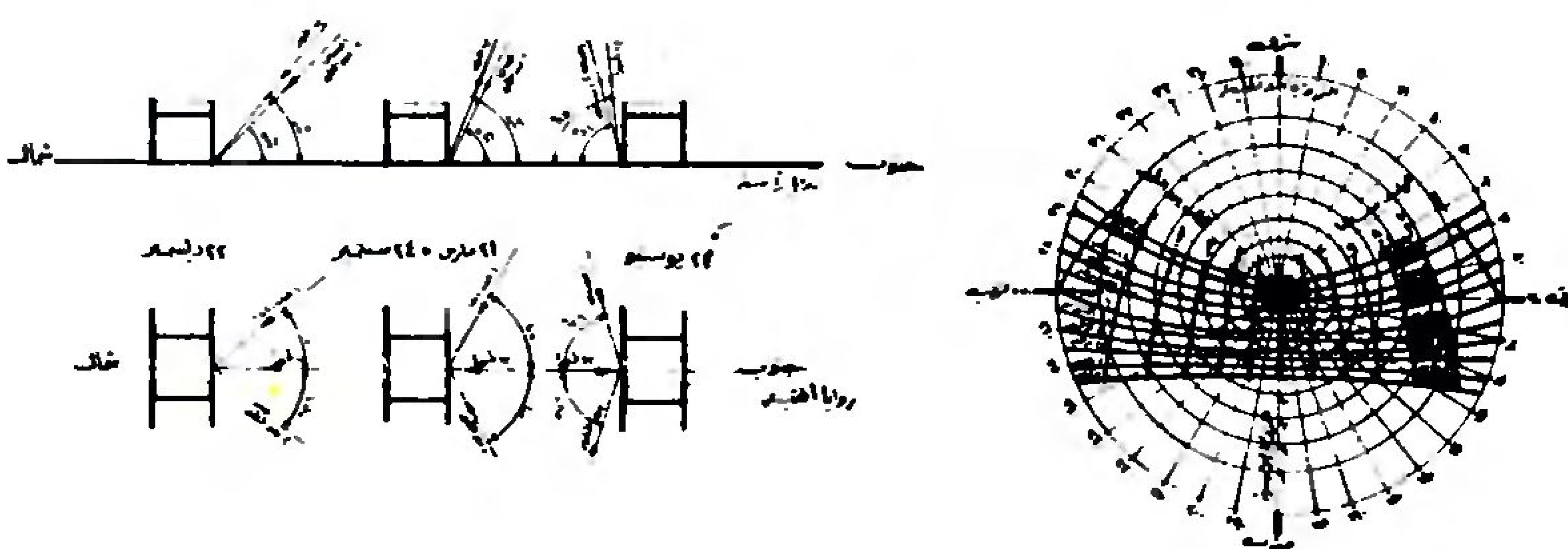
المسقط الأفقى : يتميز البيت الاسلامى فى معظم البلاد العربية بأن غرف المبنى تكون مقفولة على الخارج ومفتوحة على فناء داخلى يوفر لها الخصوصية ويكون هذا الفناء رطباً مظللاً معظم الوقت بأشجار وبه نافورة مياه يساعد على ترطيب جو الغرف المحيطة كما هو واضح بمسقط أحد البيوت المراكشية (١) ويلاحظ وجه الشبه القوى بين المسقط الأفقى للبيت الاسلامى والمسقط الأفقى للمشروع (٢) حيث تطل كل غرف المبنى على أفنية داخلية ومحمية من العوامل الجوية والخارجية بواسطة كاسرات للشمس روعى فى تصميمها حركة أشعة الشمس بمنطقة مكة المكرمة .

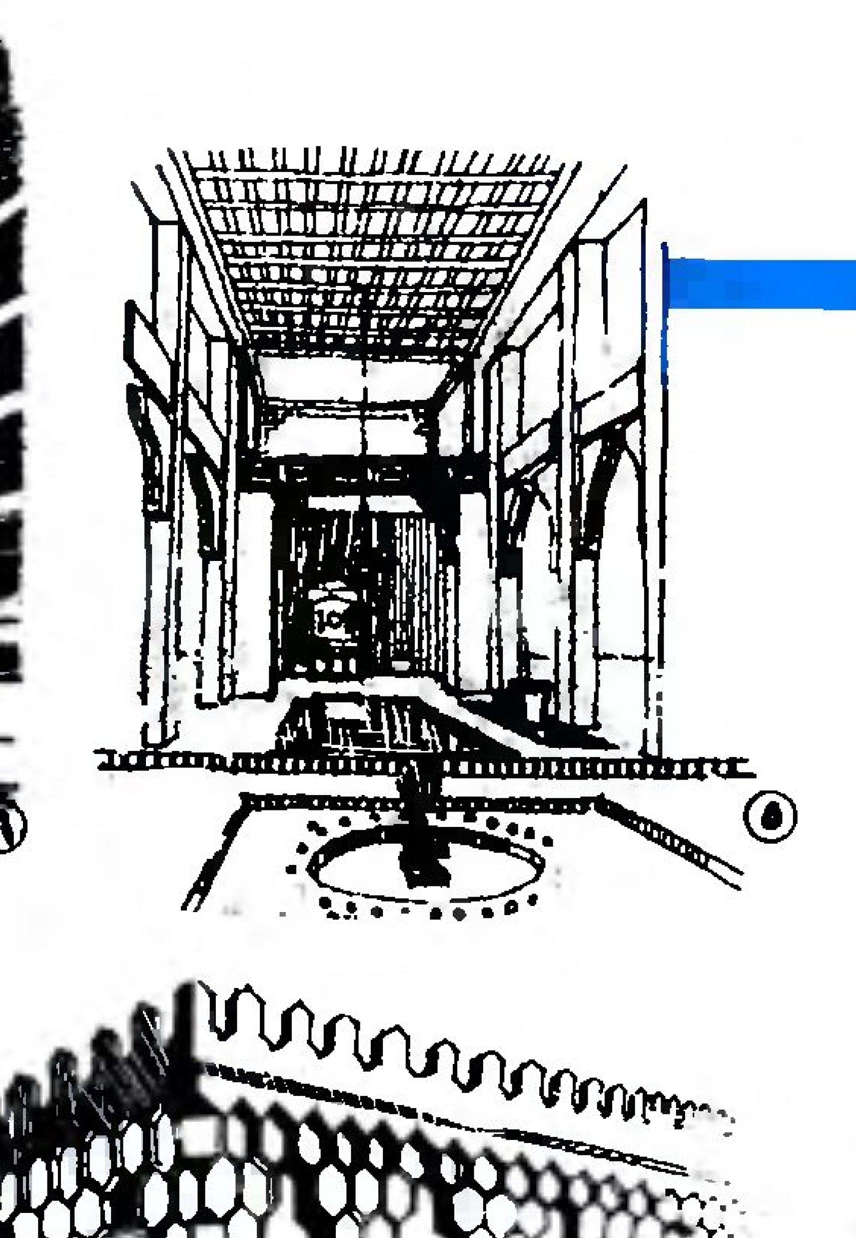
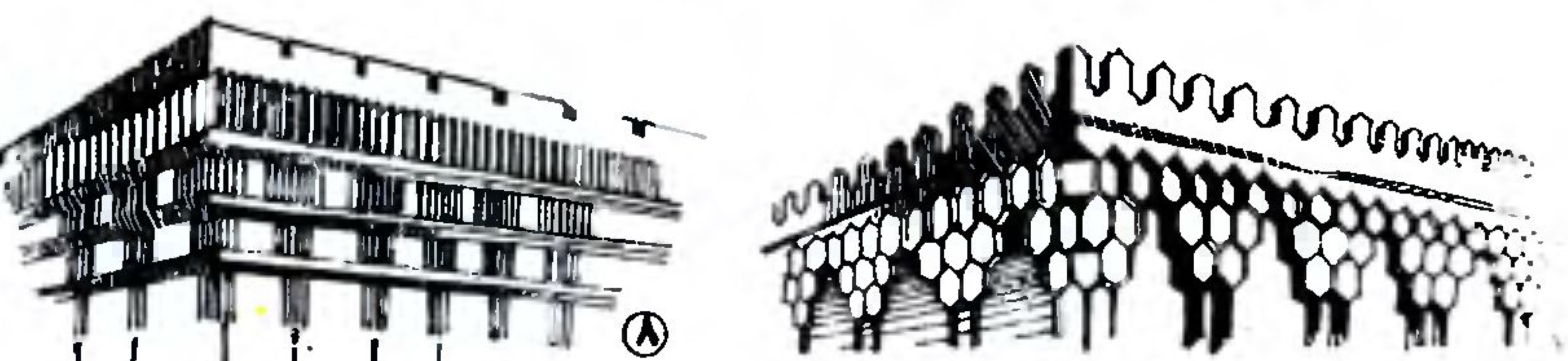
القـــطاع : يتميز البيت الاسلامى فى القطاع كما هو واضح بقاعة عبد الرحمن كتخدا بالقاهرة (٣) فى وجود درقاعة أساسية فى المنتصف تطل عليها عناصر المبنى الأخرى . والدرقاعة مضاءة من أعلى بواسطة (شخشيخة) وتتوسط الدرقاعة نافورة للمياه . ويتميز البيت الاسلامى أيضاً ببروز الأدوار العليا عن الأدوار السفلى لتأمين الظل . ويلاحظ وجه الشبه القوى بين قطاع البيت القديم وقطاع المشروع من حيث الفكرة العامة وتنوع المستويات بالأرضية وحركة الخط الخارجى لواجهة المبنى .

الدراسات المناخيـــة

دائرة مسار الشمس لمكة المكرمة (٣٠ ٢١° شمالاً ٥٤ ٤٩° شرقاً .



– الزوايا الأفقية والرأسية للشمس : يلاحظ من الأشكال المبينة أن الواجهات الأخرى وقد كفل تصميم الواجهات حماية الواجهات جميعها من أشعة الشمس حسب ظروف كل واجهة وعدم تعرض كل دور من المبنى للشمس .

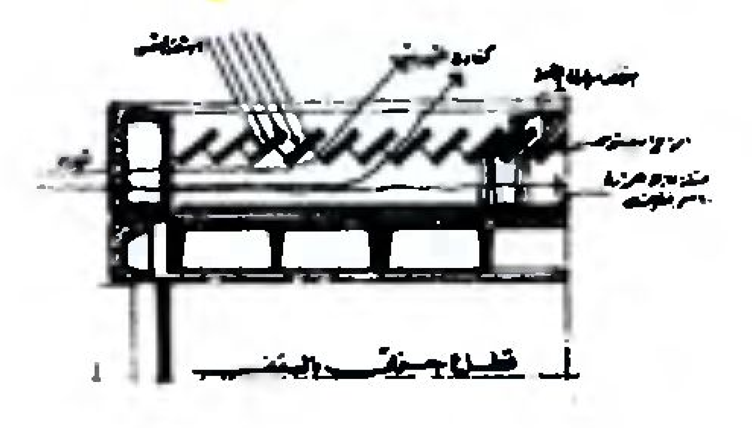

معالجة الواجهات : يتميز الطراز الاسلامى بعدد من المعالجات المعمارية منها : –

(أ) البروزات : تعتبر كعناصر إنشائية لحمل الأسقف والأبراج ومن أهم أمثلة البروزات المقرنصات والكرادى والحجور .

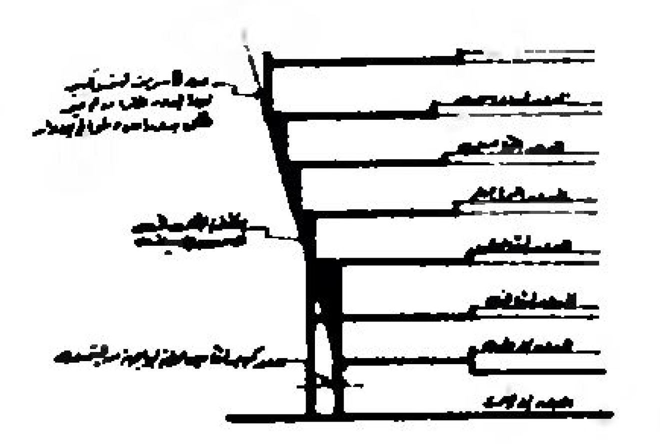
(ب) المشربيات أو الشبابيك : وهى عبارة عن ستائر زخرفية من الخشب توضع أمام الفتحات لتأمين الخصوصية للمسكن ولكسر حدة توهج الضوء الخارجى .

(جـ) العقود : يتميز الطراز الاسلامى بإستعمال عدة أنواع من العقود أشهرها العقد المدبب أو المخموس .

(د) نهايات المبانى النهائية فى المبنى الاسلامى لها أهمية خاصة ومن معالجاتها الكرانيش والشرفات . وقد استعملت المعالجات الاسلامية التقليدية بطريقة مطورة فى تصميم واجهات المشروع ويلاحظ وجه الشبه القوى بين حركة المقرنصات ونهاية المبنى فى العمارة الاسلامية التقليدية . (٧) وبين معالجة واجهات المشروع ونهاية من أعلا (٨) واستعمل أيضا فى تصميم المبنى المشربيات أو الشبابيك الاسلامية المطورة وكذلك العقد المدبب فى الأدوار السفلى .



حماية الأسطح الأفقية : نظراً لتعرض الأسطح الأفقية لكميات كبيرة من أشعة الشمس خاصة فى فصل الصيف يجب العناية التامة بحمايتها لتخفيف الحمل على شبكة تكييف الهواء . فى حالة السقف الخرسانى العادى تكون النتائج غير مرضية وكذلك فى حالة إستعمال سقف مزدوج وقد تكون النتائج غير مرضية نظراً لصعوبة تخلص السقف السفلى من الحرارة الكامنة به . فى الحمل المقترح إستعمل سقف مزدوج الجزء العلوى منه عبارة عن بلاطات رقيقة من الاسبستوس مائلة بزاوية محسوبة حسب زوايا الشمس بمنطقة مكة المكرمة صيفاً . يساعد هذا الحل على رفع كفاءة التهوية بالسقف المزدوج وعلى تخلص البلاطة السفلى من الحرارة الكامنة بها . وإستعملت كذلك طبقة عازلة للحرارة من الفلين سمك ١٠ سم .



حماية الحوائط الرأسية : فى تصميم المبنى روعى بروز منتظم بالأدوار كما هو مبين بالقطاع بحيث يظلل كل دور الدور أسفله . بالنسبة للأدوار الأرضى والأول والثانى ونظراً لزيادة مسطحات الفتحات بها روعى الردود بها على خط الواجهة كبيرة لتأمين حمايتها من الشمس .



شخصية العدد

الأستاذ الدكتور/ محمد يحيى عبد الله



فى هذا العدد نعرض شخصية الأستاذ الدكتور/ محمد يحيى عبد الله أستاذ العمارة بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة – جامعة حلوان . وقد حصل سيادته على بكالوريوس العمارة من كلية الفنون الجميلة بالقاهرة عام ١٩٦٠ . وفى ديسمبر ١٩٦٩ حصل سيادته على دبلوم معهد تخطيط المدن بباريس . ثم حصل على دبلوم الدولة فى العمارة من المدرسة العليا للفنون الجميلة بباريس – (المعادلة لدرجة الدكتوراه من الجامعات المصرية) وذلك فى يناير ١٩٦٩ . وفى عام ١٩٧٩ عين الأستاذ الدكتور/ يحيى عبد الله أستاذاً للعمارة بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة حيث يقوم بتدريس مادتى التصميم المعمارى ونظريات العمارة حتى يومنا هذا . وللأستاذ الدكتور/ محمد يحيى عبد الله الكثير من الخبرات فى العديد من المجالات فبالنسبة لمجال البحوث شارك سيادته فى بحث عن تأثير المحيط المعمارى على حياة السكان فى مناطق الإسكان الإقتصادى وذلك عام ١٩٧٧ . كما شارك فى ندوة عن الاسكان الاقتصادى الحكومى فى نفس العام ، وفى عام ١٩٧٩ شارك فى بحث لخدمة مشروع تطوير عدة مناطق سكانية فى حلوان – وعين شمس . أما بالنسبة لمجال المسابقات فقد حصل الدكتور/ يحيى عبد الله على الجائزة التشجيعية فى مسابقة مبنى اتحاد الصناعات لجمهورية مصر العربية بالإشتراك مع الدكتور/ محمد عبد العزيز فهمى . وقد حصل على الجائزة الثانية بالإشتراك مع الدكتور/ نمير هيكل والدكتور/ محمد سمير زكى فى مسابقة أرض أغاخان ضمن مشروع ١٠,٠٠٠ وحدة سكنية وذلك فى عام ١٩٧٥ . وأخيراً وفى عام ١٩٨٤ حصل سيادته على الجائزة الرابعة فى مسابقة المتحف القومى للحضارة المصرية . وفى مجال الأستشارات عمل الدكتور/ يحيى عبد الله كإستشارى لشركة المقاولون العرب لمشروع ١٠,٠٠٠ وحدة سكنية ذلك فى عامى ١٩٧٥ ، ١٩٧٦ . أما بالنسبة لسابقة الأعمال التى قام بها سيادته ففى مجال الإسكان عمل سيادته فى مشروع تخطيط وتصميم منطقة سكنية للحرفيين فى مدينة الإسماعيلية وذلك فى عام ١٩٧٣ . وقد شارك سيادته فى تخطيط وتصميم منطقة سكنية متكاملة تضم ١٣٠٠ شقة سكنيةفى مدينة نيفو بالدنمرك وفى عام ١٩٧٨ قام الدكتور يحيى عبد الله بتخطيط وتصميم منطقة سكنية متكاملة تضم ٣٠٠٠ وحدة سكنية بجوار قصر القبة وذلك بالإشتراك مع شركة انشاءات دنماركية ، ذلك بالنسبة لتخطيط المدن السكنية ، أما بالنسبة للإسكان الفاخر فقد صمم الدكتور/ يحيى عبد الله مجموعة من العمارات السكنية فى الجيزة والمعادى ومرسى مطروح وبورسعيد ، ودبى وذلك فى الفترة ما بين عام ١٩٦١ : ١٩٧٩ . وفى المجال السياحى قام سيادته بتصميم ثلاث قرى سياحية فى سيدى عبد الرحمن والقاهرة وأسوان بالإشتراك مع د . محمد عبد العزيز فهمى ود . فاروق فارس عام ١٩٧١ ، كما قام بتصميم مشروع فندق ثلاث نجوم فى مكة المكرمة بالإشتراك مع د . نمير هيكل . وفى عام ١٩٧٨ قام سيادته بتصميم مشروع شقق فندقية سياحية بدجلة – المعادى ، كذلك تخطيط وتصميم منطقتين سياحيتين بالساحل الشمالى الغربى بمصر بالإشتراك مع د . محمد توفيق عبد الجواد فى عام ١٩٨١ . وفى مجال مبانى المكاتب قام سيادته بتصميم مبنى للمكاتب بمنطقة دجلة المعادى عام ١٩٧٨ . أما فى مجال مبانى المستشفيات فقد صمم الدكتور محمد يحيى عبد الله مستشفى لأمراض النساء والولادة سعة ٢٠٠ سرير بالدقى بالإشتراك مع د . محمد عبد العزيز فهمى عام ١٩٧٢ . وفى عام ١٩٧٧ قام سيادته بتصميم مشروع لمستشفى جراحة سعة ٢٠٠ سرير بجده وأيضا مستوصف فى جدة . أما بالنسبة للمبانى العامة والأندية الترفيهية فقد صمم سيادته نادى يخت القاهرة فى عام ١٩٧٢ ، وقام بإعداد الرسومات التنفيذية لمبنى راديو وتلفزيون الكويت بالإشتراك مع مكتب كوردونية بباريس عام ١٩٦٩ . وفى عام ١٩٨٠ قام سيادته بالاشتراك مع الدكتور عصام الدين البنانى والدكتور محمد توفيق عبد الجواد فى إعداد التصميمات الخاصة بالمركز الرئيسى لمدينة العاشر من رمضان . وفى نفس العام قام سيادته بتطوير ثلاثة أسواق تابعة لمجاورات سكنية بمدينة العاشر من رمضان . وفى عام ١٩٨٢ قام بتجديد مبنى المركز القومى للبحوث الإجتماعية والجنائية بالأشتراك مع د . علية عبد الهادى ، كما قام بتصميم مصنع الشركة المصرية الأمريكية للبويات والدهانات بالإشتراك مع د . محمد توفيق عبد الجواد ، وأيضاً تصميم المكتبة المركزية لجامعة مدينة السادات . وفى عام ١٩٨٣ قام سيادته بتصميم مبنى الإدارة العامة للجامعات بالإشتراك مع د . عصام البنانى .

هذا وقد أشرف سيادته على العديد من الأبحاث الماجستير . أما بالنسبة لما ينشد السيد الدكتور محمد يحيى عبد الله أن يستوعبة الطالب من خلال المواد التى يقوم بتدريسها فهو إدراك أن المعمارى لا يجب أن يقع أسيراً لنزعات تشكيلية أو إنشائية بحتة وأن المطلوب منه هو فهم متطلبات الناس وأسلوب معيشتهم واستيفاء متطلباتهم النفسية والإجتماعية والنفعية التى تتمشى مع القيم النابعه من المجتمع والعاملة على رقيه وازدهاره ، ويجب على المعمارى إيجاد الحلول المعمارية التى تحقق هذه المتطلبات وتتكامل وظيفياً وتشكيلياً مع ما يحيط بها بحيث يصبح الإطار العام الذى يعيش فيه الناس قادراً على مخاطبتهم وتزويدهم بإحساس الإنتماء لجماعتهم .

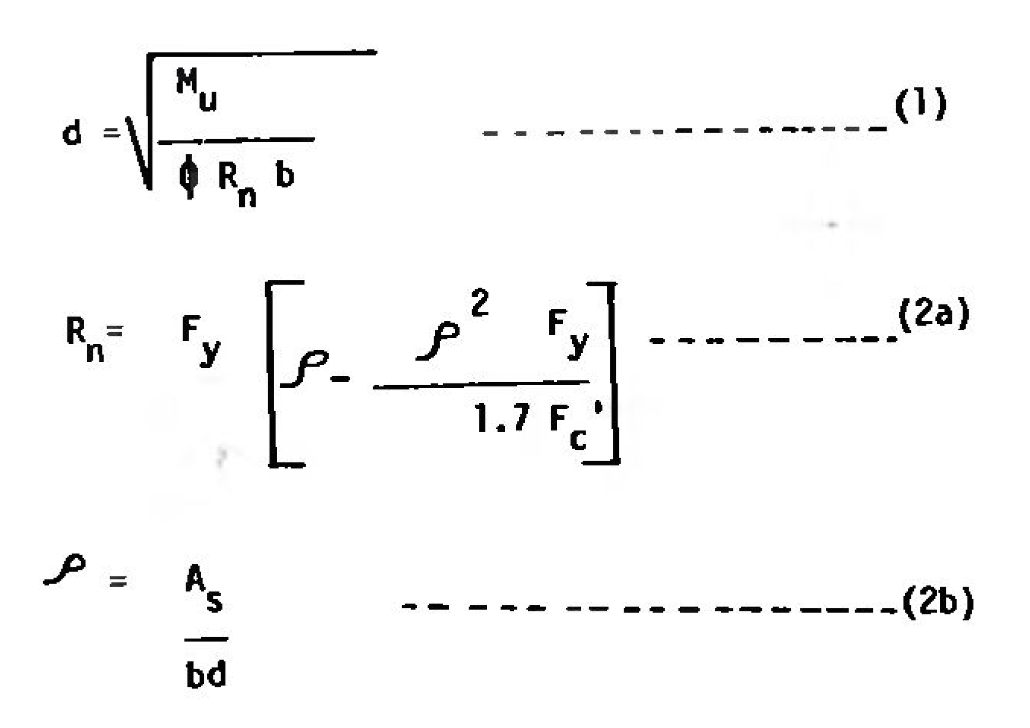
مقال علمى :

استخدام الحاسب الآلى فى عمل جداول لتصميم المنشآت الخرسانية

د/ إبراهيم محفوظ محمد إبراهيم
كلية الهندسة/ جامعة الزقازيق

الهدف من هذا العمل هو تقديم برنامج للحاسب الآلى بلغة الفورتران لعمل جداول لتصميم قطاعات من الخرسانة المسلحة معرضة للعزوم bending moments ويمكن الإستفادة من هذه الجداول فى تصميم عناصر إنشائية مختلفة من الخرسانة المسلحة ، مثل الكمرات ذات القطاعات المختلفة سواء المستطيلة أو التى على شكل حرف T أو L اللاتينى . والبلاطات التقليدية أو المسطحة Flat slabs والأساسات . . . الخ . والبرنامج مبنى على نظرية «ultimate strength» طبقاً للمواصفات الأمريكية لأعمال الخرسانة المسلحة ACI 318-83 ، ولكن مخطط بصورة معمَّمة لا تعتمد على معاملات الامان بحيث يمكن إستخدامها فى منطقة الشرق الأوسط .

وفى طريقة التصميم ultimate strength يمكن إيجاد علاقة تربط ما بين أبعاد الكمرة متمثلة فى عمقها d وعرضها b والعزم Mu المؤثر على المقطع ، من خلال المعادلة التالية :-



$$d = \sqrt{\frac{M_u}{\phi R_n b}} \qquad \text{------(1)}$$

$$R_n = F_y \left[\rho - \frac{\rho^2 F_y}{1.7 F_c'} \right] \qquad \text{------(2a)}$$

$$\rho = \frac{A_s}{bd} \qquad \text{------(2b)}$$

وحيث f_y = إجهاد خضوع حديد التسليح المستخدم كجم/ سم^2 .

f_c' = إجهاد كسر الأسطوانة الخرسانية بعد ٢٨ يوم كجم/ سم^2 .

ρ = نسبة حديد التسليح فى المقطع .

وفى هذا الصدد يجب أن أشير إلى أن هذه الجداول المساعدة تعطى قيمة R_n للنسب المختلفة من الحديد و ρ وذلك لقيم F_c' ، f_y المتعددة .

وفى المعادلة (١) يمثل الحرف اللاتينى ϕ أحد معاملات الأمان ويطلق عليه المصطلح «strength reduction factor» وهو معامل الأمان الخاص بمعالجة عدم الدقة فى حسابات تصميم العناصر الإنشائية المختلفة مع الأخذ فى الإعتبار إحتمال حدوث بعض الإختلافات البسيطة فى خواص المواد المستخدمة ، أو فى المصنعية أو فى أبعاد القطاع فى أثناء التنفيذ والتى لا يكون لها التأثير الضار بدرجة كبيرة وهى منفردة ، ولكن مع تجميع التأثيرات المختلفة يمكن أن تتسبب فى التقليل من قوة هذا العنصر بمقدار ملحوظ . ويجب الإشارة إلى أن قيمة هذا المعامل تختلف من عنصر فى المنشىء إلى آخر طبقا لأهمية هذا العنصر فى المنشىء وكذلك لطبيعة إنهيار هذا العنصر . وتؤخذ قيمة هذا المعامل فى حالة العزوم ٠,٩ .

ويتم حساب قوة العزم Mu من خلال المعادلة الآتية :-

$$Mu = LF_{DL} \cdot M_D + LF_{LL} \cdot M_L$$

حيث M_L، M_D يمثلان قوى العزوم الناتجة عن الأحمال الميتة والحية المؤثرة على المنشأ بالترتيب . و LF_{LL}، LF_{DL} يمثلان معاملى أمان للأحمال الميتة والحية بالترتيب ، ويختصان بتأثير الأحمال الإضافية غير المتوقعة ، وكذلك التقريب فى التحليل الإنشائى . . . . أما القيم التى يوصى بإستخدامها فى منطقة الشرق الأوسط فهى LF_{DL} = ١,٥ ، LF_{LL} = ١,٨ .

يوضح شكل ١ ، ٢ الخريطة التوضيحية Flow Chart والبرنامج مكتوب بلغة الفورتران . . . وتمثل الجداول المرفقة نوعية من جداول التصميم الناتجة عن إستخدام البرنامج لحالة خرسانة (F_c' = ٢٠٠ كجم/ سم^2) وحديد (F_y = ٢٣٠٠ كجم/ سم^2 ويجب الإشارة هنا إلى أن البرنامج يمكن تطبيقه أيضا فى حالة ما إذا كان إجهاد الخرسانة ممثلا بقوة إجهاد كسر المكعبات وكذلك البرنامج لا يعتمد على وحدات الإجهادات المستخدمة .

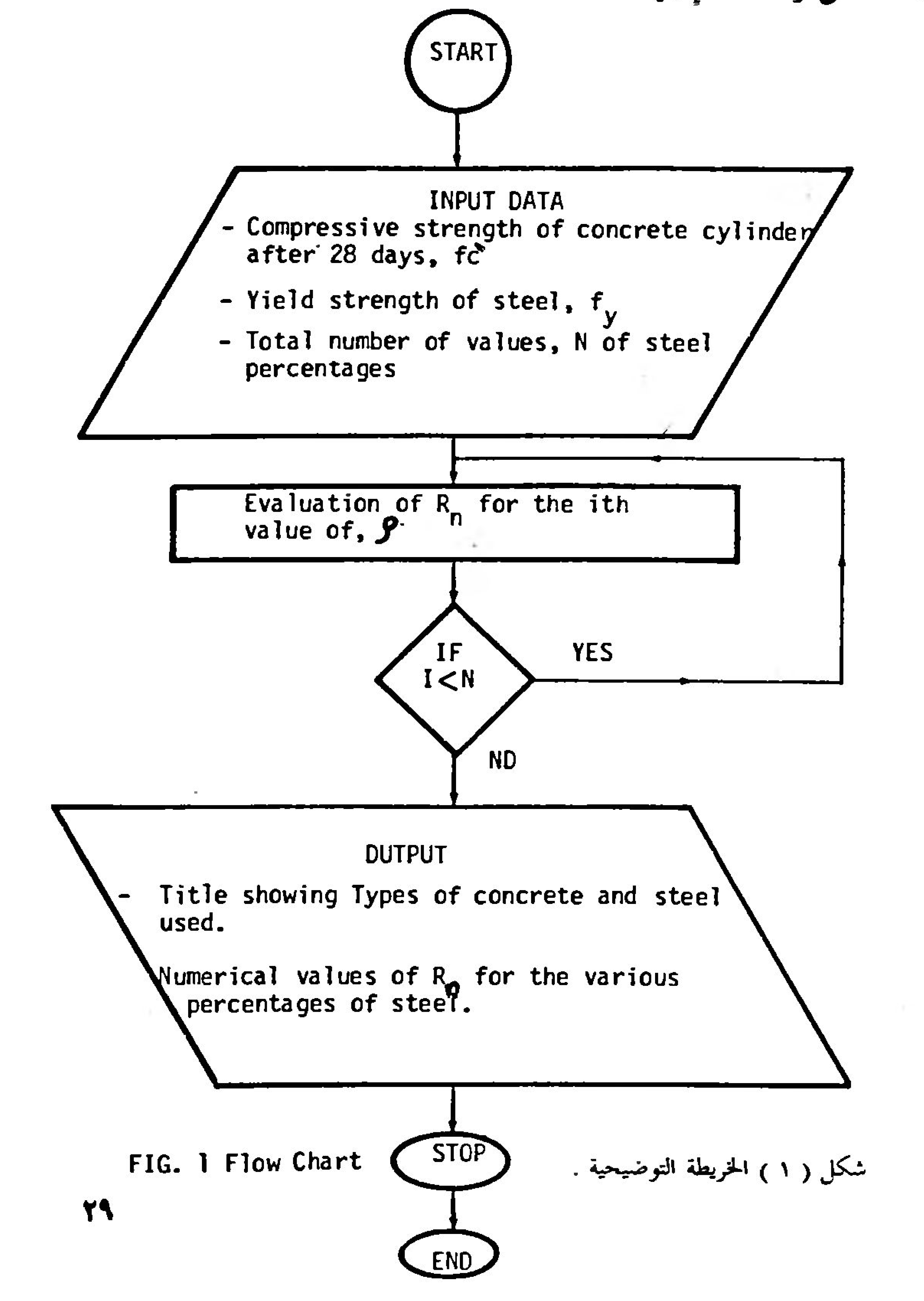


FIG. 1 Flow Chart

شكل (١) الخريطة التوضيحية .

شكل (٢) البرنامج .

```
      DIMENSION ROW(500),RN(500)
      READ(5,1) FC1,FY
    1 FORMAT(3F10.4)
      READ(5,2) N
    2 FORMAT(1I3)
      ROW(1)=0.0000
      DO 3 I=1,N
      RN(I)=ROW(I)*FY*(1.0-ROW(I)*FY/(1.7*FC1))
      J=I+1
    3 ROW(J)=ROW(I)+0.0001
      WRITE(6,9)
    9 FORMAT(1H1,35X,'*********************************************')
    4 FORMAT(35X,'*********************************************')
      WRITE(6,5) FC1,FY
    5 FORMAT(40X,4HFC1=F10.4,5X,3HFY=F10.4)
      WRITE(6,4)
      WRITE(6,6)
    6 FORMAT(7X,6(3HROW,7X,2HRN,7X))
      DO 7 I=1,60
      II=I+60
      JJ=II+60
      KK=JJ+60
      IK=KK+60
      IJ=IK+60
    7 WRITE(6,8) ROW(I),RN(I),ROW(II),RN(II),ROW(JJ),RN(JJ),ROW(KK),
     X RN(KK),ROW(IK),RN(IK),ROW(IJ),RN(IJ)
    8 FORMAT(5X,6(F7.4,2X,F7.4,3X))
      STOP
      END
```

شكل (٣) الجداول .

****

FC1= 200.0000 FY= 2300.0000

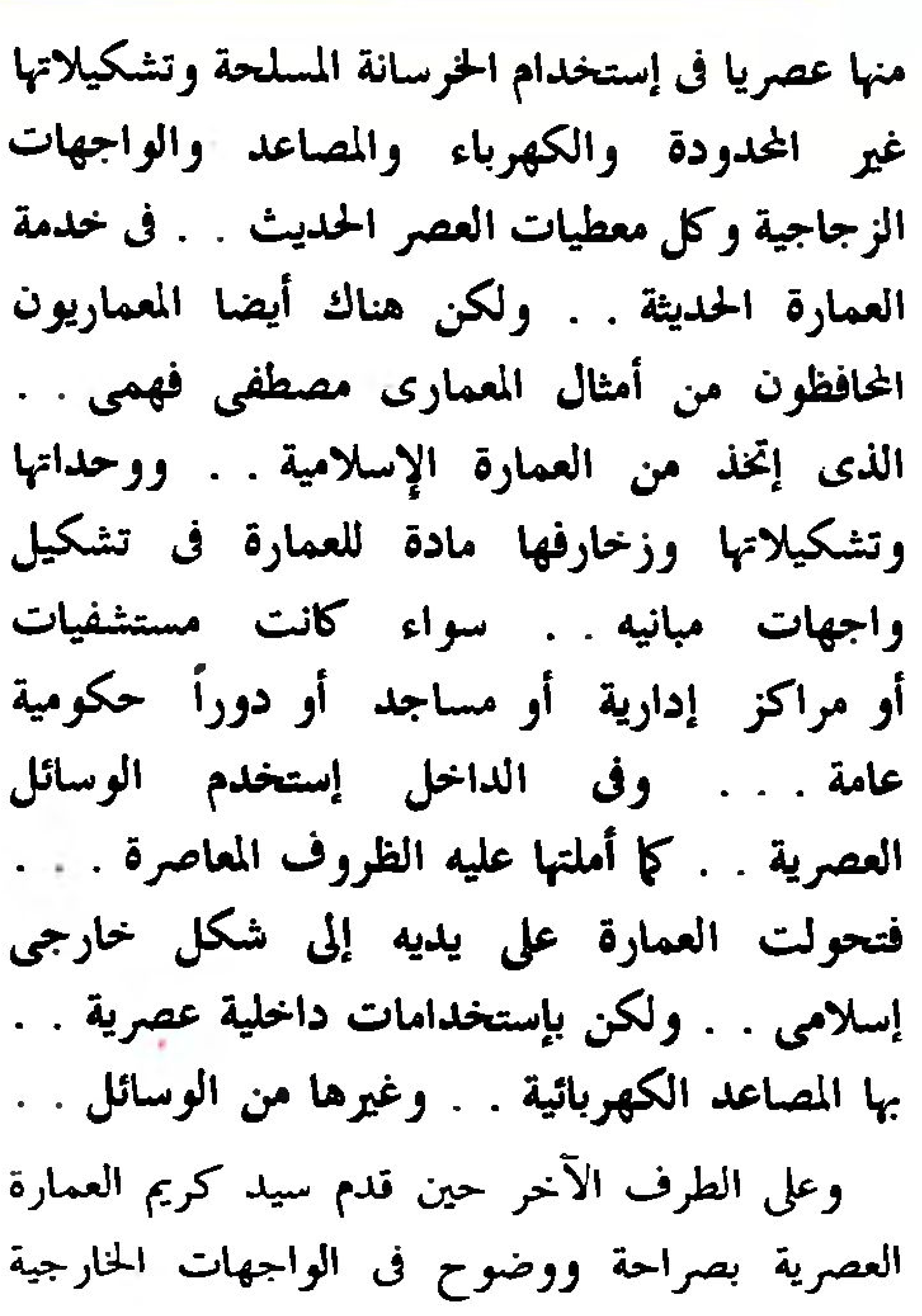
****

ROW	RN	ROW	RN	ROW	RN	ROW	RN	ROW	RN	ROW	RN
0.0000	0.0000	0.0060	13.2398	0.0120	25.3592	0.0180	36.3584	0.0240	46.2375	0.0300	54.9963
0.0001	0.2298	0.0061	13.4510	0.0121	25.5517	0.0181	36.5323	0.0241	46.3926	0.0301	55.1328
0.0002	0.4594	0.0062	13.6618	0.0122	25.7439	0.0182	36.7058	0.0242	46.5475	0.0302	55.2690
0.0003	0.6886	0.0063	13.8724	0.0123	25.9357	0.0183	36.8790	0.0243	46.7020	0.0303	55.4048
0.0004	0.9175	0.0064	14.0826	0.0124	26.1273	0.0184	37.0519	0.0244	46.8562	0.0304	55.5404
0.0005	1.1461	0.0065	14.2925	0.0125	26.3186	0.0185	37.2245	0.0245	47.0101	0.0305	55.6756
0.0006	1.3744	0.0066	14.5021	0.0126	26.5095	0.0186	37.3967	0.0246	47.1637	0.0306	55.8106
0.0007	1.6024	0.0067	14.7114	0.0127	26.7001	0.0187	37.5687	0.0247	47.3170	0.0307	55.9452
0.0008	1.0300	0.0068	14.9204	0.0128	26.8905	0.0188	37.7403	0.0248	47.4700	0.0308	56.0795
0.0009	2.0574	0.0069	15.1291	0.0129	27.0805	0.0189	37.9117	0.0249	47.6227	0.0309	56.2135
0.0010	2.2844	0.0070	15.3375	0.0130	27.2702	0.0190	38.0827	0.0250	47.7751	0.0310	56.3472
0.0011	2.5112	0.0071	15.5455	0.0131	27.4596	0.0191	38.2534	0.0251	47.9271	0.0311	56.4806
0.0012	2.7376	0.0072	15.7533	0.0132	27.6487	0.0192	38.4238	0.0252	48.0788	0.0312	56.6137
0.0013	2.9637	0.0073	15.9607	0.0133	27.8374	0.0193	38.5939	0.0253	48.2303	0.0313	56.7464
0.0014	3.1895	0.0074	16.1678	0.0134	28.0259	0.0194	38.7637	0.0254	48.3814	0.0314	56.8789
0.0015	3.4150	0.0075	16.3746	0.0135	28.2140	0.0195	38.9332	0.0255	48.5322	0.0315	57.0110
0.0016	3.6402	0.0076	16.5811	0.0136	28.4018	0.0196	39.1024	0.0256	48.6827	0.0316	57.1428
0.0017	3.8650	0.0077	16.7873	0.0137	28.5894	0.0197	39.2712	0.0257	48.8329	0.0317	57.2743
0.0018	4.0896	0.0078	16.9932	0.0138	28.7766	0.0198	39.4398	0.0258	48.9827	0.0318	57.4055
0.0019	4.3138	0.0079	17.1988	0.0139	28.9635	0.0199	39.6080	0.0259	49.1323	0.0319	57.5364
0.0020	4.5378	0.0080	17.4040	0.0140	29.1501	0.0200	39.7759	0.0260	49.2815	0.0320	57.6670
0.0021	4.7614	0.0081	17.6090	0.0141	29.3363	0.0201	39.9435	0.0261	49.4305	0.0321	57.7973
0.0022	4.9847	0.0082	17.8136	0.0142	29.5223	0.0202	40.1108	0.0262	49.5791	0.0322	57.9272
0.0023	5.2077	0.0083	18.0179	0.0143	29.7080	0.0203	40.2778	0.0263	49.7274	0.0323	58.0569
0.0024	5.4304	0.0084	18.2220	0.0144	29.8933	0.0204	40.4445	0.0264	49.8754	0.0324	58.1862
0.0025	5.6527	0.0085	18.4257	0.0145	30.0783	0.0205	40.6108	0.0265	50.0231	0.0325	58.3152
0.0026	5.8748	0.0086	18.6290	0.0146	30.2631	0.0206	40.7769	0.0266	50.1705	0.0326	58.4439
0.0027	6.0966	0.0087	18.8321	0.0147	30.4475	0.0207	40.9426	0.0267	50.3176	0.0327	58.5723
0.0028	6.3180	0.0088	19.0349	0.0148	30.6316	0.0208	41.1080	0.0268	50.4643	0.0328	58.7004
0.0029	6.5391	0.0089	19.2374	0.0149	30.8154	0.0209	41.2731	0.0269	50.6108	0.0329	58.8282
0.0030	6.7600	0.0090	19.4395	0.0150	30.9988	0.0210	41.4380	0.0270	50.7569	0.0330	58.9557
0.0031	6.9805	0.0091	19.6413	0.0151	31.1820	0.0211	41.6025	0.0271	50.9027	0.0331	59.0828
0.0032	7.2007	0.0092	19.8428	0.0152	31.3649	0.0212	41.7666	0.0272	51.0482	0.0332	59.2097
0.0033	7.4206	0.0093	20.0441	0.0153	31.5474	0.0213	41.9305	0.0273	51.1935	0.0333	59.3362
0.0034	7.6401	0.0094	20.2450	0.0154	31.7296	0.0214	42.0941	0.0274	51.3383	0.0334	59.4624
0.0035	7.8594	0.0095	20.4456	0.0155	31.9115	0.0215	42.2573	0.0275	51.4829	0.0335	59.5883
0.0036	8.0783	0.0096	20.6458	0.0156	32.0932	0.0216	42.4203	0.0276	51.6272	0.0336	59.7139
0.0037	8.2970	0.0097	20.8458	0.0157	32.2744	0.0217	42.5829	0.0277	51.7711	0.0337	59.8392
0.0038	8.5153	0.0098	21.0455	0.0158	32.4554	0.0218	42.7452	0.0278	51.9148	0.0338	59.9642
0.0039	8.7333	0.0099	21.2448	0.0159	32.6361	0.0219	42.9072	0.0279	52.0581	0.0339	60.0889
0.0040	8.9510	0.0100	21.4438	0.0160	32.8165	0.0220	43.0689	0.0280	52.2012	0.0340	60.2132
0.0041	9.1684	0.0101	21.6426	0.0161	32.9965	0.0221	43.2303	0.0281	52.3439	0.0341	60.3372
0.0042	9.3855	0.0102	21.8410	0.0162	33.1763	0.0222	43.3914	0.0282	52.4863	0.0342	60.4610
0.0043	9.6023	0.0103	22.0391	0.0163	33.3557	0.0223	43.5521	0.0283	52.6284	0.0343	60.5844
0.0044	9.8187	0.0104	22.2369	0.0164	33.5348	0.0224	43.7126	0.0284	52.7701	0.0344	60.7075
0.0045	10.0349	0.0105	22.4344	0.0165	33.7136	0.0225	43.8727	0.0285	52.9116	0.0345	60.8303
0.0046	10.2507	0.0106	22.6315	0.0166	33.8921	0.0226	44.0325	0.0286	53.0528	0.0346	60.9528
0.0047	10.4663	0.0107	22.8284	0.0167	34.0703	0.0227	44.1921	0.0287	53.1936	0.0347	61.0750
0.0048	10.6815	0.0108	23.0249	0.0168	34.2482	0.0228	44.3513	0.0288	53.3342	0.0348	61.1969
0.0049	10.8964	0.0109	23.2212	0.0169	34.4258	0.0229	44.5102	0.0289	53.4744	0.0349	61.3184
0.0050	11.1110	0.0110	23.4171	0.0170	34.6030	0.0230	44.6687	0.0290	53.6143	0.0350	61.4397
0.0051	11.3253	0.0111	23.6127	0.0171	34.7799	0.0231	44.8270	0.0291	53.7539	0.0351	61.5606
0.0052	11.5392	0.0112	23.8080	0.0172	34.9566	0.0232	44.9850	0.0292	53.8932	0.0352	61.6812
0.0053	11.7529	0.0113	24.0030	0.0173	35.1329	0.0233	45.1426	0.0293	54.0322	0.0353	61.8015
0.0054	11.9662	0.0114	24.1977	0.0174	35.3089	0.0234	45.3000	0.0294	54.1708	0.0354	61.9215
0.0055	12.1793	0.0115	24.3920	0.0175	35.4846	0.0235	45.4570	0.0295	54.3092	0.0355	62.0412
0.0056	12.3920	0.0116	24.5861	0.0176	35.6600	0.0236	45.6137	0.0296	54.4472	0.0356	62.1606
0.0057	12.6044	0.0117	24.7798	0.0177	35.8351	0.0237	45.7701	0.0297	54.5850	0.0357	62.2796
0.0058	12.8165	0.0118	24.9733	0.0178	36.0098	0.0238	45.9262	0.0298	54.7224	0.0358	62.3984
0.0059	13.0283	0.0119	25.1664	0.0179	36.1843	0.0239	46.0820	0.0299	54.[illegible]95	0.0359	62.5168



معالى المهندس/ محمد سعيد فارسى

رسالة المعمارى العربى فى الحاضر والمستقبل



إستكمالا للدراسات التى وردت إلينا من المعماريين المصريين والعرب فى هذا الشأن ورد إلينا مؤخرا رأى معالى المعمارى محمد سعيد فارس أمين مدينة جده . وهو معمارى تخرج من قسم العمارة جامعة الأسكندرية فى عام ١٩٦٢ م . وتدرج الوظائف المختلفة فى المملكة العربية السعودية . وله نشاط مهنى متميز فى المجالات المعمارية للحفاظ على الطابع التقليدى لمدينة جده . وقد اشترك فى انجاز الكثير من المشروعات والاشراف على العديد من التقارير والدراسات المتنوعة ..

وهل للمعمارى رساله ... ؟

أم أن له دوراً يتكامل مع دور المخطط .. وأن دور المخطط يتكامل مع دور المفكر الذى يصنع صورة لمستقبل الوطن .. كأنها حلم يحقق للجميع الرفاهية والسعادة ويسعى الجميع من أجل تحقيقه ..

للمعمارى رسالة .. بكل تأكيد .. ومن خلالها يؤدى دوره المحدود فى تلك السلسلة المتكاملة بحيث تعطى العمارة التى يصممها أجوبة على احتياجات الساكن الذى يستخدمها .. وأيضا فى إطار الطابع العام للعمارة المحلية الناشئة من الظروف الطبيعية والبيئة والاجتماعية الثابتة . ورسالة المعمارى تتلخص فى أن يحافظ على المضمون والشكل معا .

وللمعمارى رسالة . . أيضا عندما يستلهم من البيئة المحيطة أشكالا وطُرزاً تتلاءم معها . . وتتوافق مع إحتياجات الإنسان الذى يعيش فى تلك البيئة . . . ودارس الأكواخ الأفريقية مثلا – ولها نماذج فى جيزان بجنوب المملكة العربية السعودية – يلاحظ أنها مبنية من مواد طبيعية متوفرة فى الغابة أو الأحراش المحيطة بها . . ولها شكل مستدير – تكوين مثالى – ولها سقف من قبة أو سعف النخيل بزاوية تسمح بإنزلاق مياه الأمطار . . تلك حلول معمارية موفقة وتتفق مع ظروف البيئة تماما . . . وقد لجأ فرانك لويد رايت إلى العمارة العضوية . . وهى أن يتوافق التشكيل العام مع البيئة المحيطة بحيث تبدو كأنها جزء متمم له على سفح الجبل . . أو على شاطىء البحر أو داخل الغابات وسط الأشجار . . وعلى الطرف الآخر قدم لوكوربوزية . . عمارة تختلف فى الشكل بل تتنافس مع البيئة المحيطة بها . . تناقضا صارخا . . . ولكنها تؤدى الدور المطلوب منها عصريا فى إستخدام الخرسانة المسلحة وتشكيلاتها غير المحدودة والكهرباء والمصاعد والواجهات الزجاجية وكل معطيات العصر الحديث . . فى خدمة العمارة الحديثة . . ولكن هناك أيضا المعماريون المحافظون من أمثال المعمارى مصطفى فهمى . . الذى إتخذ من العمارة الإسلامية . . ووحداتها وتشكيلاتها وزخارفها مادة للعمارة فى تشكيل واجهات مبانيه . . سواء كانت مستشفيات أو مراكز إدارية أو مساجد أو دوراً حكومية عامة . . . وفى الداخل إستخدم الوسائل العصرية . . كما أملتها عليه الظروف المعاصرة . . . فتحولت العمارة على يديه إلى شكل خارجى إسلامى . . ولكن بإستخدامات داخلية عصرية . . بها المصاعد الكهربائية . . وغيرها من الوسائل . .

وعلى الطرف الآخر حين قدم سيد كريم العمارة العصرية بصراحة ووضوح فى الواجهات الخارجية والإستخدامات الداخلية التى تقدم لمستخدميها جميع الوسائل . . بحيث يتوافق الشكل مع المضمون . . ولكنه لا يتوافق مع البيئة المحيطة أو التراث . . أم أن رسالة المعمارى . . هى ذلك الدور الرائد الذى قام به المعمارى حسن فتحى حين إتجه بالكامل إلى البيئة الطبيعية وإلى الإنسان نفسه . . وحاوره فى رغباته . . ودرس وسائله . وكان دوره فى مشاريعه المعمارية أو التخطيطية هو دور الموجّه . . الذى يستطيع أن يربط بثقافته وعلمه بين المعطيات المحلية وبين الإحتياجات الفعلية لراحة الإنسان . وبذلك بنى بالطين وهو المادة الطبيعية المستخدمة فى المنطقة . . . وبمعرفة الأهالى أنفسهم وبالأسلوب الذى يوفر لهم ما يحتاجون إليه . . . ورغم ذلك لم يكتب لهذا الأسلوب الإستمرار . . . لأنه قد يرضى حاجة الإنسان . ولكنه لا يرضى طموحاته . . ونماذجه المستوحاة من المدينة الكبيرة أو من وسائل الإعلام والثقافة التى تنشر صوراً لهذه العمارة المستوردة ، ويتحول بذلك طموح الإنسان إلى تقليد النموذج الذى تتوق نفسه إليه . . . .

وهل رسالة المعمارى هى الإنطلاق إلى الحلول الرخيصة السريعة الوقتية بكل طاقته لكى يوفر الإحتياجات العاجلة والملحة للمجتمع فى بناء مجمعات سكنية . عملاقة لا تراعى النسب الإنسانية فى المقياس ، ولا تراعى النسب الجمالية فى التصميم أو توزيع الفراغات . . . فتنشأ بذلك مناطق سكنية ذوات كثافات عالية ، تتحول إلى مراكز للجريمة أو للإنحراف نتيجة للتصميم والإختيار غير الموفق لتخطيط المواقع خارجيا وتخطيط المبنى داخليا . وهناك نماذج كثيرة ظهرت فيها هذه النوعية من الحلول المعمارية ، فأثرت فى البيئة إلى الأسوأ . . وتناقضت بالكامل مع الإنسان على المدى البعيد ، وإن كانت قد حلت مشكلته العاجلة فى المدى القريب . . و عند إكتمالها . لابد وأنه كان سعيداً بها لأنه كان مضطرا إليها .. لتعويضه سكنى الشارع أو المناطق غير المناسبة إنسانيا .

للمعمارى رسالة . . ولكنها لابد وأن تحترم كل هذه العوامل مجتمعة . . لأن الهدف . . هو رضى وسعادة الإنسان وقد تكون أحيانا . غاية لا تدرك . . ولكن لابد لها من معمارى يراعى كل هذه المتغيرات للوصول إلى الحل ، الذى يرضى جميع الأطراف ويحقق بذلك رسالته .

وقد ورد إلينا ما كتبه المهندس كامل قمصانى حول نفس الموضوع حيث كتب سيادته :

اعتاد الغرب عبر وسائل إعلامه ومؤسساته الفكرية والفنية بإتهام العمارة العربية بأنها عمارة مستغرقة فى الزخرفة وندوة الابداع وهو سوء فهم شائع يجب علينا تصحيحه .. فما يسمونه بزخرفة جاء نتيجة للمفهوم الاسلامى بالابتعاد عن التصوير لما فيه من تحريم ... فاتجه الفن الاسلامى العربى الى التجريد وإلى التكوينات الهندسية التى اكتسبت مع نمو وتطور الفلسفة الاسلامية ابعاد هندسية شاملة ...

والعمارة الاسلامية تستطيع أن تجدها فى عدد من المدن العربية كفاس والقاهرة والقدس وصنعاء وبغداد وجدة .. الخ ، وهذه المدن رغم تباين تخطيطها تجمعها فلسفة واحدة ... فهى جميعا تنطلق من نفس الفكرة للوحدة الهندسية المستخدمة فى الزخرفة فالمدينة تستمد تخطيطها وزواياها من المبدأ الهندسى نفسه ... فالمدينة يتوسطها المسجد الجامع وتتسع الدوائر المحيطة لتشمل المدارس والحمامات والوكالات والشوارع الضيقة المتعرجة والساحات والأسواق المرصوفة والمسقوفة وحارات المهنيين والمقاهى والسبل والخانات والقصور والقلاع والاستحكامات وأسوار المدينة وأبوابها ... كل هذا فى تنظيم هندسى بديع ... وتجانس واحد منظم الأطراف ..

كيفية تطوير العمارة العربية وجعلها فى مصاف الحضارات المتقدمه تكنولوجياً :

هنا إجماع على ضرورة العودة إلى الشخصية الاسلامية معماريا وتخطيطيا سواء فى تصميم المدن أو فى العمارة المعاصرة ... إلا أن الجوانب التنفيذية لهذا الهدف حتى الآن غير واضحه المعالم .. إلا فى بعض المدن العربية .. ومنها مدينة « جدة » التى كانت من أول المدن فى تشجيع البحث العلمى والتطبيقى للرجوع إلى الشخصية المعمارية الاسلامية .. فمجال البحث والكتابة فى هذا المجال طُرق من عدة مداخل .. ولكن مجال التطبيق لم يتطرق إليه كثيرا .. فالمخطط أو المصمم المعمارى الذى يدعو إلى هذا الأتجاه وهذه الدعوة .. كثيرا ما يدعو إليه من منطلق نظرى بحت وليس من منطلق الواقع والدليل على ذلك كما أسلفت أن الأمثلة والمحاولات لا تزال محدودة للغاية ... وهذا يبين بوضوح أن السواد الأعظم من المعماريين العرب ... حفظوا أو ناقشوا هذه الفكرة فيما بينهم كمعماريين أو كمخططين ... ولكن تناسوا أنه يجب أن يوصلوا هذه الدعوة وهذا الأتجاه إلى الضمير العام الذى تشغله الجوانب المادية فى الحياة أكثر من الجوانب المعنوية والحضارية وهذا فى حد ذاته أكبر دليل على عدم تمسك الأغلبية من المجتمع بالدين الاسلامى الصحيح .. « كنتم خير أمة أخرجت للناس » تتعادل فى حياتها القيم المادية والقيم المعنوية .. وهذه هى البداية التى يجب علينا أن ندركها .. وأن نأخذ بها فى حياتنا كمدخل لاحياء كل القيم الاسلامية العظيمة .. وبناء الشخصية المسلمة .. وبالتالى إحياء العمارة الاسلامية ...



إحدى الأمثلة الجيدة للعودة إلى العمارة والمنطلق الإسلامى فى التفكير المعمارى .

كيفية رفع مستوى العمارة العربية علميا وتنظيميا ومهنيا واجب المعمارى العربى حاضرا ومستقبلا :

يجب على المعمارى المسلم العمل بجد لترسيخ أسس وعناصر العمارة العربية فى أذهان الجيل الحالى والجيل الناشىء .. وعدم الجلوس فى برج عالٍ بعيداً عن الحياة اليومية والمجتمع ... أو ما يسمى بالقاعدة السفلى .. بل عليه النزول لهم ومحاولة معرفة مشاكلهم وتحسس مشاعرهم والتعرف على حقيقة تفكيرهم ليتم التخطيط أو التصميم وفقا لاحتياجات المجتمع المختلفة ...

ويمكن لنا أن نلخص هذا فى ثلاث نقاط رئيسية :

١ - الدعوة إلى إحياء القيم الاسلامية فى التخطيط والعمارة المعاصرة كجزء من الدعوة الحضارية الشاملة للعودة إلى قواعد الدين الاسلامى الصحيح باستخدام وسائل الأعلام المختلفة ..

٢ - تأكيد الخط الحضارى الاسلامى فى التربية والتعليم للجيل الناشىء مع التأكيد على إبراز القيم الاسلامية فى المناهج الدراسية عامة وفى أقسام العمارة وتخطيط المدن خاصة .. مع مقارنتها بالنظريات الغربية ... وهذا يتطلب بالطبع المزيد من الدراسات والأبحاث والندوات والمؤتمرات التى يمكن أن تثرى هذا الموضوع ....

٣ - الجانب التطبيقى فى المشروعات العمرانية ... وأعنى به التركيز على التغييرات الخارجية للتصاميم المعمارية المختلفة فهى التى تلفت نظر المجتمع وتهمه ... بطبيعة الحال فإن المكونات التى تعبر عن القيم الحضارية المحلية تعطى تعبيرات صادقة وتلقائية واضحة تظهر فيها القيم الحضارية المعمارية ...

وهناك عدة أمثلة وعدة صور حصلت فى مدينة جدة ... تستطيع أن نعطى أمثلة عليها كما تظهر فى بعض الصور المرفقة ... لقد أصبح موضوع إظهار التراث القائم أو المحافظة على التراث الأكثر تداولا فى الوقت الحاضر ... سواء بالنسبه للمحافظة على المبانى الأثرية القديمة وترميمها واعطاؤها الخلفية المعمارية المناسبة ... ولقد بدأنا فى مدينة جدة بشكل عملى وجدى لدرجة أننا نعتبر أنفسنا من الرواد الأوائل فى المحافظة ... أو فى إظهار التراث والشخصية المعمارية الاسلامية ... كذلك فى تونس وفى بعض المدن العربية .. فى الوقت الذى لم تتبلور فيه الشخصية العامة والمميزة للمدن الإسلامية القائمة . . .

إن العمارة هى لكل المجتمع . . . ولكل الناس اللذين يعيشون فى محيط واحد لذا فهى أولى بالرعاية والعناية . . . لأنها فى لغة أخرى مقياسا للتمدن والتقدم ومعيارا رائعا للحضارة الأصيلة . . .

إننى آمل وأدعوا الله لكافة المعماريين ولكل معمارى عزيز أصيل أن يحاول أن تكون أعماله نابعة من الفكر الإسلامى الأصيل وأن يحاول فى كل تخطيط أو تصميم أن يعطى أكبر الإهتمام والعناية بالقيم الحضارية الإسلامية لكى نستطيع أن نبنى جميعا كمعماريين الشخصية المعمارية الحضارية للمدينة العربية . .

دعوة للمشاركة :

نحو العمران الإسلامي :
نظرة مستقبلية وامكانية تطبيقية
مايو ١٩٨٥

إنطلاقا من إيمان جمعية المهندسين البحرينية بمسئوليتها نحو التراث العمراني بالحضارة الإسلامية وأهمية التوجه إلى هذا التراث بهدف الخروج إلى الحضارة المعاصرة لنعيد لمجتمعاتنا وبيئاتنا سابق ما كانت عليه من رقي حضاري وتقدم . . إنطلاقا من هذا برزت فكرة الإعداد لعقد مؤتمر عالمي يتناول العمران الإسلامي من خلال إطار عام يحدده بعدان أساسيان .

أولهما : النظرة المستقبلية . .

فالهدف الأساسي للتوجه إلى تراث ما خلفته حضارات السلف من عمران هو الإستقراء لتحديد السبيل إلى صحوة مستقبلية من غفلة دامت أزمنة كادت أن تندثر معها هويتنا وبيئتنا الحضارية .

ثانيهما : الإمكانية التطبيقية . .

البعد الثاني والأساسي لهذا الإطار هو الدمج والتكامل بين النظرية العلمية والأكاديمية وبين الإمكانية العملية والتطبيقية وهكذا يهدف هذا المؤتمر إلى إستقطاب وجهات النظر المتعددة من خلال ما يقدمه الخبراء والدارسون من أبحاث متعلقة بأحد الموضوعات المقترحة لمؤتمر لبلورة العناصر الفكرية والدراسات المعنية في توصيات نهائية تتعدى مجرد التنويه والتذكير إلى وضع الخطوات التطبيقية والإلتزام المهني على مستوى الأفراد والمؤسسات الرسمية والشعبية . . ونأمل أن ينتهي المؤتمر إلى صياغة لبيان مهني محدد وملزم يعيد إلينا حضارتنا وهويتنا .

إشتراطات المشاركة :

- يكون البحث المقدم في أحد الموضوعات المحددة ضمن الإطار العام ويلتزم بالبعدين الأساسيين للمؤتمر .
- يكون البحث حديثا ولم يسبق نشره من قبل في أية من المحافل العلمية والمهنية .
- يفضل أن يكون البحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية – أن أمكن ومطبوع على الآلة الكاتبة .
- يقع البحث فى أي عدد من الصفحات حسب الموضوع على ألا يزيد عن ٥٠ صفحة .
- يلتزم المشارك بالمواقيت المحددة التالية . .
- آخر موعد لتقديم ملخص عن البحث شهر فبراير ١٩٨٥ .
- آخر موعد لتقديم البحث في صورته النهائية ، نهاية شهر مارس ١٩٨٥ .
- تقوم لجنة مختصة من قبل الجهة المنظمة للمؤتمر بدراسة ملخصات الأبحاث والدراسات النهائية وإجازة المناسب منها حسب الإشتراطات الخاصة والإطار العام .
- تكون المراسلات الخاصة بالمؤتمر على عنوان

جمعية المهندسين البحرينية دولة البحرين ص . ب رقم ٨٣٥
تلكس رقم POWASE BN 8515

- على المشاركين تأكيد رغبتهم في المشاركة في إقامة معرض عن العمران الإسلامي وذلك أثناء فترة إنعقاد المؤتمر بدولة البحرين .

• الموضوعات الرئيسية للأبحاث

- مناظر المعايير الإسلامية للعمران وقوانين البناء والتخطيط العمراني الحديثة .
- مشاكل عمران المجتمعات الإسلامية اليوم والحلول المستقبلية . .
- إحياء التراث العمراني للمجتمعات الإسلامية الفقيرة .
- سياسات توطين المسلمين الإقليات في التجمعات العمرانية .
- التقنية الحديثة وطرق الإنشاء ومواد البناء والقيم الإسلامية للعمران .
- نحو مبنى إسلامي يلبي الإحتياجات المعاصرة للفرد والمجتمع اليوم .
- مسئولية الفرد والدولة تجاه إحياء القيم الإسلامية في بناء التجمعات العمرانية الحديثة .

• المشاركون :

١ – ممثلو المدن الإسلامية والبلديات .
٢ – ممثلو وزارات الإسكان والشئون الرسمية المهتمة بالموضوع .
٣ – ممثلو المؤسسات المهنية والعلمية الشعبية المهتمة بالموضوع .
٤ – ممثلو المنظمات والهيئات الرسمية المهتمة بالموضوع .
٥ – الدارسون والمهنيون المهتمون بالموضوع .

• لغة المؤتمر :

ستكون اللغات الرسمية للمؤتمر هي اللغة العربية واللغة الإنجليزية .

• طبع الدرسات والأبحاث :

تلتزم الجهة المنظمة للمؤتمر بطباعة الأبحاث المشاركة والتي أجيز تقديمها خلال المؤتمر باللغة العربية أو الإنجليزية ، ولها حق النشر .

• ترتيبات إنعقاد المؤتمر :

تقوم الجهة المنظمة بعقد المؤتمر بدولة البحرين خلال شهر مايو ١٩٨٥ ، وما زالت الترتيبات المحددة قيد المناقشة .

مع خالص التحية والتقدير ، والله ولي التوفيق . .

عبد الكريم جعفر
نائب رئيس جمعية المهندسين البحرينية



بريد القراء

الأستاذ الدكتور رئيس التحرير المحترم

تحية طيبة وبعـد،،،

ليست هذه الرسالة الأولى ، وأهنئكم بالعام الخامس من عمر المجلة . ولكن لى إقتراحان طال أمد صبرى فى الكتابة إليكم بشأنهما .

أولهما : ليس إقتراحى بل هى رغبة الدكتور عبد الباقى المحترم ففى كتابه « تأصيل القيم الحضارية فى بناء المدينة الإسلامية المعاصرة » دعا إلى نبذ كلمة « إحياء وإستخدام كلمة « تأصيل » بدلا منها فلماذا تصرون على كتابة الأولى فى خانة معلومات التحرير فى مقدمة المجلة « جمعية إحياء التراث التخطيطى و« المعمارى » أليس من الأجدى قول « جمعية تأصيل التراث التخطيطى والمعمارى » .

الثانى : هو أن مجلتنا رائدة وسباقة فى جوانب معينة . أليس لنا الحق فى إستبدال الأرقام الهندية « ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، » إلى الأرقام العربية « 5,4, 3,2, 1 » حسب توصية إتحاد المهندسين العرب وحسب تراثنا العريق وما ندعو إليه يبدو مهمة صعبة فى البداية إنما ثق ستنعود عليها بعد ذلك أمنياتى بالتوفيق لجميع الأخوة .

والسلام ختام،،،

مهندس معمارى

جمال الدين على سيد – الكويت

المجلة :

– المجلة تشكركم على إهتمامكم بها وكان بودنا أن نستبدل كلمة إحياء بكلمة تأصيل التراث التخطيطى والمعمارى ولكن ذلك يتطلب إجراءات أخرى لتسجيل الاسم الجديد (حتى ولو تغيرت منه كلمة) لدى الجهات الرسمية ، ومع ذلك سنحاول إن شاء الله . كما سوف نحاول تغيير الأرقام الهندية إلى الأرقام العربية ، وإن كان ذلك سوف يضيف أعباء جديدة فى التحرير والطباعة .

السيد الأستاذ/ عبد الباقى إبراهيم

رئيس تحرير مجلة عالم البناء الموقر

تحية طيبة وبعد،،،

لقد جاء مقال سيادتكم بالعدد الرابع والأربعون تحت عنوان « متى تظهر التنظيمات المهنية المعمارية المستقلة » ليفتح الأبواب لكل معمارى وفنان عاشق ومخلص لبلده وشرف مهنته أن يتقدم بإقتراحاته للعمل على رفع مستوى العمارة وما آلت إليه من إنحدار وأصبحت عملية مادية بحتة دون أى إرتباط بأى قيم فنية وإجتماعية ، وبيئية .

ونحن إذ نشارك سيادتكم الرأى لنهيب بالزملاء المهندسين – كل فى موقعه – والسادة المسئولين من واقع مسؤليتهم وكل قلم حر للمشاركة والعمل على إيجاد الحل الجذرى والسريع للنهوض بالمستوى المعمارى . وكما يقال فإن العمارة مرآة تنعكس عليها حياة الشعوب . ونحن من واقع حرصنا على ذلك نتقدم لسيادتكم ببعض الإقتراحات التى تتمثل فى النقاط الآتية :-

١ – الزام مجالس المدن والإدارات الهندسية بالمحافظات بالتطبيق الكامل للقوانين المنظمة للمهنة . فلم يعد هناك أى إحترام لهذه القوانين .

٢ – العمل على نشر الوعى المعمارى بين عامة الجماهير وذلك للتفريق بين المعمارى والمخطط والمدنى والإنشائى فلم يعد ثمة فرق بينهم فى موقع العمل .

٣ – مناقشة هذا الموضوع فى الصحافة اليومية وفى وسائل الإعلام كالراديو والتليفزيون . وذلك لنشر الوعى المعمارى الكامل بين عامة الشعب على أوسع نطاق مما سيكون له عظيم الأثر .

٤ – تشترط قوانين إصدار التراخيص وتصاريح البناء التوقيع على الرسومات من مهندس معمارى متفرغ ، ففى كثير من مجالس المدن لا تلتزم بهذا الشرط . وأخيرا نوجه نداء إلى ضمير كل مسئول فى موقعه وكل مهندس حر للمشاركة والمساهمة للنهوض بعمارة هذا البلد .

ونحن إذ نتقدم لسيادتكم بهذه الإقتراحات ندعو الله أن يوفقكم لما فيه الخير والنهوض بعمارة هذا البلد وأن يكون لسيادتكم الدور القيادى فى هذا الموضوع .

وفقكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

م/ رجب جاد مرزوق (الإسكندرية)

م/ محمود أحمد العبد (العريش)

م/ مجدى حمدى على (رشيد) .

السيد الأستاذ الدكتور/ رئيس التحرير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

نشكر سيادتكم على المجهود الرائع المبذول فى إخراج مجلتكم الغراء عالم البناء لإحياء التراث المعمارى الإسلامى من حيث الشكل والمضمون .

عندى بعض المقترحات التى لا أرجو منها سوى رفعة المجلة وتقدمها .

١ – بالنسبة لباب (كتاب العدد) لماذا لا يعرض بابا أو فصلا من كل كتاب يعلن عنه وخاصة الكتب التى لا تتوفر فى المكتبات المصرية أو الموجودة بها وغالية الثمن وبلغة أجنبية ولعل أكبر مثل على ذلك كتاب (البناء للشعب) لشيخ المعماريين الأستاذ حسن فتحى حيث أنه غالى الثمن وبلغة أجنبية وغير متوفر فى مكتبات القاهرة .

وإن لم تتمكن إمكانيات المجلة من ذلك فأرجو أن تعلن عن عنوان واسم دار النشر المصرية والتى يمكن عن طريقها الحصول عن الكتاب المعلن عنه بدلا من عمليات البحث المغنية فى البحث عن الكتاب فى مكتبات القاهرة ولا نجده .

وأرجو الإهتمام بباب كتاب العدد أكثر من ذلك حتى لو أدى ذلك إلى زيادة عدد صفحات المجلة والذى سيؤثر حتما على زيادة سعر المجلة وهذا لا يهم كثيرا وخاصة فى حالة الكتب الغير متوفرة فى جمهورية مصر العربية .

٢ – أود من مجلة عالم البناء تغطية خبر فوز شيخ المعماريين الأستاذ الدكتور/ حسن فتحى/ بالميدالية الذهبية من الإتحاد الدولى للمعماريين بباريس والذى نشر فى عدد الأهرام رقم (٣٥٧٩٥) الصادر يوم الخميس الموافق ١٣ ديسمبر

كانون الأول ١٩٨٤ م . على الأقل باللقاء معه شخصيا أو كتابة مقاله عنه حيث أن ذلك يعد شرفا كبير لكل مصرى .

عبد الرحيم طه محمد
الفيوم/ كلية الهندسة .

المجلة :
لقد تم نشر تفاصيل هذا الخبر مع نبذة عن سيادته على صفحات هذا العدد .

السيد/ الدكتور رئيس تحرير مجلة البناء

نرسل إليكم بإعجابنا الشديد بمجلة عالم البناء وما لها من أثر كبير فى إثراء العمارة بالعالم العربى بأسره – وبعـــد .....

ففى العدد (٥١) لمجلتكم الموقرة الصادرة فى نوفمبر ١٩٨٤ ، وفى أخبار البناء أطلعنا على خبر عقد المؤتمر الخامس عشر للإتحاد الدولى للمعماريين بالقاهرة ، فى الفترة من ١٩ يناير ولمدة أسبوع . ولنا إستفسار نرجو أن تتسع له صدوركم بخصوص بعض التفاصيل الخاصة بالمؤتمر والى تتمثل فى مدى إمكانية الإشتراك فى هذا المؤتمر الجليل ، وإذا أمكن فما هى قيمة النفقات المطلوبة جزئيا وكليا وآخر موعد لتسديدها .

برجاء أن نجد لديكم ما يفيد إستفسارنا .

معمارى/ محمد الزغبى .
(الإسكندرية)

المجلة : تم الرد فى الحال – ومع صدور هذا العدد يكون قد إنتهى مؤتمر الإتحاد الدولى للمعماريين – وانتظر المؤتمر الأول للمعماريين المصريين فى ٢٠ ابريل ١٩٨٥ م . البيانات الخاصه به منشوره على صفحة رقم ٤ من هذا العدد .

الأستاذ الدكتور/ عبد الباق إبراهيم المحترم

بعد التحيـــة،،،

بكل السعادة تسلمت النشرة العلمية لمركزكم الموقر والعدد الثالث ديسمبر ١٩٨٤ م . واسمحوا لى سيادتكم أن أقدم لكم وللمركز الموقر عظيم تحياتى وشكرى وإمتنانى لما تقدمونه للمهندس المعمارى من علم ومعرفة حتى يتثنى الإرتقاء بمستوى الأداء مهنيا وعلميا . جزاكم الله عنا خير الجزاء .

مع خالص دعواتى لكم بدوام الرق والعزة وبالله التوفيق . ،،،

المعمارى/ محمد نجيب مليجى
دمياط

السيد الأستاذ الدكتور/ عبد الباقى إبراهيم
رئيس تحرير مجلة عالم البناء

تحية طيـــة وبعـــد،،،

أتشرف بأن أقدم لسيادتكم شكرى وتقدير مجلس القسم على هدية سيادتكم مجموعة من مجلة عالم البناء لطلبة قسم الهندسة المعمارية .

وتمنياتنا لكم وللمجلة دوام التوفيق فى خدمة الأبحاث والدراسات المعمارية والتخطيطية .

وتفضلوا بقبول فائق الإحتـــرام،،،،

أ .د/ أحمد منير عبد القادر .
رئيس قسم الهندسة المعمارية
جامعة الاسكندرية

تنبيـــه

على السادة المسجلين لدراسة الماجستير فى دورة نوفمبر ١٩٨٥ سرعة استيفاء الأوراق المطلوبة وإرسالها قبل نهاية مارس ١٩٨٥ إلى إدارة المركز .

إعـــلان

إلى طلبة أقسام العمارة

تناشد مجلة عالم البناء طلبة السنوات النهائية (البكالوريوس) فى أقسام العمارة المختلفة ، والراغبين فى نشر مشروعاتهم على صفحات المجلة فى باب – مشروعات الطلبة – تصوير مشروعاتهم تصويراً فوتوغرافيا – ١٣ × ٢٤سم – أبيض وأسود وتقديمها إلى إدارة المجلة لتحديد صلاحيتها لنشر ، والصور لا ترد لأصحابها بعد النشر .

ALAMEL – BENAA عالم البناء

بيانات الاشتراك	Subscription
الاسم :	Name :
العمل أو الوظيفة :	Profession :
العنوان :	Address :
رقم التليفون :	Telephone :

لاستعمال الادارة	For office use :
تاريخ الاستلام / المستلم	Date of receipt / By
الرقم المسلسل :	Serial No.

لتجديد الاشتراك أو طلب اشتراك جديد رجاء ملء الكوبون وإرساله لإدارة المجله

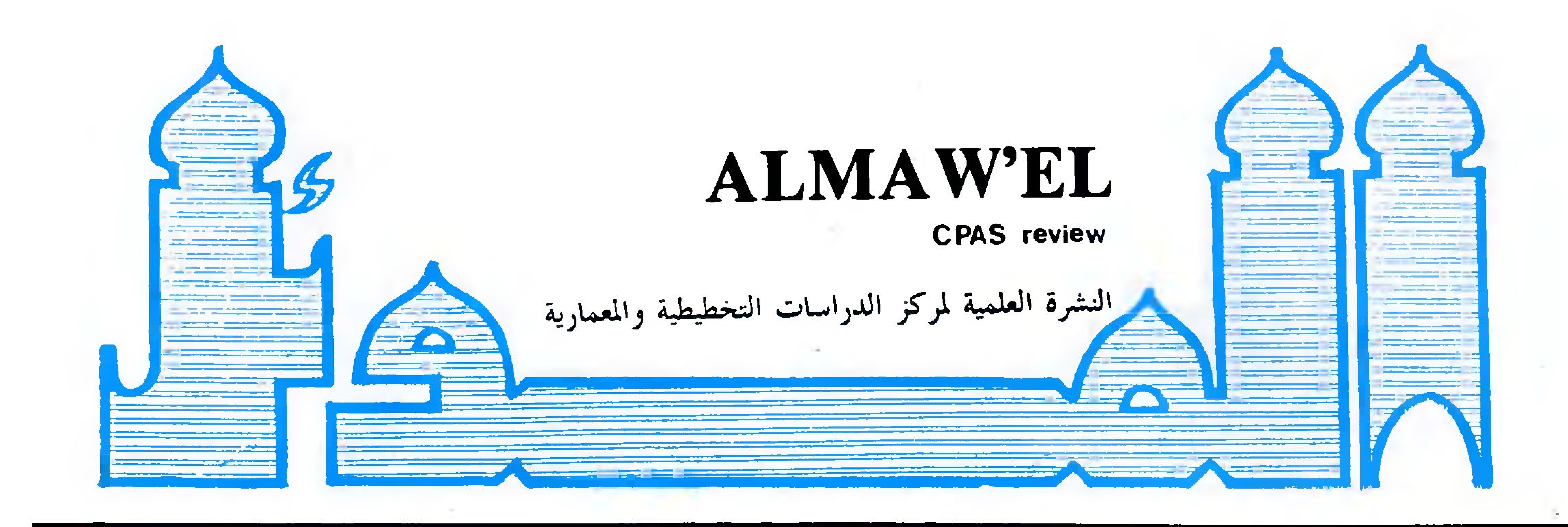


صـــورة وتعليـــق : البحث عن التراث تحت تراب الجهل ...

صار عمرو بن العاص ... سابقا ... فى خبر كان ... وكأنه جاء فى نزهة عابرة إلى مصر ... لم يترك فيها حضارة الدهر ... لم يعد اسمه صالحاً لتسمية شارع فأستُبدل باسمه اسم (كورنيش النيل) .... مع أن كلمة كورنيش معروفة بأنها تعنى الشارع الذى على طول شاطىء النهر أو البحر ..... فهو ليس تسمية فى حد ذاته ....

وأكثر من ذلك وضعت اللافتة على مبنى أثرى تحت رقم ٧٨ وهو سور مجرى العيون بالقاهرة .. ابحثوا معنا عن التراث تحت تراب الجهل ....

تصـــوير : المهندس : صلاح حجــاب



ALMAW'EL

CPAS review

النشرة العلمية لمركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

أخبار الموئل :

* قام المركز بالإشتراك فى النشاط البحثى فى الندوة التى نظمها فى القاهرة مشروع التعاون بين دول البحر المتوسط فى الفترة من ١٥ إلى ١٨ ديسمبر ١٩٨٤ م ونوقشت فيها مشاكل التخطيط العمرانى والإسكان فى دول المنطقة . وقد اشترك فيها مندوبون من المغرب والجزائر وتونس والأردن وفلسطين ومصر وتركيا واليونان . وقدم الدكتور حازم إبراهيم فى الندوة بحثاً عن الإرتقاء بالمستوى العمرانى فى المناطق الأثرية فى القاهرة القديمة . وقدم الدكتور عبد الباقى إبراهيم بحثاً آخر عن تنظيم وإدارة العملية التخطيطية والربط بين المخطط وآخذ القرار .

* يزور المركز مجموعة من أساتذة وطلبة العمارة بجامعة شتوتجارت بالمانيا فى الأسبوع الأول من مارس ١٩٨٥ م ، وذلك فى إطار زيارتهم للقاهرة لإجراء بعض البحوث المعمارية فيها .

* تلقى المركز من المعهد الملكى للمعماريين البريطانيين (إتحاد المعماريين البريطانيين) قائمة بأسماء الأفلام السينمائية التى تتعرض للجوانب المعمارية والتخطيطية تاريخيا وفنيا وعلميا . وهو أسلوب إستجد فى المنظمات المعمارية العالمية منذ إنعقاد مؤتمر الإستيطان البشرى فى فانكوفر عام ١٩٧٦ م .

* يقوم المركز بإعداد قائمة للأفلام المعمارية التى أنتجت فى العالم العربى وتتعرض للنواحى التخطيطية والمعمارية ، وذلك بهدف تنظيم مؤتمر عربى للأفلام المعمارية تعرض فيه التجارب التطبيقية فى مشروعات الإسكان فى تونس والأردن ومصر والسعودية وغيرها من الدول .

* قطع المركز مرحلة كبيرة فى إعداد بحث شامل عن مستقبل العمارة العربية فى الشرق العربى . يشارك فى إعداده دكتور صالح لمعى عن منطقة الشام ، مهندس حامد سعدان عن العراق ، دكتور عادل مصطفى أحمد عن السودان .

بحث الموئل :

من دلائل أعمال التخطيط العمرانى

قراءة فنية مصورة لقانون التخطيط العمرانى ولائحته التنفيذية

المعايير التصميمية لقطع الأراضى

د . حازم محمد إبراهيم

مادة/ ٤٥

مع مراعاة الشروط والأوضاع التى تتضمنها الأحكام الخاصة بمناطق الإستعمالات يجب مراعاة ما يأتى :

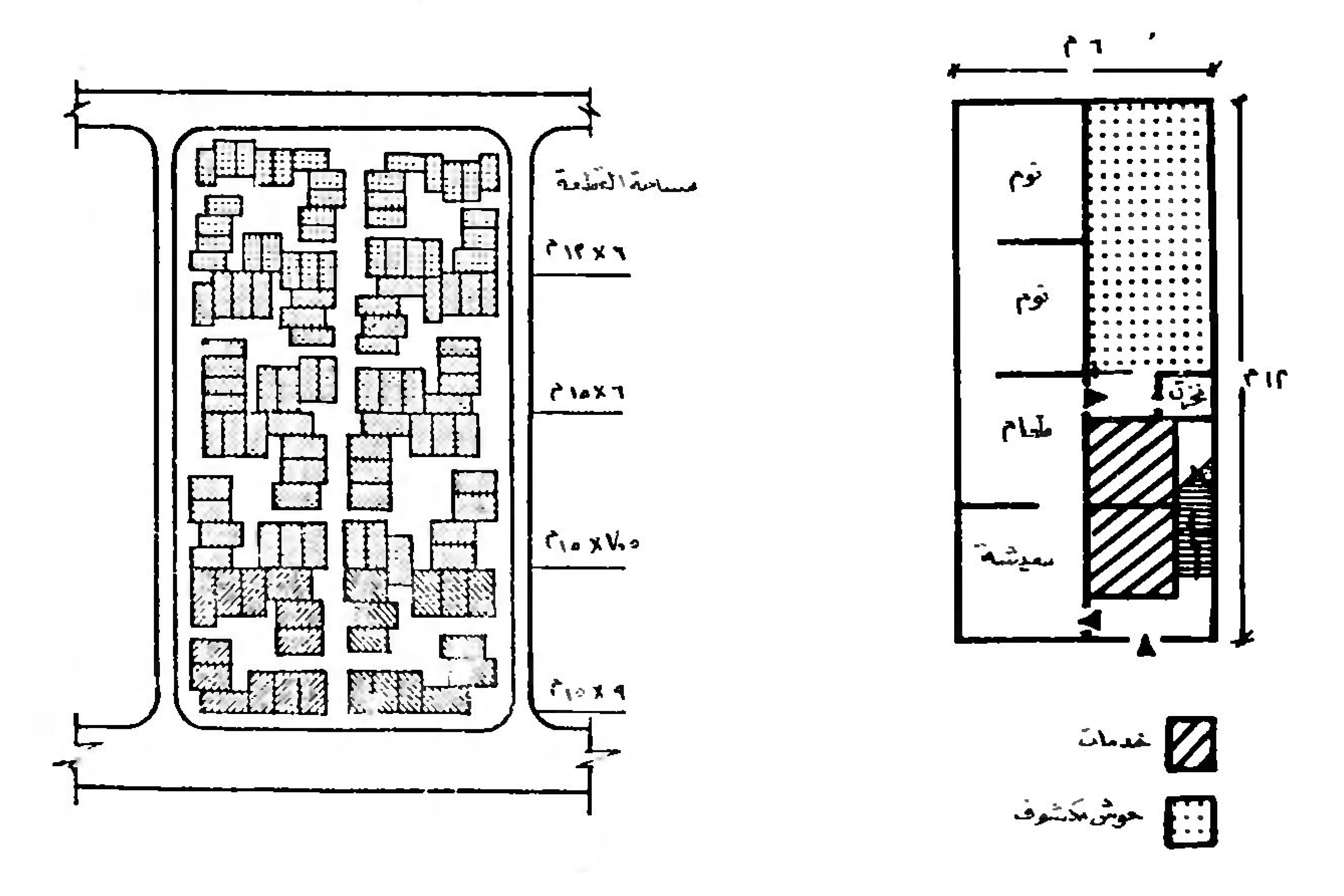
١ – لا يجوز أن يقل عرض قطع الأراضى المخصصة للإستعمال السكنى عن ١٠ أمتار مقاسا على خط البناء الأمامى – ولا يزيد عمق القطعة على مثل عرضها .

وفنيا يلزم مراعاة تجنب القطع غير منتظمة الشكل أو القطع غير المتناسقة أو القطع ذات الزوايا الحادة . . . وذلك على النحو المبين فى الرسم .

٢ – يجوز لاعتبارات تتعلق بالحفاظ على الرقعة الزراعية بالمناطق الريفية أو لمشروعات المساكن الإقتصادية أو إسكان العمال أن تسمح الوحدة المحلية المختصة بإنقاص الحد الأدنى للأبعاد عن القدر المذكور على أن يصدر بذلك قرار من المحافظ المختص ويحدد فى القرار خطوط البناء التى يلزم إتباعها إستثناء من حكم المادة التالية . (المادة ٤٦) .

مثال للتقسيم لمشروع إسكان ذوى الدخل المحدود فى واحدة من المدن الجديدة .

تخطيط وتصميم مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية بالقاهرة .

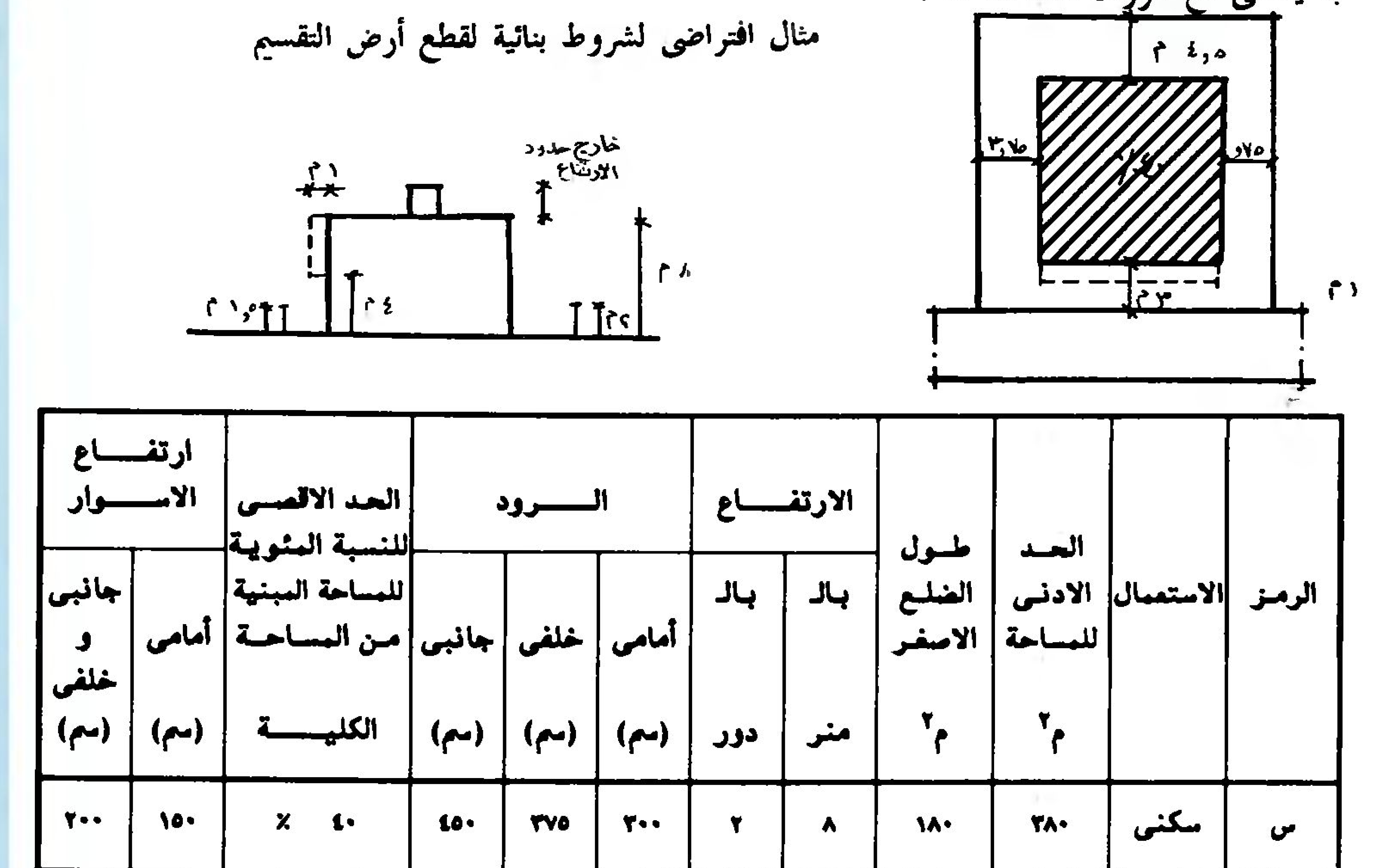


الشروط البنائية لقطع أرض التقسيم

مادة/٤٦ :

يحدد مشروع التقسيم الشروط البنائية على قطع أرض التقسيم من حيث الإستعمال والمساحة المبنية والمناور الأمامية والخلفية والجانبية وإرتفاعات المبانى وذلك كله بما يتمشى مع إشتراطات البناء التى يتطلبها التخطيط العام .

وفى حالة عدم وجود التخطيط العام تقوم الوحدة المحلية بوضع إشتراطات للمنطقة والواقع بها أرض التقسيم بما يتمشى مع ظروف هذه المنطقة .



مثال افتراضى لشروط بنائية لقطع أرض التقسيم

الرمز	الاستعمال	الحد الادنى للمساحة	طول الضلع الاصغر	الارتفاع		الـــــردود			الحد الاقصى للنسبة المئوية للمساحة المبنية من المساحة الكليــــة	ارتفـــاع الاســـوار	
		م٢	م٢	بالـ متر	بالـ دور	أمامى (سم)	خلفى (سم)	جانبى (سم)		أمامى (سم)	جانبى و خلفى (سم)
س	سكنى	٣٨٠	١٨٠	٨	٢	٣٠٠	٣٧٥	٤٥٠	٪ ٤٠	١٥٠	٢٠٠

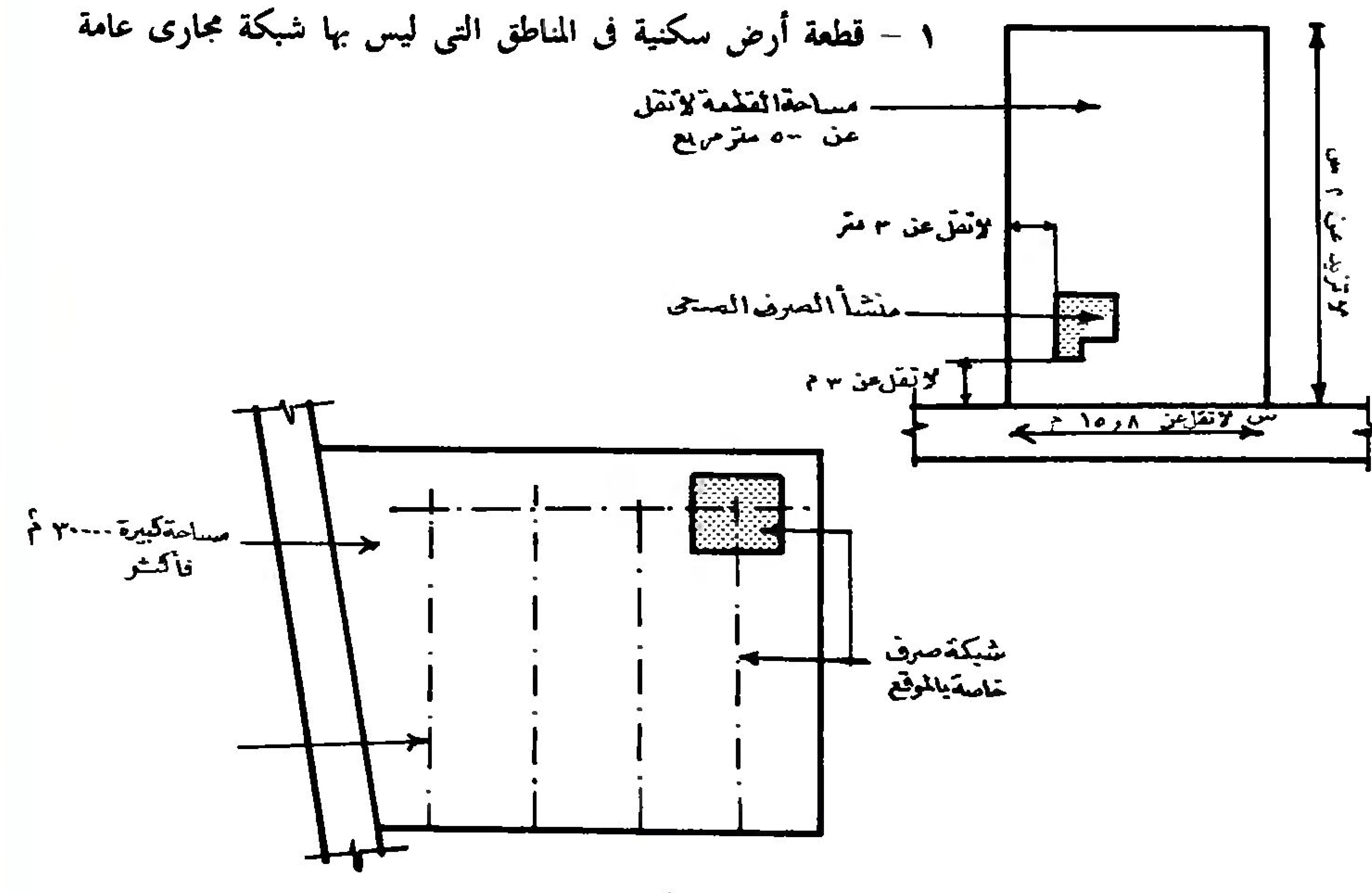
التقسيم فى مناطق لا يوجد بها شبكة مجارى عامة :

مادة/ ٥٦

- فى حالة الصرف بواسطة خزانات تحليل أو أية وسائل أخرى مماثلة يجب مراعاة ما يأتى :-
- ألا تقل مساحة قطعة الأرض المعدة للإستعمال السكنى عن ٥٠٠ متر مربع .
- أن يكون المنشأ المخصص للصرف أو أى جزء منه على مسافة لا تقل عن ثلاثة أمتار من حدود قطعة الأرض المنشأ عليها .
- أن يراعى فى شبكة الصرف الشروط والمواصفات العلمية المقررة .

ويجوز للوحدة المحلية إذا كانت مساحة التقسيم تبلغ ٣٠ ألف متر مربع فأكثر أن تلزم المقسم بتزويد التقسيم بشبكة وعملية صرف خاصة مناسبة لصرف متخلفات المبانى التى ستقام على قطع أرض التقسيم .

١ – قطعة أرض سكنية فى المناطق التى ليس بها شبكة مجارى عامة



٢ – مساحة تقسيم كبيرة فى مناطق ليس بها شبكة مجارى عامة

AL-MAW'EL NEWS:-

★ The Centre has participated in the research activity at the symposium organized in Cairo by Mediterranean Research Cooperation Project in the period 15-18 December, 1984, in which problems of urban planning and housing in the countries of the region were discussed. There participated in the discussions delegates from Morocco, Algeria, Jordan, Palestine, Egypt, Turkey, and Greece. Dr Hazem Ibrahim has read to the symposium a paper on urban upgrading of archaeological areas in ancient Cairo. Dr Abdelbaki Ibrahim, too, has read another paper on «Arrangement and management of the planning process, and the link-up between both the planner and the decision-maker».

★ A group of professors and students of architecture at Stuttgart University (West Germany) are to visit the Centre, in the first week of March 1985, during their visit to Cairo for doing some architectural researches.

★ The Centre has received from the Royal Institute of British Architects (R.I.B.A), a list of the cinema-films dealing with aspects of architecture and planning in respect of history, art, and science. Such is a method that has come newly into existence in international organizations of architecture since the conference of human settlement convened in Vancouvre in 1976.

★ The Centre is currenty making a list of the Arab-produced films that treat aspects of planning and architecture, with a view to convening an Arab conference of architectural films in order to show the applied experiements in housing projects of Tunisia, Jordan, Egypt, Saudi kingdom, and others.

★ The Centre has made good progress in working out a research on the future of Arab architecture in the Arab Orient. There collaborated on it Dr Saleh Lam'ey about Syria, as well as Arch. Khaled Sultan about Iraq, as well as Dr Adel Mustfa Ahmad about Sudan.

★ Dr Abdelbaki Ibrahim, invited by Dr Abuzeid Rajeh president of the General Organization for Housing, Building, and Urban Planning Researches, is to lecture on «The Egyptian Town between Randomness and Planning» within the framework of a lecture series in which Dr Sabry Abdullah, ex-minister of planning, as well as Mr. Ahmad Bahauddin, as well as Dr Saaduddin Ibrahim, as well as Cairo governor had previously participated.

The lack of conscious design of open spaces is perhaps most apparent in the space between two platform units and in the space between two buildings. While the distanc between the towers on the two platforms is rightly kept to a minimum of twenty six meters, for privacy, about the same distance is automatically kept between the shops on the ground floor (fig. 12), which is too large if compared with traditional shopping streets. A conceptual space design alternative for the same two kinds of spaces is (fig 13). Another comparison between two residential open spaces in Jeddah Rush Housing Project and in a conceptual alternative following the courtyard pattern is shown in (figure 14) to illustrate the relationship between openings in terms of privacy in both cases. In the courtyard pattern privacy can be obtained for multi-residential unit buildings by proper differentation in the design of openings in relation to both interior and exterior spaces.

The above comparisons show clearly the invalidity of the previously mentioned two conventional environmental design perceptions concerning the pavilion pattern versus the courtyard pattern. The courtyard pattern generally provides less quantity of open spaces, better quality of form allowing more conscious design, and can accommodate adequately the need for privacy in multi-residential unit buildings. It should be noted here that the courtyard pattern has been used in historic Islamic Architecture in various ways and scales ranging from a small dwelling unit to a monumental public square, and including multi-residential unit building such as the Wekala or Caravanseral.

Synopsis:

★ Subject of the issue:

The XVth Congress of the International Union of Architects which has taken place in Cairo from 19 to 24 January 1985. The article reports the details of the conference, its discussions, and recommendations. It dwells upon the watchword of the conference which is «Message of the architect now and in the future.»

In continuation of the dialogue started by the Magazine in its last issue on the «Message of the Arab Architect Now and in the Future» it is pleased to publish in this issue the viewpoint of His Excellency Muhammad Sa'eed Farsi, Jeddah Mayor.

★ Personality of the Issue:

is Dr. Mohammed Yehya Abdallah, Professor of architecture at the Fine Arts College - Cairo - Helwan University.

★ Projects of the issue:

— Competition on building the National Museum for Egyptian Civilization. This issue demonstrates the Projects which won the 2nd, 3rd, and 4th Projects which won the 2nd, 3rd, and 4th Prizes, those are the projects submitted by Consultative Organization for Planning and Architecture (COPA), Engineering Consultants Group (ECC), and Dr. Yehya Abdallah, respectively.

— Municipality building of Al-Madinah Al-Munawarah: The project comprises four principal architectural elements distributed over the general site, on an area of about 38 thousand square metres, to replace the old building. The arch.: International consultancy Group.

— Municipality building of Makkah Al-Mukarramah: The arch.: Dr. Sayed Madboly. The Project is of special importance as the municipality building of the sacred capital where the holy Kaba is located, and the arab islamic orgin as best reveals itself.

8. Open spaces in an abstract representation of the Jeddah Rush Housing Project.
9. Open spaces in a conceptual alternative to the Jeddah Rush Housing Project.

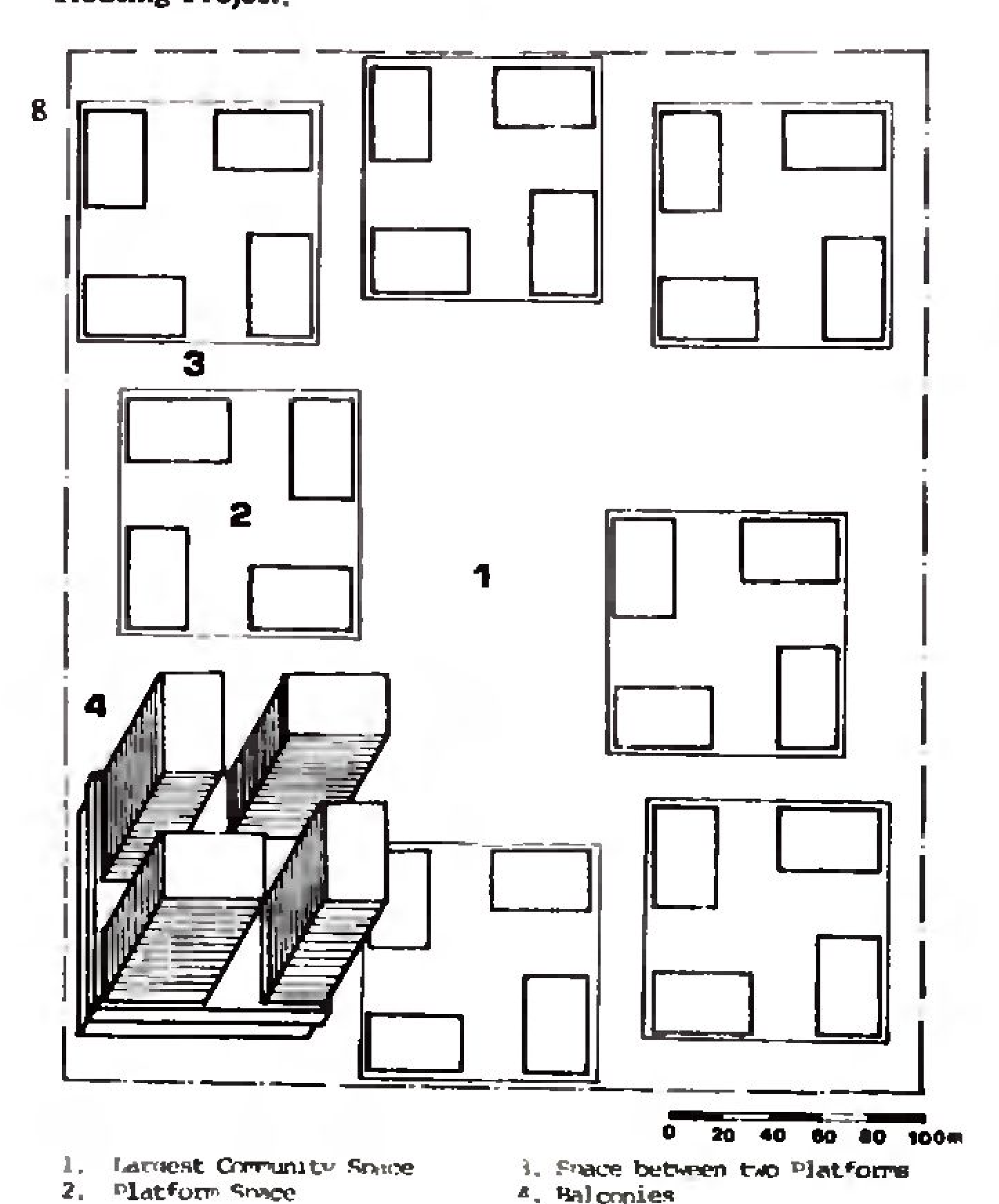


Figure 11.

1. Shopping Mall
2. Largest Community Space
3. 2nd Order Community Space
4. Neighborhood Space
5. Residential Spaces
6. Under Buildings
7. Balconies

Figure 12.

Residential
Parking
Shopping
26 Meters

Jeddah Rush Housing Project

Figure 14.

High level openings with screens

A Conceptual Alternative following the Courtyard Pattern

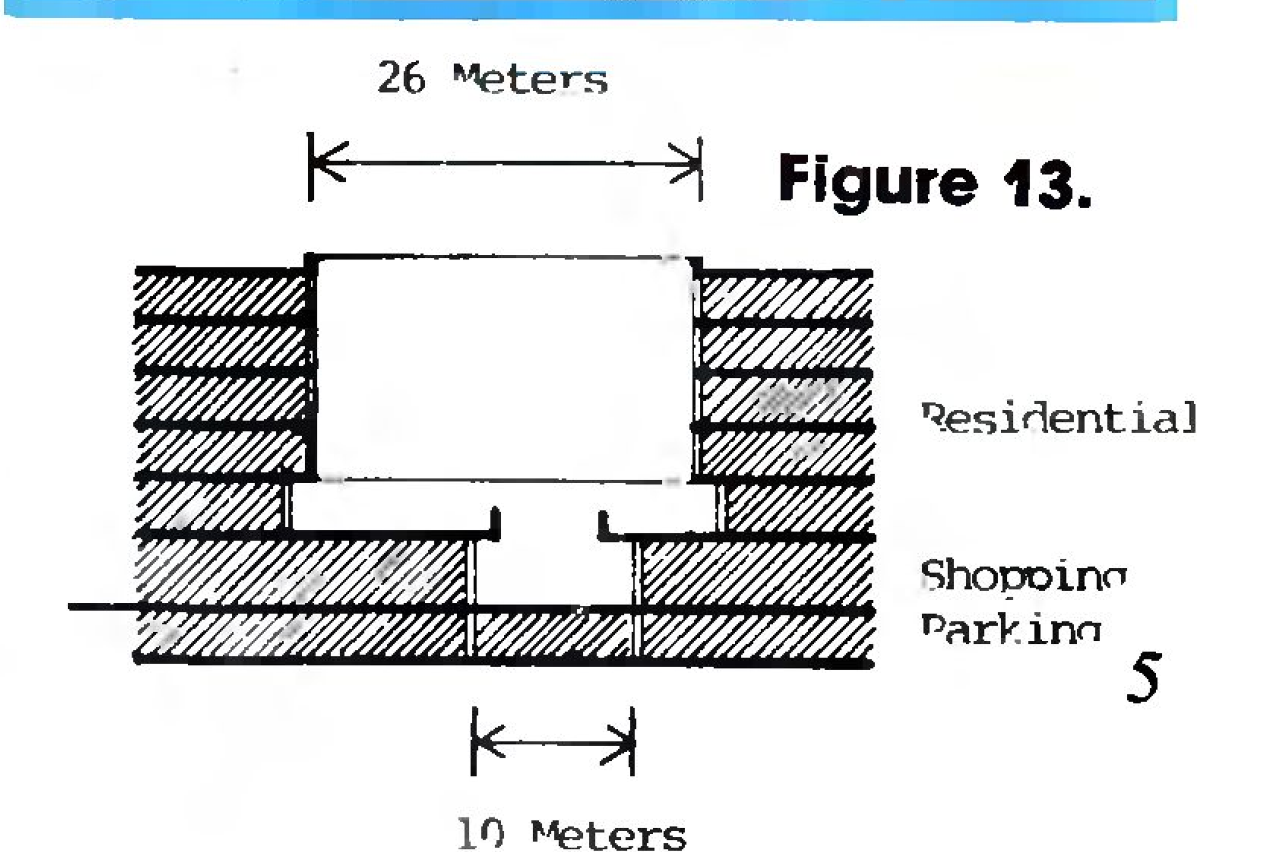


Figure 13.

A HOUSING PROJECT—INTENTIONS, REALITIES AND ALTERNATIVES.

Part III

By: Abdelmohsen M.Farahat
and M.Numan Cebeci

II. 2. Development Pattern: The Concentrated Versus the Scattered.

The development pattern is strongly related to the development strategy. In the large lump strategy it is usually more convenient to concentrate the development of a large scale housing project in one large site. Not only does this concentrated development facilitate the control of construction, but it also helps in giving an impressive image of the accomplished project, which may be of prime importance to some decisionmakers. The nature of incremental strategy, on the other hand, can be better realized when development is scattered over several sites of a relatively small scale.

Scattered development can obviously spread out the effects of a housing project over a larger area of a given city, than concentrated development (fig. 5). These effects are not necessarily limited to the basic function of housing. In addition, several public facilities can be integrated with a housing project, such as commercial, cultural, recreational and other public services, to serve not only the newly developed housing project but also the external area surrounding the site. Moreover, this kind of localized planning and design would integrate the housing project with its surroundings both functionally and socially. This kind of integration is particularly important, since most public housing projects generate a feeling of rejection and even animosity in their surrounding areas.

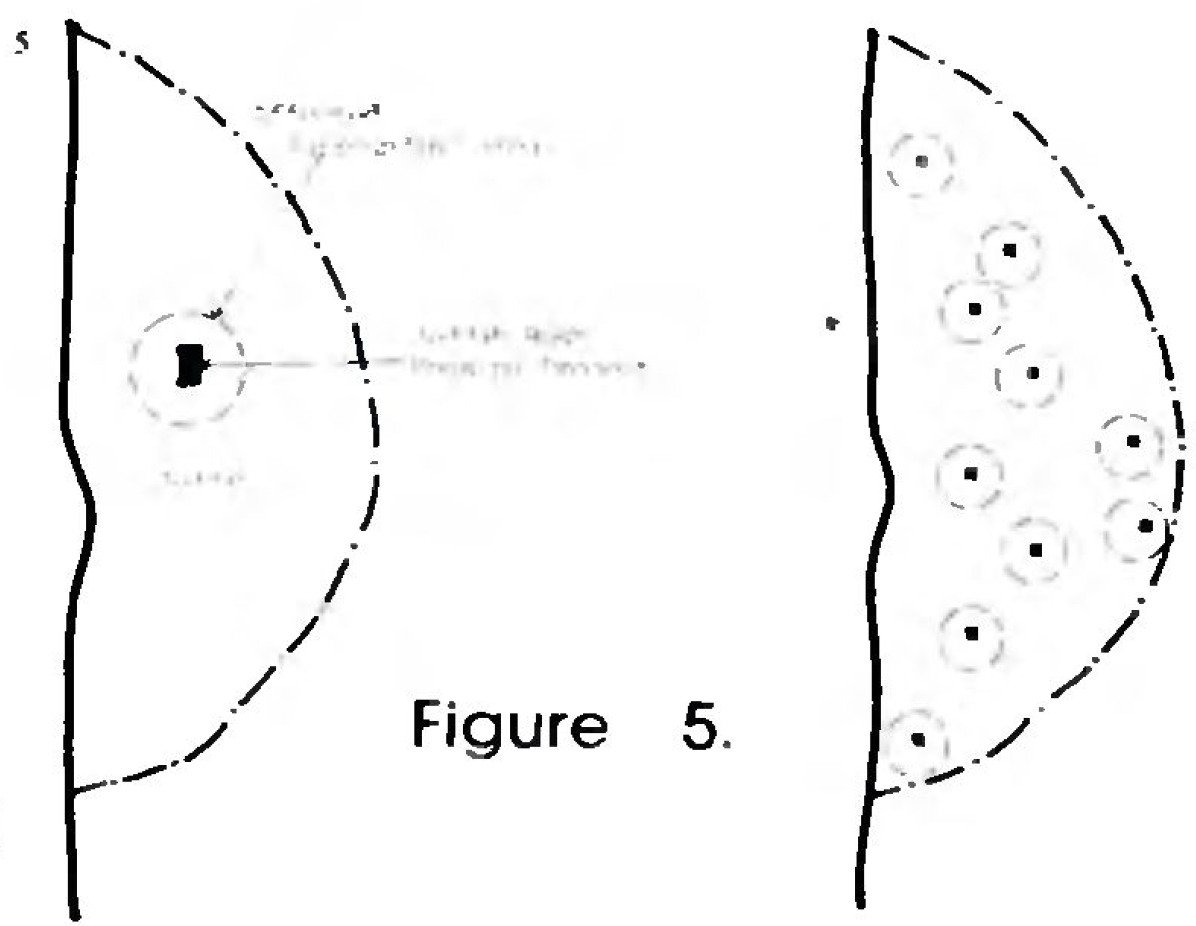


Figure 5.

II. 3. Spatial Pattern: The Pavilion Versus the Courtyard.

Jeddah Rush Housing Project, follows what is called the pavilion pattern. The opposite pattern is the courtyard pattern which has been followed in traditional and historic buildings in the Middle East, and other places. In their book «Urban Space and Structures», Leslie Martin and Lionel March have made a quantitative comparison between these two basic building patterns in terms of efficiency in utilizing the site. They applied this comparison on part of Manhattan Island, New York City. This comparison illustrates clearly the advantage of the courtyard pattern over the pavilion pattern in terms of efficiency in space utilization of the site.

Other quantitative studies have also shown that the courtyard pattern is generally more favourable than the pavilion pattern in terms of floor area to site area ratio, surface to volume ratio and estimated circulation time to volume ratio. It should be noted that efficiency in the above - mentioned three ratios positively affects economic efficiency and energy utilization efficiency in the built environment.

By applying the courtyard pattern on the same site of Jeddah Rush Housing Project, in a way accommodating the same floor area and maintaining the same minimum distance between buildings for privacy (fig 11). one can find that the same project elements could be accommodated in 5 to 6 story buildings plus a basement instead of the 15 story towers plus 2 platform floors that have been utilized in the project.

In addition to the advantage of savings in construction costs, this application of the courlyard pattern would also result in advantageous modification of the microclimate especially in the arid environment. In such a pattern buildings are less exposed to both wind and sun effects. Air is considerably cooler in these courtyards due to shading and air movement by convection.

The design of open spaces in the pavilion pattern (Jeddah Rush Housing Project) and comparing it to other alternatives deserves special attention and a detailed analysis. The reason for that emphasis is to evaluate two conventional environmental design perceptions that favour the pavilion pattern, which are:

A- The pavilion pattern in general and particularly when accompanied by high rise buildings allows more open spaces between buildings and accordingly more enjoyment of open spaces by people.

B- Based on the above perception, the pavilion pattern allows more distance between buildings and accordingly more privacy. While the courtyard pattern may be suitable for single family residences, it is not suitable for multi-residential unit buildings since it would then force residential units to face one another in the same courtyard.

The first conventional perception is partially true in quantitative terms. However, in terms of form, the pavilion pattern produces considerable area of open spaces of a loose form while the courtyard pattern produces open spaces of a well defined form. Accordingly, it seems that in the environmental design process open spaces are usually designed more consciously in the courtyard pattern because they are more defined in form and less in area, than in the pavilion pattern in which some open spaces could be produced unconsciously as leftovers or the area that could not otherwise be built.

A specific comparison between open space design in Jeddah Rush Housing Project and a conceptual alternative is made in figures (10) and (11) to illustrate this last point of open space definition and conscious design. The basic types of open spaces in Jeddah Rush Housing Project are four, ranging from the largest community space to the smallest private space. While hierarchy of open spaces is evident in the project, the shift in size is not gradual, which can be clearly seen in the shift form the open spaces on the platforms to the huge community space in the middle of the whole project. In addition, some open spaces are oversized for their expected use — the huge community space — while some are undersized such as the open spaces on the platforms.

'ALAM AL BENA'

A Monthly on Architecture

Published by

- **Centre for Planning and Architectural Studies, CPAS**
  Prints and Publication Sec.

53rd Issue January

- **Prices and Subscription:**

	one copy	Annual
• Egypt	P.T. 75	L.E. 8.5
• Sudan	P.T. 75	L.E. 9.00
• Jordan	J.D. 1	U.S.$ 42
• Iraq	I.D. 1	U.S.$ 42
• Kuwait	K.D. 1	U.S.$ 42
• S. Arabia	S.R. 12	U.S.$ 42
• U.A. Emirates	E.D 15	U.S.$ 42
• Qatar	Q.R 12	U.S.$ 42
• Bahrein	B.D 1	U.S.$ 42
• Syria	S.L 15	U.S.$ 42
• Lebanon	L.L 15	U.S.$ 42
• Morocco	U.S.$ 3.5	U.S.$ 42
• Europe	U.S.$ 5	U.S.$ 60
• Americas	U.S$ 6	U.S.$ 72

N.B. The rates increase by L.E. 1.5 for dispatching by ordinary mail & L.E 3.5 for registered mail (inside Egypt).

Correspondence:

- **Cairo-Egypt (A.R.E.)**

14 El Sobky Street, M. El Bakry, Heliopolis.
Tel: 670744-670271-670843
Telex: 93243 CPAS. UN.

Editorial:

Alienation of the Arab Architect on his Homeland

Dr. Abdelbaki Ibrahim

There has recently appeared in the Arab region a queer phenomenon to the effect that a great multitude of foreign associations try to squeeze out native experts in order to benefit by their experiements and opinions in carrying out their own wishes. Thus, the Arab architect realizes an atmosphere which is alien to him, or he suffers a feeling of alienation on his homeland, when a foreign group comes from America, England, or Germany, and calls upon him and other native experts to discuss the problems of their home countries. Such things put the Arab architect in a state of weakness or languor, when he finds that those who call upon him, along with his fellow men, and on his own ground, are a group abroad and a foreign organization.

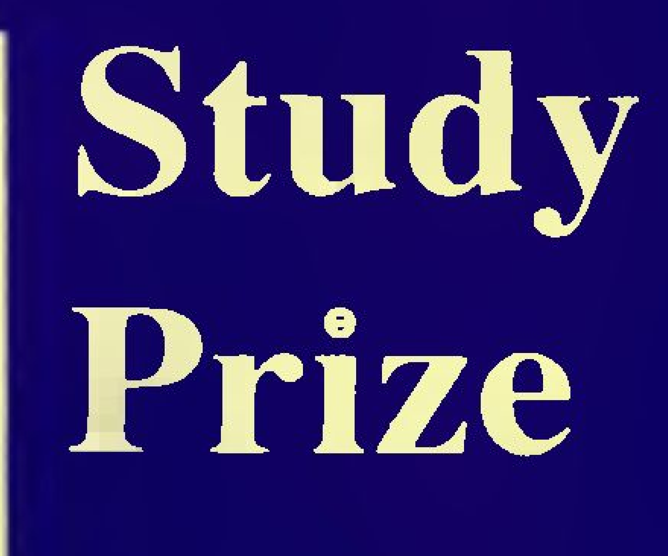
There is, among such organizations, the Agha khan Award for Islamic Architecture, directed by the pick of foreign beneficiaries, who come to Cairo, in order to call upon the architects of Cairo, for discussing the problems of Cairo, as if those native architects have got nothing but foreign organizations to rally them round the same target. Thus, the Arab architect is filled with a sense of humiliation, when the guest calls upon him in his own house, and gives him parties and banquets.

There has recently been held in Cairo a symposium on urban planning in Mediterranean countries to which experts from Morocco, Algeria, Tunisia, Egypt, Jordan, Palestine, Turkey, and Greece were invited. No experts from Italy, France, or Spain, that is the remaining countries of the Mediterranean sea, were called upon to participate in the discussions. The invitation to the symposium came from a German organization, although Germany is not a country of the Mediterranean sea. However, it must have had interests in this region far from France, Spain, and Italy. And discussions take place among Arab, Turkish, and Greek experts, in which their views are so squeezed out that their juice pours into the German foundation, in order to carry out its special wishes. Such symposia are the most appropriate means to gathering data and information about local circumstances, as well as to gathering the prevailing scientific thoughts and trends. And the Arab architect remains a stranger on his homeland, without having whosoever rounds him up, or arranges for him such symposia and meetings. In former times, the American-directed Agha khan foundation and other French and German associations had held some other symposia in a number of Arab cities such as San'aa', Amman, and khartoum without local professional organizations having a role to play in convening such symposia and conferences. This indicates that local architectural organizations have become too weak to establish the professional bonds, either among native architects on the country level or among Arab architects on the Arab level.

Such is the case that has prevailed on the pick of Arab architects in Egypt, Iraq, Jordan, Algeria, and Tunisia to establish a union for Arab architects, after establishing architectural unions, in each of the countries where the architectural profession is still bound to the engineering profession, except those countries of the Arab West which have got their own architectural unions. Afterwards, the union of architects remains to be hoped for by all Arab architects, in order to stimulate the architectural activity throughout the Arab world, to call annually for Arab architectural seminars and conferences, to institute the Arab architectural award, and to supervise examinations of professional practice in the Arab world.

Hence, the Arab architect can regain his peculiarity as an architect rather than engineer. And it remains up to the leaders of Arab architects to confirm such peculiarity at all levels, until the Arab architect recovers his past glories which had enriched civilizations of the entire world.

Arab Architecture







جائزة لدراسة فى العمارة العربية

جائزة لدراسة فى العمارة العربية

رصدت غرفة التجارة العربية البريطانية مبلغ عشرة الاف جنيه استرليني جائزة لأحسن بحث يقدم عن العمارة العربية المعاصرة ، كما تم الاتفاق مع دار نشر لونجمان لنشر البحث الذي يقع عليه الاختيار

موضوعات البحث

وقد حددت لجنة الحكام ان تكون المسابقة في احدى الموضوعات الآتية :

- أركان الصيغة المعمارية في الابنية الحديثة في العالم العربي .
- التكامل بين الابنية والوظائف المعمارية الحديثة والمأثور المعماري العربي .
- تخطيط الوحدات المعمارية الكبرى (مثل المساجد والمدارس والجامعة والاسواق وغيرها من أماكن التجمع) في اطار المدينة الحديثة .

المتسابقون

يجب ان يكون المتقدم للمسابقة فوق سن الثامنة عشر عاماً وان لا يتجاوز البحث في صورته النهائية ٥٠,٠٠٠ كلمة وان يقدم بالانجليزية ضمانا لسعة انتشاره وان يتضمن رسوما وصورا وجداولا وخرائطا وصورا ملونة في حدود ٦٠ صورة .

مراحل التقييم

يتم التقييم على مرحلتين : فيتقدم المتسابقون إلى الغرفة في المرحلة الاولى التي تنتهي في ٢٠ مايو ١٩٨٥ ، ببيان للمؤهلات العلمية والخبرات والتفاصيل المتعلقة بسن وجنسية المتسابق وكذلك موجز واضح ومحدد للبحث المزمع تقديمه ومشروع بيان بالمحتويات وتقدير لعدد الصفحات وعدد الصور ، ومقدمة مؤلفة من ٥٠٠٠ كلمة مع الصور البيانية والفوتوغرافية الموضحة لها . ومن هؤلاء تختار لجنة الحكام ما لا يتجاوز خمسة متسابقين يعطي كل واحد منهم ألف جنيه لمواصلة واستكمال مبحثه ويبعث به للغرفة في موعد لا يتجاوز أول يوليو ١٩٨٦ ويتم اختيار المبحث الفائز ويعلن عنه في أول سبتمبر ١٩٨٦ ويتم نشر المبحث في ١٩٨٧ . ويمنح الفائز المبلغ المتبقى من العشرة الاف جنيه .

لمزيد من المعلومات يرجى الكتابة إلى :

Arab Architecture Study Prize
Arab-British Chamber of Commerce
6 Belgrave Square, London SW1X 8PH